



النجف الأشرف

فَقَدَّ اللهُ مَنْكَ فَقَدَّكَ وَمَنْكَ فَقَدَّكَ
سَيِّدِ الْعَرْشِ حَبِيبِ الْبَيْتِ الْحَبِيبِ

يوم الغدير.. الهداية إلى الصراط المستقيم

النجف الأشرف.. حكايات تختزلها الصور

لولاك ما بلغ الرشاد مراما..

يُمَثِّلُكَ الشوق المُبَرَّحُ والفكرُ
ولو غبت عني ألف عام فإن لي
تراك بكل الناس عيني فلم يكن
وما أنت إلا الشمس بناى محلها
تمادى زمان البعد وامتدَّ ليله
ولو لم تعلقني بوعدك لم يكن
ولكن عقبي كل ضيق وشدة
وإن زمان الظلم إن طال ليله
ويطوى بساط الجور في عدل سيد
هو القائم المهدي ذو الوطأة التي
هو الغائب المأمول يوم ظهوره
هو ابن الامام العسكري محمد

فلا حُجِبَ تخفيك عني ولا سترُ
رجاء وصال ليس يقطع الدهرُ
ليخلو ريع منك أو مهمة قفرُ
ويشرق من أنوارها البرُّ والبحرُ
وما أبصرت عيني محياك يا بدرُ
ليألف قلبي في تباعدك الصبرُ
رخاء وإن العسر من بعده يسرُ
فعن كذب يبدو بظلمائه الضجرُ
لالوية الدين الحنيف به نشرُ
بها يذر الأظواء يرجحها النذرُ
يلبيه بيت الله والركن والحجرُ
بذا كله قد أنبا المصطفى الطهرُ

شعر: حيدر رزاق شميران

الحمد لله

استبدال النوع!

لا أحد ينكر أن هناك أقوالاً مضمرة ودلالاتها مترامية
ففي كل حين يرشقنا المستكبرون بمقولة أو مصطلح جديد
يفهم منه شيء ، ويريدون منه أشياء
يتسللون به إلى عقول الضعفاء تسلل إبليس داخل نفوسهم
فإذا أصبح جزء من الواقع، استحموا
ولا يبقن - حينئذ - ميزة للكثرة أو للأقوياء
فالجميع يُساق كما تُساق الأسارى
تساقط الإرادات، وتتناثر الكثرة تناثر الحَبِّ إذا اشتدَّت به
الرياح
أفلا يُنظر لنسل الفراعنة كيف استبدلوا - بيُسْر - على يد
صانعيهم؟

وما كان لهم ذلك، إلا تحت غطاء (البديل النوعي)
وهو نهجٌ أُستحدث لإقصاء مجموعة من البشر تلتزم بعقيدة
أو أيديولوجية معينة
وبعد هذا، أينقضي العجب ممن لا يلتفت لما يدور حوله؟!
أليس من السناجة أن يستخف (المتصدون) بهذه الوقائع؟
فمن العبث أن لا يبادروا بإيجاب لمنع إقصائهم(نوعا)
وعلى (النوع) - أيضا - تقع المسؤولية ، ولا مندوحة لهم إلا :
بالتكاتف
والتوَادد
والتراحم
ولا يكون ذلك، إلا بالتمسك برؤى أمناء الحق
فهم حكماء، وصمام أمان



السيد ليث الموسوي

laith@almurtadha.org

أول الكلام

رئيس مجلس الإدارة

السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير

السيد ليث الموسوي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

المحررون

علاء حيدر المرعبي
ضياء صادق السهلاوي
علي محمد الوندي
صلاح حيدر المرعبي
علاء محسن الاعرجي

المرسلون

فتحي الربيعي/ بغداد
قصي زكي/ الديوانية
احمد المقرم/ كربلاء

التصحيح اللغوي

الشيخ عقيل الدراجي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

عنوان مجلة النجف الاشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥

E.mail: alnajafalashraf_mag@yahoo.com

Website: www.alnajafalashraf.net

www.alnajafalashraf.org



١٤ الأداء القويم في تلاوة القرآن



شباك ذهبي جديد لضريح السفير



١٦ السيد محمد سعيد الحبوبى.. مجمع الفضائل



٢٦ الإشراف الاختصاصي بين الطموح وتحسين الأداء

فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صلاح الدين: قضاء بلد - مركز خاتم الأنبياء، بغداد: حي السلام - مركز الكاظمين، الحلة: مركز الحسين، النجف: ناحية الحيدرية - مركز البضعة الطاهرة، الديوانية: الحمزة الشرقي - مركز الإمام المنتظر، الكوت: مركز السيدة زينب، السماوة: الرميثة - مركز المهدي المنتظر، الناصرية: مركز الإمام السجاد، البصرة: مركز الإمام زين العابدين، البصرة: الحكيمية - مركز الإمام علي بن موسى الرضا، البصرة: مركز الإمام جعفر الصادق، ديالى: قضاء مندلي - مركز المصطفى، الناصرية: ناحية الغراف - مركز الشيخ المفيد، الحلة: القاسم مركز تنبأ الثقافي، ميسان: مركز خير البرية للثقافة والإرشاد، البصرة: قضاء المديئة مؤسسة الحسين للثقافة والإرشاد، بغداد: الحبيبية- جامع ذو الفقار، البصرة: ناحية الإمام الصادق، مركز احمد بن علي الثقافي.



٤٢

كرة القدم.. الى أين؟



الخطاط والشاعر محسن الركابي

اقرأ: فتاوى العلماء.. صورة وخبر.. منتدى.. مجتمع.. تقنيات.. مرافق

الاشتراك السنوي في مجلة النجف الأشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الأشرف من قرائها الكرام، وبعد نجاحها في العام الماضي، ارتأت مؤسسة المرئضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة. مزيا الاشتراك السنوي، أولاً - يحصل المشترك على نسخة من المجلة شهرياً من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالإضافة إلى (١٢) هدية وبمعدل هدية واحدة مع كل عدد، مضافاً إلى دخوله في قرعة على (٥٠ جهاز لابتوب حديث).

ثانياً: يكون الاشتراك مفتوحاً لـ ١٢٤ عدداً من المجلة على طول شهور الاشتراك، بحيث يكون موعد التسجيل هو بداية الشهر الأول من السنة.

ثالثاً: لزيادة فرص الفوز في قرعة المسابقة مُنحت فرصة إضافية لكل شخص يقوم بدعوة وتسجيل مشترك عن طريقه، من خلال حصوله على اسم اضافي يدخل القرعة وعن كل مشترك يسجل من خلاله.

رابعاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

آلية القرعة: - يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

- ستكون القرعة مقسمة على خمس مراحل، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة اجهزة لابتوب، وكما يلي:

- القرعة الاولى في شهر ربيع الأول. - القرعة الثانية: في شهر جمادى الاولى. - القرعة الثالثة: في شهر رجب. - القرعة الرابعة: في شهر شوال. - القرعة الخامسة: في شهر ذي القعدة.

♦ يشترط على الفائز عند تسلّم الجائزة إحضار اعداد المجلة التي اقتناها خلال اشتراكه لهذه السنة. مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرئضى للكتاب الدائم التابع لها في محافظة النجف الأشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرئضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



٢٨

الحنين الى الماضي



٢٤

الله تعالى.. والخطرة

٥٢

المشخاب.. جوهرة الفرات الخضراء



5

عدد ١٦ شهر ذي الحجة النجف الأشرف

الفتوى العجيبة

٩

المدارس الاستشراقية رؤية تاريخية

٤٠

يوم الغدير

٤١

((خطوات ويكون.. شخصية ناجحة))

٤٥

الاستعداد للصلاة

٤٦

أهمية العلامة الجسدية والاسمية

٥٠

ايام رصد هلال شهر محرم ١٤٣٥هـ

٥١

بيني وبين الله..!

٥٨

يا صاحب العصر

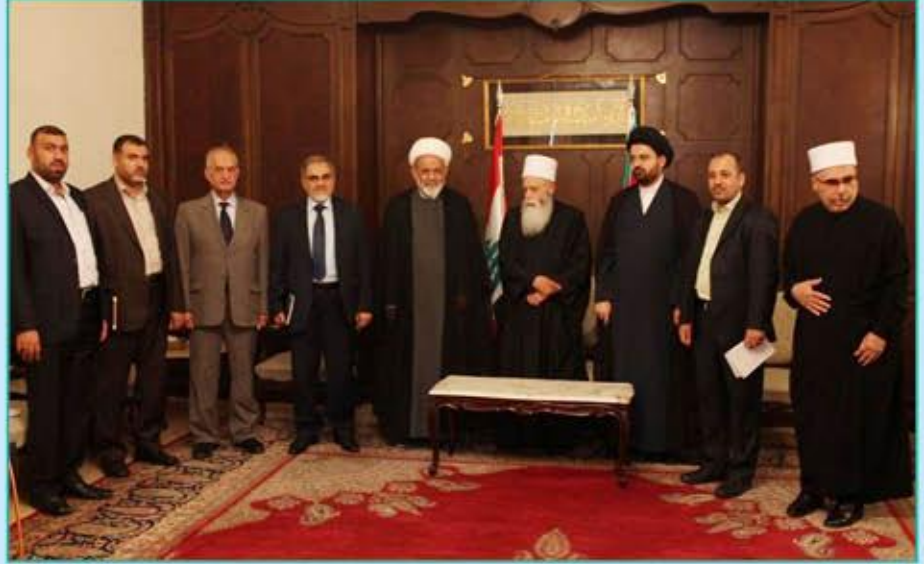
٨٩

ضمن استعداد العتبة العلوية المقدسة لاستقبال مهرجان الغدير العالمي..

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يزور لبنان

حجي ان «ممثل المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) في لبنان الحاج حامد الخفاف أقام حفلاً تكريمياً في مجمع الامام الصادق (عليه السلام) الثقافي في بيروت، إحتفاءً بالأمين العام للعتبة العلوية والوفد المرافق، وسط حضور حشد من علماء الدين والقضاة ومفتي المناطق. وتابع: «قدم سماحة الامين العام خلال الاحتفالية شرحاً مفصلاً عن مشاريع العتبة العلوية وطموحاتها وهمومها الحالية والمستقبلية».

وشدّد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الشيخ ضياء زين الدين في كل لقاءاته وجولاته على وحدة المسلمين في شتى أنحاء العالم على مدى التاريخ في وجه جميع الذين يريدون أن يوقعوا في المسلمين الفرقة والتشتت، مؤكداً إن جبل عامل والنجف الأشرف هما محطتان أساسيتان في عالم التشيع والتطور الفقهي والعلوم المختلفة، وهذا يحتاج الى تسليط الضوء على الروابط والقواسم التاريخية والحاضرة في ما بينهما من خلال المؤتمرات والندوات.



وفي هذا الصدد تحدّث الدكتور علي خضير حجي عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة للمركز الاعلامي للعتبة العلوية المقدسة، قائلاً: «قام وفد العتبة العلوية المقدسة بجولة زار خلالها رؤساء الطوائف الدينية في لبنان» وأضاف الدكتور علي خضير

ضمن استعداد العتبة العلوية المقدسة لاستقبال مهرجان الغدير الأغر العالمي الثاني، زار الامين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين والوفد المرافق له العاصمة اللبنانية بيروت حيث التقى بشخصيات لبنانية عدة.

انطلاق فعاليات مهرجان التمار الثقافي السنوي السادس

في مدينة الكوفة



والثقافية وتسليط الضوء على الشخصيات الإسلامية كأمثال صاحب الذكرى في جوانب حياته المختلفة لاستلهاام الدروس والعبر لأكبر عدد من العقول والأفراد ونحاول الابتعاد عن الشكليات والبهرجة والتضخيم وإنما نبحث عن الغايات الجوهرية للصحابي ميثم التمار رضوان الله عليه.

انطلقت في مدينة الكوفة المقدسة فعاليات مهرجان التمار الثقافي السنوي السادس والذي أقيم تحت شعار (ميثم التمار خازن العلم والإسرار) وبحضور العديد من الشخصيات الدينية والحوزوية والثقافية وأساتذة الجامعات والسياسيين والاعلاميين والشعراء. وقال الأمين الخاص لمزار الصحابي الجليل ميثم بن يحيى التمار (رضوان الله عليه) الشيخ خليفة الجوهر: ننف اليوم أمام هذه الشخصية التاريخية الفذة والذي اختار الشهادة للوصول إلى بارئته حين ضحى بكل شيء من أجل نبيل تلك الدرجة الرفيعة حين بشره الإمام بذلك وان غايتنا من إقامة هذا المهرجان هو التعبئة العقائدية

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة يشدد على فتح دورات لتعليم القرآن الكريم في بلدان العالم

شدد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمة في حفل دار القرآن الكريم لاختتام دورة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) القرآنية الثالثة للطلبة الوافدين من خارج العراق شدد على ضرورة فتح دورات مماثلة لهذه الدورة في مختلف بلدان العالم من قبل الطلاب المشتركين فيها، داعياً طلبة العلوم الدينية الى المزيد من الاهتمام بالقرآن الكريم

استحداث ثماني كليات في جامعة واسط

اعلنت جامعة واسط عن افتتاح الدراسة المسائية في كليات التربية، والعلوم، والإدارة والاقتصاد، والآداب، والتربية الأساسية، والهندسة، والقانون، والتربية الرياضية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤. وقال مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور هاشم علي يسر أن الخطة تضمنت قبول قبول (١٥١٨) طالبا وطالبة في الدراسة المسائية، توزعت بواقع (٣٥٠) طالبا في كلية التربية، و(١٦٨) طالبا في كلية العلوم، و(١٥٠) طالبا في كلية الإدارة والاقتصاد.

وتابع مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية: كذلك شملت الخطة قبول (٢٠٠) طالب في التربية الأساسية، و(١٥٠) طالبا في التربية الرياضية، و(١٤٥) طالبا في كلية الهندسة، و(١٢٠) طالبا في كلية القانون، و(٢٣٥) طالبا في كلية الآداب



إعادة تأهيل مضيف

بركات الإمامين الجوادين (عليهما السلام)

المشروع لتلبية أكبر قدر ممكن من متطلبات واحتياجات الزائرين الكرام.. والعمل في هذا المشروع يشمل تجهيز الأطعمة والمواد الغذائية للزائرين الوافدين من الدول الإسلامية لزيارة الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) ونقلها وإيصالها في العجلات الخاصة (البرادات) إلى أماكن الإقامة والسكن والفنادق ضمن الإتفاق مع الشركات الناقلة لهؤلاء الوافدين.

ضمن توجهاتها لإحياء وتفعيل السياحة الدينية وتنشيطها وبغية إستقطاب أكبر عدد من الوافدين لزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام).

انجزت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مشروع إعمار وتجديد وتطوير مضيف بركات الإمامين الجوادين (عليهما السلام) للتجهيزات الغذائية التابع لقسم الإستثمار والتنمية، ويأتي هذا



الحسينية المقدسة، ووزع الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة شهادات المشاركة على الطلبة المشاركين في الدورة التي استمرت ١٠ أيام في مبنى النار شملت دروساً باللغة العربية وفن التلاوة والاذان واساليب حفظ القرآن الكريم وسبق ان افتتحت في الثامن من شهر آب الماضي للطلبة الوافدين من خارج العراق.

وتدريسه في الحوزات والمعاهد الدينية، واقام في الصحن الحسيني الشريف حفل اختتام دورة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) الثالثة للطلبة الوافدين التي اقامتها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بمشاركة ١٨ طالباً للعلوم الدينية من دول جنوب شرق اسيا افتتح بساي من الذكر الحكيم تلاها احد طلبة الدورة القرآنية وكلمة للامين العام للعتبة

البيئة: عودة الحياة البرية إلى أهوار ميسان

وقال بيان للوزارة ان «التقرير السنوي الذي أعدته مديرية بيئة ميسان عن الحياة البرية في المحافظة أكد تسجيل عودة أنواع كثيرة من الطيور كان أبرزها عودة طائر البجع الأبيض إلى مناطق الأهوار الغربية والشرقية في المحافظة». وأكد ان «التقرير كشف أيضاً عن وجود مستعمرات لطائر أبو منجل الأسود وطائر الغراب القزمي ومالك الحزين في معظم المناطق البرية للمحافظة ما يشكل ظاهرة ايجابية عن عودة الحياة البرية بشكل تدريجي إلى ما كانت عليه قبل عمليات تجفيف الأهوار اواخر ثمانينات القرن الماضي». .. يذكر ان الحكومة العراقية كانت قد وافقت في وقت سابق على مشروع استعادة أهوار جنوب العراق [جنة عدن] الذي سيسهم بشكل كبير في عودة الحياة إلى مساحة كبيرة من أهوار العراق الممتدة بين ثلاث محافظات (ذي قار، البصرة، ميسان).



اعداد كبيرة من الطيور في مناطق الاهوار الغربية والشرقية في المحافظة من بينها طائر البجع الابيض.

اعلنت وزارة البيئة ان التقارير التي اعدتها مديرية بيئة ميسان اكدت عودة الحياة البرية الى اهوار المحافظة وكشفت تسجيل

العثور على موقع أثري في كركوك يعود تاريخه الى

٤ آلاف سنة



مواقع مهمة لم ينقب عنها منذ العهد الملكي في العراق وهي نوزي صاري وتبه مطارة وبران شهر ولم تعمل الحكومات المتعاقبة على الكشف عنها. وأضاف: ان القائممقامية اجرت اتصالات مع دائرة اثار كركوك، والتي اجرت كشفاً موقعياً على الموقع الاثري، وأوضح: ان هنالك مواقع أثرية اخرى بمنطقة داهوق وتل فرجة هي عرضة للسرقة والنهب من قبل سراق ومهربو الاثار والتاريخ، مطالباً وزارة السياحة والاثار بعقد اتفاقات دولية مع خبراء تنقيب عن هذه الاثار وفتح متحف كبير ومركزي للاثار في كركوك.

كشفت قائممقامية مدينة كركوك، عن العثور على موقع أثري مهم يحتوي على قبور وأوان وقطع فخارية يعود تاريخها إلى ٤ آلاف سنة شمال غرب المدينة، فيما طالب مختصون في الآثار بتوسيع نشاط فرق التنقيب والتعاقد من خبراء أجانب مختصين في مجال التنقيب وزج كوادر عراقية معها للاستفادة من خبراتها. وقال: إن الشركة المنفذة للخندق الأمني لمدينة كركوك واثاء حفرها المسار ضمن منطقة طوبوزاوة، عثرت على موقع أثري يحتوي على قبور أثرية وجد فيها اوان وقطع فخارية، مبيناً أن الموقع الاثري يقع ضمن منطقة أثرية تشمل

إصدار ترجمة وثيقة مالك الأشتر

إلى اليابانية

قام البروفيسور «تسوئي سانو» بترجمة الرسالة الـ ٣١ من نهج البلاغة «وصايا الإمام علي إلى الإمام الحسين عليهما السلام» والرسالة الـ ٦٤ من نهج البلاغة «وثيقة مالك الأشتر» إلى اللغة اليابانية. وأضافت وكالة الأنباء القرآنية ان الباحث الياباني زار مقر جمعية نهج البلاغة الدولية ومركز نهج البلاغة المتخصص حيث أجرى حواراً مع مدير جمعية نهج البلاغة.

وأشار الباحث إلى انه قد درس في فرع تاريخ الإسلام قائلًا ان لديه رغبة شديدة للمعرفة بالفقه والمذهب الشيعي.

وتحدث المترجم الياباني حول رغبته الشديدة لمعرفة نهج البلاغة وترجمته التي اليابانية موضحاً ان نهج البلاغة يحظى بمكانة مرموقة من بين الكتب الشيعية والإسلامية ولذلك لدي رغبة في ترجمته إلى اليابانية.

الفتوى العجيبة

السيد محمد علي الحلو

هل مشاهدة الإمام المهدي (عج) ممكنة أم غير ممكنة، وهل لنا أن نصدق بدعوى المشاهدة أم نجعلها من ضمن الخيال كما ادعاها بعض من يدعي العلم ليقول: أنا أفتي بعدم مشاهدة الإمام (عليه السلام) وأغرب ما في البحث هو فتوى عدم المشاهدة، إذ البحث العلمي كما هو معتاد أن يستند على أدلته المقدمة عند البحث وللخصم أن يناقش هذا الدليل فيرفض ذلك ويتوقف عند الآخر، وهكذا يتعارف البحث عند أهل العلم، أما أن يكون البحث مفروضاً عنه من أول الأمر فهذا مما لا يمكن قبوله، فبناء المسلمات البحثية لا بد أن تكون لدى الخصم مسلمة أو بديهية لدى الطرفين ولا بد أن يبني الباحث عليها نتائج بحثه، لا أن يلزم الآخرين قبول رأيه وتحكيم استنتاجاته إلى ذوقه وإرادته، عندها سيكون الكلام تطبيقاً لإرادات مسبقة، هذا في مجال الخصومة العلمية والبحث العام، أما إذا تعدت هذه الأساليب حالات أخرى فإنها ستكون ضمن أسفافات البحث الذي يحاول صاحبها إلى فرض هيمنته على الآخرين، وفي بحث أثير قبل فترة أعلن بعضهم عن رأيه بفتوى عجيبة، حيث أفتي بعدم امكانية مشاهدة الإمام الحجة (عج)، والمناقشة في مصطلح الفتوى وليس لنا حديث في امكانية المشاهدة أو عدمها، ولا بد لنا أن نقف عند مصطلح الفتوى حيث عرفوه كما عن صاحب الجواهر بانها الاخبار عن الله تعالى بحكم شرعي متعلق بكلّي، كالقول بنجاسة ملاقي البول أو الخمر إلى آخر التعريف هنا من الناحية النظرية أما عملاً، فهو إلزام المقلد بالعمل بسبب هذه الفتوى، حيث الفقيه أفرغ وسعه في استنباط الحكم الشرعي ليكون ملزماً بالعمل به من قبل المقلدين ليكونوا معذورين عند الله وكون ذلك حجة بينهم وبينه تعالى، ولتطبيق كلام هذا المتطفل على هذين التعريفين، فهل الفتوى بعدم مشاهدة الإمام (عج) هو اخبار عن الله بحكم شرعي؟ وهل يجب إلزام الآخرين بالتعبد بهذا الرأي؟ وإذا تقول رأي وليس حكم لخلوه عن الدليل، وبهذا ستصادر الكثير من الوقائع والحقائق تحت عنوان الفتاوى، وهو أمر عجيب، إذ فرض الرأي بطريقة تعبدية على الآخرين هي محاولات مسبقة لدكتاتورية الرأي والاستبداد في التفكير وهذا ليس من الفتوى بشيء، إذ اضطرار المقلد إلى ايكال الأمر إلى المجتهد لعدم توفر آليات الاستنباط الفقهي لاجراء الحكم الشرعي من أفق الثبوت إلى عالم الاثبات وامكانية الفقيه في هذا الامر تتيح له استنباط الحكم الشرعي والزامه لمقلديه، أما الاخبار لوقائع وقعت أو لم تقع فهذا ليس من الاستنباط بشيء، ولا علاقة للفتوى وامثالها في هذا الشأن فمشاهدة الإمام الحجة (عج) من قبيل البحث العقائدي- التاريخي، حيث اثبات امكانية مشاهدة الإمام (عج) في الغيبة الكبرى بحث يتعلق بمسألة عقائدية بحثة وهي ماهية الغيبة وفلسفتها، وامكانية ظهور الإمام (عج) لأشخاص دون غيرهم، وما هي الفوائد أو المفاسد المترتبة على مشاهدة الإمام لبعض دون بعض، وما هي شرائط المشاهدة لدى المكلف، وهل المشكلة في قابلية المكلف على المشاهدة أم وراء ذلك اسباب ودواع، هنا من الناحية العقائدية أما من الناحية التاريخية فهناك مرويات عن علماء ومؤمنين رووا مشاهداتهم أو ما اعترض لغيرهم من شرف الرؤية، وكل هذه العناصر تعين البحث والباحث على تنجيز مقولته في المشاهدة لا أن تكون الامور تسير وفق أهواء وغايات لا نعلم إلى أين تتجه ولماذا؟!



هناك حلال إلى يوم القيامة وهناك حرام إليه وهو واحد عند الله ورسوله فلا يكون حكم الله منقسما إلى أربعة ولا إلى ثلاثة ولا إلى اثنين والسؤال هو من سيصون هذا الحلال الواحد وهذا الحرام الواحد؟ من سيحافظ على ذلك الدين المكتمل ذلك الدين القيم؟ من ستلقى عليه مهمة تأويل القرآن وبيانه؟ من الراسخون في العلم؟ من الثقلان؟ من الذي عنده علم الكتاب؟ من هؤلاء الأئمة الذين يهدون بأمر الله؟ من ورثة الأنبياء الذين استضعفوا في الأرض؟ من ذرية ابراهيم التي نالت العهد؟ من ومن و من.. لعل الشورى من ستجيب على ذلك ، لعل السقيفة ستحسم النزاع ، لا بأس ابو بكر سيجيب ولو كانت بيعته فلتة ، عمر سيجيب ولو كان يسأل عليا في كل معضلة ، وعثمان سيجيب مهما أيده بنو امية الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام سيجيب مهما أستقل في الأمر ولكن هناك معاوية وبعدها يزيد وبعدها ظالم بعد ظالم.. ما أغنى هذا الجواب! السؤال مرة اخرى من سيحفظ حلال محمد وحرامه لا حلال وحرام الصحابة المختلفين؟ لعلك ستقول تكفي الخلافة الراشدة ولكن الخلافة الراشدة ثلاثون عاما وبعدها ملك عضون، لعلك ستقول حلال محمد عند محمد وحرامه عنده وليس بالضرورة أن يكون عند من جاء بعده؟ ولكن هل يا ترى أن تكون النهاية نهاية احكام الإسلام الواقعية والصحيحة تموت بموت محمد صلى الله عليه وآله هل الإسلام الصحيح خاص بمحمدا هل هو وحده المخاطب به! إذن ماذا يعني وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا، ولعلك ستقول إن حكم الله الواحد من الحلال والحرام محفوظ وهو احد الأقوال المختلف بها بين الصحابة وهنا الاختلاف رحمة؟ ولكن مرة اخرى ما أغنى الجواب لأن هذا الاختلاف سوف يبقي حكم الله معطلا في الارض وسيضيع بذلك جهد الانبياء إذ ما قاتل محمد صلى الله عليه وآله المشركين والكافرين إلا لتطبيق شريعة السماء بين أهل الأرض لا أن تهجر أو تعطل، والصحيح أن يقال إن القرآن الكريم قد عالج هذا الأمر وحاشا تعالسن أن لا يبين لعباده مرجعهم ومآلهم إن كان بإرسال رسله وأنبيائه وهم من يبينون للناس أوصياءهم أو كان ببيانه هو تعالى في كتابه وبيان رسوله ايضا كما حصل لإمامة محمد صلى الله عليه وآله حيث بين تعالى صفات من يتولى هذا الأمر بعد رسوله

يوم الغدير

الهداية إلى الصراط المستقيم

● السيد طلال الحكيم

ثلاثة وعشرون عاما من الجهاد والتضحية والتعب والعناء قدمها رسول الله صلى الله عليه وآله إلى هذه الأمة وما من شيء إلا وبينه لهم بحلاله وحرامه ، بسننه وأدابه ، بتروكه ومبغوضاته، حتى ارش الإصبع وأحكام الخلوّة حتى قال ما من شيء يقربكم إلى الله إلا وأمرتكم به وما من شيء يبعدكم عن الله إلا ونهيتكم عنه ولقد صدق الله رسوله عندما قال (اليوم أكملت لكم دينكم) وإذا كان كذلك وعرفت أنه بين كل شيء كان من الإجحاف وخنس الحق بل والظلم الكبير أن تستمع الأمة إلى هتاف معتوه وخطاب معربد يقول إن محمدا مات ولم يوص.. إن محمدا ترك الأمر شورى.. إن محمدا وللأسف قبل الوصية كان بهجر..

اللَّهُ عليه وآله، علي قبل أن يكون معجزة محمد صلى الله عليه وآله هو عبد الله، نعم لقد اجتمع لهذه الأمة التي حياها الله وشرفها وأختصها بأشرف مخلوقين خلقهما الله نبيها ووصيها محمد وعلي عليهما السلام، فكان من الطبيعي أن ينزل قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ، وقوله إنما وليكم، وقوله ومن المؤمنين رجال صدقوا، ومن الناس من يشري نفسه، وقوله أجعلتم سقاية الحاج، وقوله إنما يريد الله ليطهركم، وغيرها من الآيات التي كل واحدة منها هي يوم الغدير، وماذا تريدون من النبي صلى الله عليه وآله أن يفعل وهو يرى رجلا لم يدخر لنفسه شيئا رجلا قدم كل ما عنده لله وصبر على الأذى لله وعاش لله ومات في سبيل الله نعم ماذا تريدون من النبي أن يفعل وهو يرى رجلا يضرب بالسيف قدما امام رسول الله حتى نادى جبرئيل بين السماء والأرض لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار، رجلا ما برح عن التوكل على الله ومن القرب من الله ومن الرغبة في الله ومن الإخلاص لله وهذا الجهاد وهذا العلم وهذا الإيمان وهذا الثبات وهذا الصبر وهذا وهذا.. جعل من علي اميرا للمؤمنين من قبل الله تعالى لهذا وغيره قدمه النبي صلى الله عليه وآله على غيره، لهذا وغيره جاء يوم الغدير وما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله من أمره ولذلك لما جاءه النعمان بن الحارث معترضا على تنصيب النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال له أمرتنا من الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصوم والصلاة والزكاة فقبلناها، ثم لم تعرض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «والله الذي لا إله إلا هو، إن هذا من الله». فولى النعمان بن الحارث وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، فرماه الله بحجر على رأسه فقتله (فنزل قوله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع) وهذا يهون الطامة كمن من النعمان بن الحارث من أضمر نفاقه واعتراضه على ذلك بل وأظهر المباينة كذبا وزورا نعم لقد وجبت في أعناقهم ولكن القوم جحدوها فلنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعود القيامة، السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده عشت في زمان غير زمانك ومع قوم لا يستحقون مثلك بالرغم أنه لا مثل لك.

وعن أهل بيته حربيهم حربي وسلمهم سلمي وقال من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله، وقال أنت مني وأنا منك، حتى أخاه واصطفاه لنفسه حتى قال تعالى عن ذلك يوم المباهلة (وأنفسنا وأنفسكم) كل هنا وغيره يؤكد ذلك الإمتداد فكان يوم الغدير توثيقا قبل أن يكون تتويجا، وتوكيدا قبل أن يكون تأسيسا، وهذا الأمر لم يكن خافيا على جميع الصحابة من دون استثناء فكلهم قد سمع ورأى لأن النبي صلى الله عليه وآله لم يترك موضعا إلا وذكر منقبة لعلي عليه السلام إن كان بيان الآيات التي نزلت في علي أم بكلامه الشريف حتى أن الرجل لما أراد النبي صلى الله عليه وآله أن يكتب لهم الكتاب الذي لا يضلون بعده أبدا في رزية يوم الخميس امتنع الرجل من إعطاء السداة والقلم لأنه عالم بما يريد أن يكتب النبي صلى الله عليه وآله من هذا الكتاب لهذا قال دعوه إنه يهجر ولعلمه امتنع هو وصاحبه عن الالتحاق بجيش اسامة كي يتسنى له التنبير لامر الصحيفة التي عقدها هو وصاحبه عندما عزموا على إبعاد هذا الأمر عن أهله فعلا بعد وفاة النبي اجتهد في المناينة، وبالغ في القطيعة لأهل البيت حتى حاد هذا الأمر عن أهله وقال لا تجتمع النبوة والإمامة في أهل بيت واحد وقال لعلي عليه السلام بايع أبا بكر وإلا ضربنا عنقك وأمر بإخراج علي وحرق الدار عليه وعلى من فيه إذا لم يخرج للبيعة وغير ذلك مما لقي أهل البيت (عليهم السلام) من هذا الرجل، نعم استيقنتها أنفسهم وهم لها كارهون.

إنه أمر السماء

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك.. لن ينال عهدي الظالمين.. ويتلوه شاهد من أهله.. وجعلنا منهم أئمة.. نعم ما كان من لقاء نفسه ليست القضية أنه ابن عمه أو زوج ابنته، علي أوضح علي أعرف، علي أسبق، علي أقرب، علي استحق هذا التنصيب لأنه علي، علي من جاء له الخلافة والولاية ولم يأت هو إليها، علي يعرف ماذا يعني محمد صلى

عندما قال: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) حيث أجمع المفسرون أن الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون أراد منها علي لما تصدق بخاتمته وهو راعع وقوله (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي) حيث أجمع أهل السير والتاريخ أن الكل سأل علي ولم يسأل هو أحدا غير رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله تعالى (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) وأما بيان رسوله فمنه ما لعلي ومنه ما لأهل بيته أما الأول فقوله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وقوله صلى الله عليه وآله يوم الغدير من كنت مولاه فهذا علي مولاه، وأما من الثاني فحديث الثقلين خير شاهد على ولايتهم (صلوات الله عليهم) عندما قال: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا، وقوله: إن هذا الأمر لن ينقضي حتى يملك اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، وغير ذلك كثير وهؤلاء الإثنا عشر أولهم علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم المهدي قائم آل محمد هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومعدن العلم هم الذين عندهم حلال محمد وحرامه الذي نزل به جبرئيل (عليه السلام) وهم من كانت عندهم موارث النبوة..

علي الصراط الواضح

نعم هو ذا علي بن ابي طالب عليه السلام الذي مثل الإمتداد الحقيقي لمحمد صلى الله عليه وآله بقلبه، بروحه يحنو حنو الرسول ويقاقل على التأويل متعبا إياه إتباع الفصيل لمحالب أمه مقتديا بسنته، متعلقا بهمة، مباشرة لطريقته، وأمثلته نصب عينيه حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مع الحق والحق مع علي، وقال علي مع القرآن والقرآن مع علي وقال أنا مدينة العلم وعلي بابها، وقال لعمار لو سلك الناس واديا وسلك علي واديا آخر فاسلك وادي علي، وقال عنه

عندما قال تعالى.. اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي. عرفت أن المقصود بصراط الذين أنعمت عليهم.. هي نفس النعمة التي تمت واكتملت عند يوم الغدير..



شباك ذهبي جديد

يتشرف باحتضان ضريح سفير الامام الحسين عليه السلام

● علاء حيدر المرعي

بعد مضي اكثر من ثلاث سنوات اشتغل فيها أمهر العاملين في مجال صياغة الذهب والفضة استطاعوا فيها من صنع لوحة فنية نفيسة تألفت باحتضانها ضريح سفير الإمام الحسين (عليه السلام) مسلم ابن عقيل (عليه السلام) فتشرفت بهذا المقام الرفيع بكونها ذلك الجسر الذي يربط بين هذا الجسد الطاهر والقاصدين لزيارته.

فكان هذا التتويج والاحتفاء بهذه الذكرى العطرة في يوم مبارك سعيد تزامن مع ولادة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام). وجرت مراسيم الافتتاح بحضور جمع من الموالين واصحاب السماحة من فضلاء العلم والأدب عبروا بأريج كلماتهم العطرة عن ذلك اليوم الحافل بالأفراح والمسرات..

مجلة النجف الاشرف شاركت أفراح اتباع اهل البيت (عليهم السلام) ومحبيهم بهذا الحدث الكبير. فرسمت على صفحاتها جانباً من فعاليات يوم افتتاح شبك ضريح السفير الثائر.. مسلم بن عقيل سلام الله تعالى عليه..

من هنا سعينا إلى إيجاد طرق بديلة للاخوة الزائرين ليتم وصولهم إلى أقرب مكان من الضريح الطاهر، وقد تمكنا من ذلك - ولله الحمد.

مراسيم الافتتاح

شهدت فعاليات افتتاح الشبّاك الجديد لسفير الإمام الحسين (عليه السلام) مسلم ابن عقيل بحضور ممثل رئيس الجمهورية ورئيس ديوان الوقف الشيعي وأعضاء مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الشورى الإيراني والقنصلين البحريني والإيراني في النجف الأشرف ووفود للعتبات المقدسة وعدد من الشخصيات الدينية والمثقفة والعلمية والأكاديمية والفنية والسياسية والعديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني من داخل وخارج العراق.

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري في كلمة القاها بحفل الافتتاح: أننا اليوم بعد أن توفرت لنا هذه الدعوة لنزرع حلاً أصيلاً بين ثانيا ضريح جديد ونرفعها رسالة ملفوفة بأركان ضريح قديم، في إن الحق لا يموت وأن الاستمرار فيه هي الأمانة الكبرى والوصلة المقدسة التي ينتقل الخير وتخلد فيها القيم في مجتمع الإنسان.

من جانبه تحدث أمين مسجد الكوفة السيد موسى تقي الخليلي في فعاليات الافتتاح قائلاً: أبارك للجميع من مدينة الكوفة مدينة الهوية العلوية ولادة إمام الحق علي بن موسى الرضا عليه السلام وهنا الحدث الكبير الذي اجتمعنا له اليوم وهو إنجاز شبّاك السفير المبعوث من الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة مسلم بن عقيل عليه السلام وإن افتتاح الشبّاك الجديد لسفير العشق الحسيني تعد فرحة كبيرة لمدينة الكوفة بشكل خاص ولعموم المحبين لمنهج أهل البيت عليهم السلام في شرق الأرض وغربها، وهو الذي يعني مدى التصاق ومحبة المؤمنين والمؤمنات لرموزهم من أئمة أهل البيت عليهم السلام وذريتهم وأتباعهم الميامين.

وتخلل الحفل عدة فقرات مهمة منها إلقاء قصيدة للأستاذ الأول المتمرس الدكتور محمد حسين الصغير ونشيد الأمانة لفرقة السفير للإنشاد الحسيني ثم قرأت مراسيم زيارة الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام وبعد ذلك أسدل الستار وفتح الباب الذهبي إباننا لكل المؤمنين والمسلمين والمحبين بالدخول وزيارة سفير العشق الحسيني مسلم بن عقيل عليه السلام.

أذناك لينصب على مرقد سفير الحسين عليه السلام بعد إجراء أعمال الصيانة عليه.

الشبّاك الجديد لمسلم بن عقيل

يشير المسؤولون في أمانة مسجد الكوفة أن الأمانة قد تعاقدت لعمل الشبّاك الجديد في ٢٠٠٩ بين أمانة مسجد الكوفة وهيئة أعمار العتبات المقدسة في طهران، إذ أعد التصميم أكبر الفنانين والمصممين الإيرانيين، وأعدت التصميم على أساس الوقائع التاريخية باستشهاد مسلم بن عقيل عليه السلام وزين الشبّاك الجديد بـ ٩٩٠ ريشة ذهبية كتبت عليها أسماء الله الحسنى، وثمان مزهريات ذهبية لوضع الزهور فيها وكتب على محيط الشبّاك سورة الدهر من الخارج وآية الكرسي من الداخل، وقد استغرق العمل لصنع الشبّاك أربع سنوات تقريباً ليوزن في النهاية ١٤ طناً، كانت كمية الذهب المستخدمة فيه ٨ كيلو غرام والفضة ٢٠٠٠ كيلو غرام، والنحاس ١٥٠٠ كيلو غرام وكان الخشب المستخدم الصاج والزن والجوز مع معدن الاستيلنس ستيل.

أعمال التنصيب

استمر العمل بالشبّاك الجديد للمرقد الطاهر للسفير التائر مسلم بن عقيل عليه السلام منذ بدء المباشرة وحتى الانتهاء قرابة الثلاث سنوات ونصف وتم افتتاحه في جمهورية إيران في شهر رجب في ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام) وتم نقله في شهر رمضان وتم حفظه، وبدء العمل بتنصيبه في المرقد الطاهر بعد مهرجان السفير في الخامس من شوال، واستغرق قرابة الخمسة وعشرين يوماً. وعن مراحل سير العمل في تنصيب الشبّاك الجديد أشار المهندس حيدر الموسوي -رئيس الشعبة الهندسية في مسجد الكوفة المعظم- إلى ذلك بقوله: سعت الأمانة منذ توليها إدارة شؤون العتبة بالحرص على توفير الاجواء المناسبة للزائرين، فالزائر يهتم بالدرجة الأولى للوصول إلى المرقد الموجود،

افتتاح الشبّاك

الجديد لسفير العشق الحسيني يعد فرحة كبيرة لمدينة الكوفة بشكل خاص ولعموم محبي أهل البيت (عليهم السلام)



مرقد مسلم بن عقيل الزاهر وشبّاكه الطاهر

المرقد الطاهر لمسلم عليه السلام مجاوراً لجدار المسجد الأعظم في الكوفة من جهة الشرق، وكانت تعلق الشبّاك الذي يُحيط بالقبر قبّة عالية مغطاة بالقاشاني من الخارج، ثم جُدد بناء الحرم فيما بعد عام ١٩٦٥م، إذ وسّع الرواق المحيط بالضريح، كما تمّ توسيع جوانبه الأخرى، ونقل إليه شبّاك ابي الفضل العباس عليه السلام بعد أن خزن لمدة عشر سنوات ثم تم نقله من كربلاء إلى الكوفة بأمر من زعيم الطائفة في وقته السيد محسن الحكيم قدس سره

الأداء القويم في تلاوة القرآن الكريم

● السيد حسين حيدر الفحام



لما كان القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حكيم بلسان عربي مبين المنزل وحيماً على قلب نبيه الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله). وهو معجزته الخالدة التي لا تجارى في البلاغة والفصاحة، والله عز وجل قد عرض في كتابه اعذب الالفاظ وأجملها وأجود التراكيب سبكاً واعتدالاً وتأثيراً ليوصل المعاني العالية إلى الأذهان بكل تناسق ودقة وبيان تعجز الآخرين عن الاحاطة بمعانيه الباطنية المتعددة ومواعظه وحججه وعبره ونذره بأحسن قصص وأقوم أسلوب ومنهج، فهو يمثل أرقى مراتب الفنون اللغوية التي عجز العرب عن الإتيان بمثلها لروعة نظمه ودقة معانيه وعظمة مبانيه وسمو مقاصده وافكاره. قال ابو عبد الله (عليه السلام): (إن العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار، فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم) أصول الكافي ٢ / ٥٩٢ رواية ٣٤٦٢.

ارسن اسسه المصطفى (صلى الله عليه وآله) وكان من رواه البارزين الإمام علي (عليه السلام) وهو من جملة افراد قلة قاموا بحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب والتصدي لنشر الوعي الديني بين صفوف المسلمين الاوائل والذي يعد من ادق واحظر المسائل التي اسندتها النبي (صلى الله عليه وآله) إلى من هو اكثر خبرة وإتقان لأساسيات هنا الفن وتحمله مسؤولية رعاية امور المسلمين في باكورة عصر الرسالة التي تجلت باهتمام وعناية النبي (صلى الله عليه وآله) بكتاب الله يستحفظ اصحابه ما يتلو عليهم فيه ويكتبون بأمره ما نزل عليه ويسمعهم منه مباشرة حتى وصل الأمر إلى إيفاده لهم بهذا الشأن لمكة والمدينة والكوفة، مما دفع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى إجازة من تجسدت لديه رصانة الأداء من حيث الحفظ والتدوين والقراءة تيسيراً وتسهيلاً للداخلين في الإسلام من القبائل الناطقة بلهجات عديدة ومعقدة كلهجة قبيلة قريش وهذيل وهوازن وغيرها وذلك مراعاة لما يبين اللهجات من الفوارق وهي معالجة سريعة وحل دقيق يتوافق مع هذا الطرف الجديد خصوصاً وإن النبي (صلى الله عليه وآله) مأمور بمجادلتهم بالتالي هي احسن، فقام النبي (صلى الله عليه وآله) في إجازة قراءة كل منهم وفق قدرته وبما يستطيع لسانه من الأداء شريطة أن لا يؤدي هذا التيسير إلى التأثير أو التحريف في معاني المفردات والنصوص المشرفة في القرآن الكريم.

القرآن .. وقواعد اللغة

هنا لا بد من الإحاطة العلمية وذلك بدراسة آداب اللغة العربية؛ لأن القرآن أحد أهم المصادر لقواعد تلك اللغة لاسيما في علوم الاصوات والصرف والنحو والإستعانة بما ورد في اخبار الوحي والنبي والولاية لمعرفة العمومات والخصومات والمتشابهات والناسخ والمنسوخ فيه والحذر من تفسير الكتاب بالأراء والظنون والأوهام (فالقرآن آية للبيان في بلاغته وفصاحته، وللحكيم في حكمته، وللعالم في علمه، وللإجتماعي في إجتماعه، وللمقننين في تقنينهم، وللسياسيين في سياستهم، وللحكام في حكومتهم ولجميع العاملين فيما ينالونه جميعاً كالغيب والاختلاف في الحكم والعلم والبيان) تفسير الميزان ١ / ٦٠. فهو التام العام للشريعة العادلة الفاضلة والجامع لأنباء الغيب والمستقبل (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ) النحل / ٨٩. بعد هذه المقدمة الموجزة لأبعاد الإعجاز القرآني، كان لزاماً علينا قراءة القرآن من دون شائبة والبقاء على كمالها وسلامتها الاولى التي كانت تقرأ على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصحابته الأكرمين ليبقى مع الخلود في تواتر قطعي، وهذا ما يدعونا إلى انجاح المشروع الإقرائي وتعلمه والذي

لنا وجب علينا احترامه وتعظيمه قولاً وعملاً لأنه الشامل للعلوم والمعارف والأخلاق والقوانين والمغيبات والاسرار والتي يعجز عن معرفتها فطاحل المتعلمين والعلماء والعباقرة، إذ لا يمكن أن يأتي أي من الجن والإنس قديماً وحديثاً بمثل الإحاطة بكنهه وحقائقه، قال تعالى: (قُلْ لَنْ أَجْتَمِعَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) الاسراء / ٨٩. فعن عبد الله بن مسعود إنه (صلى الله عليه وآله) قال: (إن هذا القرآن مادية الله فتعلموا من ماديته ما استطعتم، إن هذا القرآن حيل الله وهو النور المبين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعجب، ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فأتلوه فإن الله يؤجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات) مجمع البيان ١ / ١٦٠. ومن المسلم به إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان اوضح من نطق بالضاد وافصح من تكلم بأحسن التراكيب وأجزلها وكان امير المؤمنين (عليه السلام) هو إمام الفصحاء وسيد البلغاء والمتكلمين بعد النبي (صلى الله عليه وآله) منذ فجر الإسلام وإلى يومنا هذا.

ظله): (تجب القراءة الصحيحة بأداء الحروف وإخراجها من مخارجها على النحو اللازم في لغة العرب، كما يجب أن تكون هيئة الكلمة موافقة للأسلوب العربي من حركة البنية، وسكونها، وحركات الإعراب والبناء وسكنتها) منهاج الصالحين - ١ / مسألة ٦٠٦ وما أتى بعدها من مسائل حول الحذف، والقلب، والإدغام، والمدّ وغير ذلك.

ثانياً: أن توافق القراءة رسم المصحف الذي جُمع في صدر الإسلام والمسمى بمصحف عثمان.

ثالثاً: أن تنقل نقلاً متواتراً أو بسند صحيح عن طريق التلقي والمشافهة بدءاً بأول آية نزلت من عنده تعالى وموصى بها إلى النبي (صلى الله عليه وآله) (أقرأ باسم ربك الذي خلق) الفلق / ١، حتى آخر آية نزلت (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) البقرة / ٢٨١ - تفسير مجمع البيان.

لذا يجب علينا قراءة القرآن الكريم وأداء تلاوته بعيداً عن التحريف الإقرائي وعدم جواز الأخذ باجتهادات القراء المبتدعة التي لا عهد لها في الصدر الأول للإسلام كون عظمة القرآن الكريم هي أرقى من أن تتوقف على نقل أو تلك النسخ المحصورين، إضافة إلى أن القرآن واحد نزل من عند واحد أحد كما جاء في الحديث عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: (إن القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة) أصول الكافي ٦٢١/٢ حديث / ٣٥٦٧.

وما ورد عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن الناس يقولون: إن القرآن نزل على سبعة أحرف، فقال: (كذبوا أعداء الله، ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد) أصول الكافي ٦٢٢/٢ رواية / ٣٥٦٨.

والتحريف القراءاتي هنا يدخل في تحريف اللهجات عند العرب كما أوضحنا، والتحريف في اللهجة إذا عدّ لحناً في الكلام ومخالفاً لقواعد الإعراب فإنه غير جائز لقوله تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) الزمر / ٢٩ يضاف إلى ذلك إننا امرنا بقراءة القرآن بعربية صحيحة لقول الإمام الصادق (عليه السلام): (تعلموا القرآن بعربيته) وسائل الشيعة ٤ / ٨٦٥ ب ٣٠.

هنا وقد تكفل الله بحفظه وعدم تحريفه لقوله جل وعلا: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الحجر / ١٠.

تبعتهما مراحل أخرى استخدمت فيها رموز الأعراب والأعجام في الرسم القرآني فصار القرآن الكريم مرسوماً على وفقها وصارت تلك المصاحف تنقط على وفق النشاطات اللغوية بصورة عامة والنحوية خاصة.

ثم اتبعتها مرحلة التأليف في القراءات المختلفة والمصنفات المبنية لمناهج القراء حيث صنفت القراءات إلى قراءة صحيحة وشاذة مع حصرها بمجموعة من العلماء الذين يمثلون هذا النمط في الأداء وقد برز فيه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن مجاهد الداجوني (ت ٣٢٤هـ) في كتابه (السبعة في القراءات) الذي يعد أول كتاب قد اقتصر فيه على ذكر سبعة من القراء فقط ذكر فيه طرقهم وخصائص رواياتهم وهي منقسمة إما إلى مجمع عليه سنده متصل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو شاذ أو مصاب بزيادة أو نقصان عما ورد في المصحف الشريف أو لم يثبت تواترها قطعاً. ولكل ما نسب لأحد هؤلاء السبعة يسمى «قراءة» ولكل ما نسب عنه يسمى «رواية» فقليل مثلاً: قراءة عاصم برواية حفص، وقراءة نافع برواية ورش، وهكذا.

ولعل قراءة عاصم برواية حفص هي من أكثر القراءات شيوعاً وانتشاراً في العالم الإسلامي لتمييزها عن غيرها من القراءات لوثوق سندها وكونها متفقة مع اللغة التي كتب بها المصحف الشريف والذي خطه أمير المؤمنين (عليه السلام).

وحفص: هو أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدي الغاضري البزاز الكوفي (٩٠هـ - ١٨٠هـ) أخذ القراءة مع من أخذ عرضاً وتلقيناً عن عاصم. وعاصم: هو أبو بكر عاصم بن عبد الله بن أبي النجود الأسدي الحنط الكوفي التابعي مولى بني أسد المتوفى سنة (١٢٧هـ) قرأ عاصم الكوفي على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن الإمام علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الوحي الأمين جبرائيل (عليه السلام).

القراءة الصحيحة

والقراءة الصحيحة هي التي توافرت فيها ثلاثة أركان:

أولاً: أن توافق القراءة بأدائها الصحيح وعلى النحو اللازم في لغة العرب، لنا فإن الفقهاء شددوا على ضبط القراءة ومراعاة قوانينه خصوصاً قراءة السور في الصلاة في القراءة، وقال السيد السيستاني (دام



ظهور القراء

ثم تلا ذلك ظهور قراء آخرين في الأمصار الإسلامية حفظوا القرآن على المصحف العثماني الموحد، وكان منهم أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٧٤هـ) والذي مكث في الكوفة يعلم الناس قراءة القرآن وحفظه من أيام إمارة عثمان إلى أيام الحجاج، وهكذا بُعث بقية القراء إلى مكة والمدينة والبصرة والشام وبصحية كل منهم مصحف عثماني حتى تكاثر هناك خلفاء الجيل الأول من التابعين ليعتسوا بضبط القراءة اعتناء تاماً ويعملوها علماً يرتحل إليهم الطلاب لتعلم القرآن وأخذ القراءة عنهم عرضاً كل آية وكل كلمة وكل حرف وحركة. حيث امتدت هذه المرحلة حتى نهاية ظهور نظام التتقيط على يد أبي الأسود الدؤلي (ت ٦٩هـ) ثم نقط الإعجام على يد تلميذه نصر بن عاصم (ت ٨٩هـ) فظهرت بواكر التأليف في علم القراءات عن طريق أخذها ضبطاً حتى يتصل السند إلى الرسول (صلى الله عليه وآله)، حيث جاء بعدها اجتهادات القراء في قراءاتهم التي لم تكن صادرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وبعدم تواترها وشذوذها أحياناً بزيادة أو نقصان عن المصحف الذي بين أيدينا.

ومما يذكر إن أول من ألّف في القراءات هو يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ) والذي هو من تلامذة أبو الأسود الدؤلي كمرحلة أولى ثم

السيد محمد سعيد الحبوبي

مجمع للفضائل



● محمد جعفر صادق القاضي

هو العلم الذائع الصيت، السائر الذكر، الذائع الفخر، الحريُّ بكلِّ جملة وكرامة (١). الذي إن أسمت سرح لحظك في خمائل نظمه ومروج شعره، فكأنه متخصص في الشعر ما عرف غيره. ولا عرج على سواه. وإن أخذت حظك من علمه ومباحثته، قلت عالم نقاب، ولأج كلِّ باب، قد قطع في العلم ظهره، وأفنى فيه دهره. ما أصغى إلى سواه ولا استمع إلى غيره. فهو كله شعر وأرجية تارة. وعلم وفضل كله أخرى. ولكنه أعطى لكلِّ دور من حياته حظة، ولكلِّ ربيع من عمره شكلة. وسنوافيك بخصيري ذلك..

ولادته

ولد السيد الجبوبي في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ١٢٦٦ هـ الموافق ٢٠ شباط ١٨٤٩م في مدينة العلم والشرف (النجف الأشرف) على مشرفها آلاف التحية والسلام، في محلة الحويش. وهو الابن البكر لوالده السيد محمود السيد قاسم الجبوبي.

أسرته

هي أسرة علوية حسنية (٢) نبتت في العراق شجرتها، ووجدت في نجد فروعها، واجتازت الحجاز أغصانها. فأصلها كان من الحجاز وقد هرب أحد أجدادها إلى العراق فاستوطنه، ولم يكن لقبها: (جبوبي) غالباً عليها إلا بعد تلقب السيد مصطفى به.

وأسرته أسرة عريقة الشرف، صحيحة النسب، قمينة بالسيادة. إلا أنها لم تكن سلسلة علم وفقه فقد كانت مهمته بالتجارة أكثر، ولكن روح العلم والفضيلة في هذه الأسرة بما عليها من الشمال العربية والخمائل العلوية من الصدق والاستقامة وسكون الريح وطيب المخالقة وغير ذلك. ولكنه نبغ من بين أسرته. ولا نبأ إن قلنا أنه هو الذي أدخلها في تاريخ العلم والفضيلة والجهاد والنضال كما سنرى.

نشأته في أسرته

بهذه الأسرة الشريفة نشأ سيدنا الجبوبي، في كنف أبيه السيد محمود الجبوبي الذي رياه على مكارم الأخلاق واجتنب الرذائل، وفي حضن أمه الرؤوم.

فنبت السيد في أسرته هذه المشهورة بالتجارة - ربيب النعمة، عربي الأصل والفرع والنشأة والتربية، ولكن - أي تربية! - تلك التربية الصحيحة البسيطة التي تستمد روح الفضيلة والأدب مما يوحيه إليها رب الطبيعة وإله الملكوت على صفحات الكون والمكان، والليل والنهار. فجال في ريعان شبابه بتلك المهامة الفبح، من منابت القيصوم والشيخ ولكن لو لمحت قسماً محيياً، وما فيها من الصباحة والوسامة، والروثق والرواء، أقسمت - ولات - أن ظلله ما بارح قصر: (ليفري)، أو غرف: (الليزة)، أو سرادق: (يلنزي).

وفي ما يلي سرد لما تحلى به المترجم من مزايا وفضائل جمعها، فأصبح أحد أبرز العظماء على صعيد التاريخ.

أولاً: فروسية ونجابة

في عام ١٢٨٠ هـ سافر السيد محمود الجبوبي - والد المترجم له - بصحبة أخيه إلى حائل في نجد بقصد المتاجرة معهم. ولما طال سفرهم حن ذلك الابن النجيب إلى أبيه وأراد رؤيته، وبعد أخذ الإذن منه سافر مع

جمع من أقربائه على ظهور الإبل من النجف إلى حائل)، في رحلة محفوفة بالمخاطر، عابرين تلك الصحراء القاحلة.

أجل.. لقد رأى ذلك الفتى العربي الصحراء واسعة، عامرة بالمشاهد من فجاج القوافل، وكثبان الرمال، وعيون الماء، وسبيل الأودية، وقطعان الطباء سائحة أو بارحة، وأسراب الطيور، وامتلاً سمعه بحداء (حادي العيس) في صمت الفلاة العميق، ورغاء الإبل، وأصوات الركب تناديههم، وتتسّم النسمات العليلية المِعطرة بشذى الشيح والقيصوم والعرار. فأخذ بتلك المشاهد البدوية، فأعطاها من نفسه وإحساسه ما أعطاها، حتى انطبعت آثارها فيهما، فإذا به بدوي العاطفة والخيال، حضري الملامح والسيما (٣).

وقد قضى السيد رداً من الزمن في هذه الحياة البدوية، فأحب حائل ونجد حباً انطبع تأثيره في أغلب في قصائده وموشحاته. كما أحب سيدنا حياة الفروسية، فعين له والده مربيين ليعلموه فنونها. فتعلمها وتعلم فنون القنص، فأصبح يتحلن بكل معاني الفتوة العربية من فروسية وبسالة ورمية وشهامة ومروءة وإباء وشمم وصدق وعفة وتدين.

ثانياً: شاعريته وشعره

صار سيدنا المترجم له بعد رحلته إلى حائل ينظم الشعر. ولكن أي شعر! ١٩



ذالك الذي يسكبه من سلافة أخلاقه، وينظمه من دماثة طبعه. ويستخفك به من خفة روحه (الشعر الذي يوافق ذوق كل عصر، ويلائم روح كل زمان). فقل: هو شعر الدهر، لا شعر ذلك العصر.

ويروى أن أول شعره كانت قصيدة آبن بها السيد رضا الرفيعي. والد السيد جواد. سادن الحضرة العلوية المباركة. وكان ذلك سنة ١٢٨٥ هـ وعمره ١٩ عاماً. وقد شك بعض الأديباء الكبار. لما قرئت القصيدة. في أن تكون من نظم فاعطاه بيتين لأبي فراس الحمداني وطلب منه تخميسها ففعل ونال إعجاب الكثيرين.

والتخميس هو:

من الهم في قلبي أطلت غمامة

لها كل يوم في الشجون انسجامة

ومن حيث أخفت هم قلبي شهامة

أقول وقد ناحت بقربي حمامة

أيا جارتا لو تعلمين بحالي

أنوحاً ولم تصدك صادعة النوى

ولا سقرت أحشاك وارية الجوى

تنوحين لا عن صبة نوح من هوى

معاذ الهوى ما ذقت طارفة النوى

ولا خطرت منك الهموم بيالي

وعاصر الجبوبي جملة من فحول الشعراء

الذين أنجبتهم نوادي الشعر والأدب في

منتصف القرن التاسع عشر، وليس غريباً

أن يدور في أحد منتدياتهم الأدبية مساجلات

ومفاخرات وممازحات في ما بينهم، فقصر:

(آل كبة) يشهد بذلك، بل قد الف على أثر

ذلك عدة كتب. نخص منها كتاب (المقد

المفصل) والذي قسام بتأليفه أحد رواد ذلك

المنتدى، ألا وهو الشاعر الحسيني الكبير

السيد حيدر الحلبي (رحمه الله).

لقد امتلك السيد الجبوبي زمام الشعر، وحاز

قصب السبق في ذلك، فأصبح - بحق - مجدد

الشعر في العصر الحديث ورائده. يقول عنه

أحد الباحثين: (وهو رائد الشعر الحديث،

وطليعته من جانب الأخيلة والأسلوب...)

وشعره الحد الفاصل بين الفترة المظلمة

والنهضة الحديثة للشعر العراقي (٤).

وقد نظم (السيد) في أغلب فنون الشعرية،

فكان شعره متنوع الأغراض، فنظم في

المدائح والرثاء والوصف والغزل والفخر

والحكمة والهجاء والشكوى والعقيدة.

لقد بقيت أساليب الشعر القديمة في شعر

الجبوبي، كبراعة الاستهلال، وملائمة البحر

للموضوع وحسن التخلص. واهتم بجزالة

اللفاظ واستخدامه الكثير للمحسنات

البيعية، فكان له ولع شديد بالبيوع وفنونه.



بقلب صاف وبنية مخلصه: (والله، لو ولد لي ولد الآن، أو مات عندي ولد الآن، لما تغير قلبي ولا تحرك قدر شعرة، فإننا في هذا الأمر على السواء، مسلم كل أمري ووجودي إلى الله تعالى).

فيحكي أنه عندما رجع إلى منزله، وفي الصلاة عند القنوت، كشف الله عن بصره، فرأى الجنة التي أعدها الله للمتقين، بما فيها من أنهار وحنائق وغير ذلك.

وتكفيينا هذه القصة للتدليل على علو شأن هذا السيد، ومقامه الكبير عند الله تعالى.

خامساً: جهاده

في السادس من تشرين الثاني ١٩١٤م احتل الإنكليز (الفاو)، وأخناو يتقدمون شمالاً لاحتلال البصرة. فرأى الأتراك وكذلك الغياري من الناس أن يفزعوا إلى رجال الدين مستجدين بهم ليعلموا الجهاد ضد الإنكليز. فأبرقوا من البصرة في التاسع من الشهر برقية إلى علماء الدين في العتبات المقدسة وبقية المدن تدعو المسلمين إلى الجهاد ضد الإنكليز الذين دخلوا العراق (٨).

وأرسلوا وقدماً من بغداد إلى النجف لتلك الغاية، وقد قوبل الوفد بحفاوة بالغة. وعقد إجتماع كبير في (مسجد الهندي) حيث القيت الخطب الحماسية، وكان من الخطباء - حسبما يقول عبد الشهيد الياسري - (السيد محمد سعيد الحبوبى) (٩).

وفي الليلة السادسة عشرة من المحرم سنة ١٣٣٣ هجرية الموافق ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٤م أعلن (الحبوبى) عن دعوته إلى الجهاد (١٠)، دفاعاً عن الوطن، وحفظاً لبيضة الإسلام.

الفقيه الشيخ محمد طه نجف (طاب ثراه)، أحد كبار الفقهاء يومذاك، فلازمه سنين، ولم يبرح عنه إلى حين وفاته، وكان الشيخ يشير إليه، ويدل على فضله وعلمه، (ويعظمه، ويشركه في الحديث والبحث) (٦).

ولم يقتصر السيد على دراسة الفقه والأصول، بل تعداها إلى (الأخلاق) و (العرفان) على يد العارف الكبير (الملا حسين قلي).

ولنطو القلم عن بيان علمه الكبير، لنعطفه على بيان مقامه العرفاني، ومدى قداسته وتقواه.

رابعاً: قداسته وتقواه

لقد كان السيد الحبوبى - ومنذ الصغر - مخلصاً مع الله تعالى، دائم الانقطاع إليه، كثير المناجاة والاستغفار والإنابة. حتى وصل في أخريات أيام حياته، إلى مبلغ عظيم من الفناء في التوحيد. أضف إلى ذلك دراسته للعرفان العملي - الحقيقي وليس التصوف - على يد أستاذ قدير معروف ذكرناه سابقاً. وحسبنا في ذلك ما سمعناه مستقيضاً من أفواه الثقات. وقد سمعته بنفسه ثقة عن ثقة، إلى أحد العلماء الأجلاء الكبار (رحمة الله عليه). وملخص القصة:

أنه قد اعتكف - السيد الحبوبى (رحمه الله) - هو وجماعة في مسجد الكوفة، والظاهر أنه كان (قدس سره) كثير الاعتكاف هناك، وفي اليوم الأخير من الاعتكاف، وبينما هو يجمع أغراض رفاقه وأشياءهم، إذ عنت له ورقة في الأرض فيها آية شريفة هي: (لَكَيْلَا تَأْسَوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) (٧).

عندها تحرك شعور السيد (قدس سره) فقال

ثالثاً: عكوفه على تحصيل العلم

ما لبث (سيدنا) بعد ذلك حتى طلق الشعر ثلاثاً، بل طلاقاً تاسعاً، فعاد وكأنه يحسبه عليه حراماً مؤيداً، ويحسب من لا علم له به أنه لا يعرف شيئاً منه أبداً.

تركه.. لا بل ترك في أحشاء الزمان أعظم حسرات لاستماع مطرب تلك النغمات، ومعجب هاتيك الثبرات، فلقد تخلى عن عرش ظل يتبوأه سنين، بيد أنه انتقل إلى ما هو أشرف وأعلى، وإلى ما هو أليق بهذا الدور الذي بلغه من العمر.

لقد ولج الحبوبى (الفقه) من أوسع بابيه، ورأى أن مرحلة الشعر قد انتهت إلى هنا الحد، وأنه لا ينبغي له الشعر مجدداً. ولم يمسك عن النظم فحسب، بل إن ستاراً من النسيان أخذ يسدل بينه وبين شعره بحيث انتهى به الأمر في أخريات حياته، إلى نسيان كل شعره، ولم يعد يتذكر منه شيئاً. وقد روي أنه قال قبل وفاته بعامين: (عرضت علي مسودة بخط يدي من شعري، فما قدرت أن أقرأها؛ لتركي هنا الفن منذ أزمنة طويلة!) (٥).

نعم.. لقد انقطع السيد بأجمعه لتحصيل العلم وقفاة شريعة جده (سلام الله عليه وآله)، في مسقط رأسه (النجف)، فلازم العلامة الشهير الذي هو أحد نوابغ الدهر: (الشيخ موسى شرارة العاملي)، الذي كان لأنفاسه أثر عظيم فيه، فأصبح السيد مجعاً لشعر وعلم، وأريحية وتقى، وانبساط وعفة، وخفة روح باعتدال، وطرب باستقامة، إلى جم من أمثال ذلك.

كما لازم غيره من العلماء الأعلام. ولكنه لم ينقطع لأحد منهم كانه انقطع إلى العلامة

وقد أرخ وفاته الشيخ جواد الشيببي فقال:

فقيد المسلمين غداة أودى
حسب الدين بينهم فقيداً

لئن وجدوه للداعي مجيباً
لقد فقدوه قرأنا مجيداً

وإن شهدته أعينهم سعيداً
فقد حملته أروسهم شهيداً

تقدم للجهاد أمير دين
وساق المسلمين له جنوداً

ومذ لاقي المنية أرخوه:
(سعيد في الجهاد قضى سعينا)

ورثاه بقصيدة أخرى. كما رثاه آخرون

كالشيخ جواد البلاغي والشيخ محمد حسن

سميسم والشيخ عبد الحسين الحويزي والسيد

حسن الخطيب البغدادي والشيخ محمد رضا

الشيببي والشيخ علي الشرقي والدكتور

محمد مهدي البصير.

فرحمة الله على سيدنا الحبيبي. وأسكنه

فسيح جناته، في جوار أهل بيت الرسالة،

ومعدن الكرامة ومختلف الملائكة.

١- من كلام العلامة الكبير المصلح الشيخ محمد

الحسين آل كاشف الغطاء.

٢- ديوان السيد محمد سعيد الحبيبي، عبد الفطار

الحبيبي ص ٢١.

٣- ديوان السيد محمد سعيد الحبيبي، عبد الفطار

الحبيبي المقدمة: ٢٧

٤- من كلام العلامة الكبير المصلح الشيخ محمد

الحسين آل كاشف الغطاء.

٥- الموسوعة العربية الميسرة: ٦٨٩ عن كتاب:

(محاضرات في الشعر العراقي الحديث) لعبد الكريم

الدجيلي.

٦- انظر الطبعة الأولى من ديوانه القديم: ٣١٢.

٧- طبقات اعلام الشيعة: ٨١٦.

٨- سورة الحديد: ٢٣.

٩- لمحات من تاريخ العراق الحديث ٤: ١٢٧.

البطولة في ثورة العشرين: ٦٨.

١٠- شعراء الغري ٩: ١٤٩.

١١- ديوان السيد محمد سعيد الحبيبي: ٤٥/المقدمة.

١٢- لمحات من تاريخ العراق الحديث: ٧٢.

١٣- ديوان السيد محمد سعيد الحبيبي: ٤٨/المقدمة.

١٤- المصدر السابق.

١٥- معارف الرجال ٣: ١٢٢.

١٦- البطولة في ثورة العشرين: ٧٤.

١٧- لمحات من تاريخ العراق الحديث: ١٤٥.

١٨- ليراجع من أراد التوسع إلى كتاب البطولة

في ثورة العشرين، وكتاب لمحات من تاريخ العراق

الحديث.

١٩- لمحات من تاريخ العراق الحديث: ٧٧.

٢٠- حرب العراق ١٩١٤، ١٩١٨: ٣٣.

٢١- ديوان الدكتور محمود الحبيبي، الإهداء.

٢٢- معارف الرجال ٢: ٢٩٢.

٢٢ كانون الثاني ١٩١٥م. وضربوا خيامهم

في موضع يسمى (النخيلة) (١٦).

وتتالت ألوية المجاهدين على النخيلة حتى

امتلأت الأرض بخيامهم، وهدرت المصادر

التركية عددهم بعشرين ألف مجاهد، وقدره

آخرون بخمسين ألفاً (١٧).

وانقضت ثلاثة أشهر، ينتظرون القائد

التركي (سليمان عسكري بك) الذي كان

تحت المعالجة من جراح في ساقه. ودنا يوم

الحرب. فما هو ذا (سليمان بك) يصل إلى

الشعبية، وهو بعد غير مشافى، ليعلن بدء

المعركة مع الإنكليز.

المعركة

في الصباح الباكر من يوم الإثنين ١٢ نيسان

١٩١٥م الموافق ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٣هـ

بدأ الهجوم على المواقع الإنكليزية بعنف

وشدة. (من ثلاثة اتجاهات، إلا أن المدفعية

البريطانية المتفوقة أسكتت مدفعية الأتراك

بعد ١٥ دقيقة من بدء الهجوم، فلم يتمكن

المهاجمون من التقرب إلى أكثر من ١٠٠٠

يارد عن المعسكر) (١٨).

ما بعد الهزيمة

كان السيد الحبيبي (قدس سره) أكثر الناس

تألماً من فاجعة الهزيمة (١٩). فانعكست

عليه آثار الهزيمة، وأجهتته المعركة. بعد

أن سقط ثلاثة آلاف شهيد (٢٠). ولكنه

استطاع أن يعرف تكليفه الشرعي، فقد نقل

عنه أنه قال في طريق عودته إلى الناصرية:

(الحمد لله الذي عرفني تكليفي). ووصل

إلى الناصرية، وقد اشتد داؤه، واجتمع حوله

صحبه يمرضونه.

إلى جنة المأوى

وفي غرة شعبان في اليوم الأول منه سنة

١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٥م كان السيد الحبيبي

(قدس سره) طريح الفراش، وفي اليوم الثاني

لم يلحظ أحد تحسناً عليه. وفي اليوم الثالث

ساعت أحواله الصحية، وما أن خيم الليل حتى

فاضت روح ذلك المجاهد الكبير إلى بارئها

وهو يتمم:

أما أنا فقي نعيم (٢١).

وفي صباح يوم الخميس وصل نعيه إلى

النجف، فجاء خبره كوقوع الصاعقة. وذهل

الناس أي ذهل.

وحمل الجثمان حينها إلى النجف الأشرف.

(وكان وصوله إليها عصر يوم الجمعة.

فخرج أهلها، وعطلت الأسواق) (٢٢).

وقبل أن يدفن. وقف الشيخ الشرقي ليؤثنه

بقصيدة مطلعها:

رجال الحمى قد شيعوك إلى الثغر

فبالرغم أن يستقبلوك إلى القبر



في صباح اليوم التالي خرج السيد الحبيبي،

بعد أن تبرك بزيارة ضريح سيد المجاهدين

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يتقدم

موكباً مهيباً من المجاهدين وهو متقلد

سيفه، والطبول تدق أمامه، والأعلام تخفق

فوق الرؤوس، وأصوات الناس تتعالى

بالتكبير (١١).

اتجه الموكب إلى الكوفة، حيث تجمهر

أهاليها والمجاهدون من أبنائها لاستقباله

والانضمام إليه. وقد أقلته السفن نحو

الساموة، ومنها إلى الناصرية، حيث وصلها

في منتصف كانون الثاني ١٩١٥م السادس

من ربيع الأول ١٣٣٣هـ (١٢).

رجال الحبيبي

لقد كان مع السيد الحبيبي (قدس سره) نخبة

من خيرة الرجال. كهولاً وشباناً وكانوا من

أهل الفضيلة والأدب والخبرة في الإدارة (١٣).

منهم: السيد محسن الحكيم، والشيخ محمد

رضا الشيببي، وأخوه الشيخ باقر، والشيخ

علي الشرقي، والسيد سعيد كمال الدين،

والسيد أبو القاسم الكاشاني... وغيرهم.

وباشتر بتوزيع المهام على رجاله. فكان

السيد محسن الحكيم (قدس سره) أمين

سرّه وخازن مسال المجاهدين (١٤). ويقول

الشيخ محمد حرز الدين: (وبلغ مدى اعتماده

عليه أنه أعطاه خاتمه الخاص ليمهر باسمه

حسبما يراه من المصلحة في شؤون الجهاد)

(١٥).

الزحف نحو الشعبية

أن موعد الزحف المقدس. لقد غادر السيد

الحبيبي ومن معه الناصرية قاصدين الشعبية،

فوصلوها في ١٣ ربيع الأول ١٣٣٣هـ. الموافق



النجف الأشرف في عدسات المصورين..

حكايات تختزلها الصور

● تحقيق: حيدر حسين الجنابي

يقال «إن الحياة فقاعة، صوّرها قبل أن تنفجر» فمهما اختلفت عدسات الكاميرات وتعددت ألوانها وأحجامها وتغيرت عيون مصوريها، إلا أن صورة النجف الأشرف ما زالت عالمية، فهي عاصمة روحية لملايين المسلمين. فقد ترك المصور النجفي بصمة إبداعه عندما نقل صورة المرقد المقدس للإمام علي (عليه السلام) إلى متحف اللوفر في باريس، كما فازت الصورة النجفية في المعارض الدولية وحصلت على جوائز ذهبية في المسابقات، واختيرت لتكون طابعاً بريدياً للعراق. كما أن المصور الوحيد في العالم الذي كان يصور بطريقة عكس المرآة هو مصور نجفي ..

الفرنسية باريس». ويقول المصور المحترف محمد علي الموسوي ٤٨ عاماً عن الصورة النجفية «يختص عملي بتصوير الأماكن والمرافد والمزارات، وأمتلك أرشيفاً مصوراً منذ عام ١٩٨٠ ولغاية ٢٠١٢، نقلت الصورة النجفية إلى الكثير من الدول الإسلامية، فلدي صور عديدة نشرتها الكثير من وسائل

دولياً». وأضاف «صوري أنتجت طواع برير ومعاينات وبوسترات طبعت في إيطاليا ولبنان وإيران والعراق، وفي متحف اللوفر في فرنسا معروضة مجموعة كبيرة من صور المرافد المقدسة في جناح الصور من تصويري إذ توجد صور خاصة لمرقد الامام علي عليه السلام تزين جدران اللوفر في العاصمة

يتحدث المصور الدولي حسين الجبوري عن انجازاته في صناعة الصورة النجفية «وثقت مدينة النجف من كل جوانبها وصورت كل المراجع والعلماء، كما ساهمت في جميع المعارض الدولية والقطرية للتصوير الفوتوغرافي وحقت جوائز للعراق وفزت بالمرتبة الاولى لصورتي اختارتها الدولة العراقية عام ١٩٩٠ واصبحتا طابعا بريديا

الدولية، ففي متحف اللوفر الفرنسي توجد صورة لمرقد الإمام علي عليه السلام، كما أن هناك صوراً للمرقد المقدس بعدسة المصور حسين الجبوري اختيرت لتكون طابعاً بريدياً في مطلع التسعينيات من القرن الماضي».

ويؤكد غزوان العيساوي (٣٧ عاماً) عضو جمعية المصورين في النجف «أن الصورة النجفية مميزة جداً، فقد سافرت إلى ستة دول، ووجدت صور العتبات المقدسة وصور الزخارف والآيات القرآنية والمراسم التي تزين سقوف الأماكن الإسلامية وجدانها، والتي منحت الصورة ميزة ولوناً مختلفين، بين الذهب والفضة وباقي الألوان فهي تملأ الغرف والمآذن والقباب والجران، جعلتها تتحدث عن نفسها أينما رحلت وحطت في العالم، وللصورة القديمة بالأسود والأبيض شكل رائع ساهم كثيراً في إبراز بيئة الصورة التراثية التي مازالت تتحدث عن تاريخ المدينة المقدسة، ولشدة حبي للتصوير وعشقي للكاميرا، فأنا أمتلك متحفاً صغيراً ومتواضعاً للكاميرات القديمة في بيتي».

ويذكر غزوان «أن من أفضل الصور التي التقطها هي قبضة المحراب الذهبية، في مسجد الكوفة حيث محراب استشهاد الإمام علي عليه السلام وهي تروي قيام أحد الخوارج باغتيال الإمام (عليه السلام)، وفي داخل الشباك مكتوب (فزت ورب الكعبة)».

ويصرح قيس الفلوجي «إن مؤسسة الحاج المرحوم نوري الفلوجي تضم آلاف الصور القديمة والتراثية والحديثة، فقد ولد الفلوجي عام ١٨٩٨، في مدينة الكوفة، ومارس التصوير منذ عام ١٩١٤، وعمل بالكاميرات البدائية، وأول مختبر له للتصوير كان عام

صاحب رسالة، وعليه أن ينقل الواقع». وعن تاريخ التصوير في النجف يتحدث «لعل أقدم المصورين في العراق والنجف هو الحاج عبيد شكر، الذي كان يتخذ جامع الكوفة مقراً له، و يمارس فيه التصوير الفوتوغرافي بطريقة (عكس المرآة) وهي طريقة غير موجودة في العالم».

وأوضح الجنابي «أن المصور الفوتوغرافي عيسى الجحيمي من قضاء المناذرة اشترك في صورة تسمى (الإنسان والعمل) وفازت في مسابقة دولية أقيمت في العراق بمشاركة ٣٥ دولة، كما يوجد في النجف الآن المصوران المحترفان علاء المرجاني ومحمد علي الموسوي، كما يعتبر نوري الفلوجي من أبرز المصورين العراقيين والعرب المحترفين، بما تركه من تراث وأرشيف صوري نادر، يتحدث عن النجف الأشرف والعراق».

صور الإمام تزين اللوفر

وتابع قائلاً «استطاع المصور النجفي أن يثبت وجوده، من خلال حصد الجوائز الذهبية والماسية والفضية في المعارض

استطاع المصور النجفي أن يثبت وجوده، من خلال حصد الجوائز العالمية في المعارض الدولية



الإعلام طيلة ٣٢ سنة، وشاركت بمعارض في تركيا وفرنسا وإيطاليا، وحصلت على الجائزة الذهبية من تركيا عام ١٩٩٨، عندما فازت صورة مرقد الإمام علي (عليه السلام) التي التقطتها من جهة الساعة وظهر المرقد بكامله».

وتابع «تأثرت بالمصور العالمي «لويس داغر ومادسون لوس»، إذ طبعت جميع صورته التي يتجاوز عمرها ١٧٠ عاماً، مما أثر في أسلوبه في التصوير، فأخذت أزواج بين القديم والجديد، وأحفظ الصور المتعددة للمكان الواحد في أزمان مختلفة، إلى أن أصبحت محترفاً وصارت لقطاتي فنية».

مسؤولية المصور عالية

وأكد عبد الحسن الجنابي مستشار جمعية المصورين ٦٥ عاماً «النجف لها خصوصية دينية وأدبية وعلمية، فهمة المصور النجفي صعبة لأنه يتعامل مع مدينة تعتبر عاصمة روحية لملايين المسلمين في العالم، فالصورة الناجحة هي التي تجذب الناظر، إذ يحدد المتلقي نجاحها وجماليتها، فليس المصور وحده من يحدد نجاح صورته، لأنه



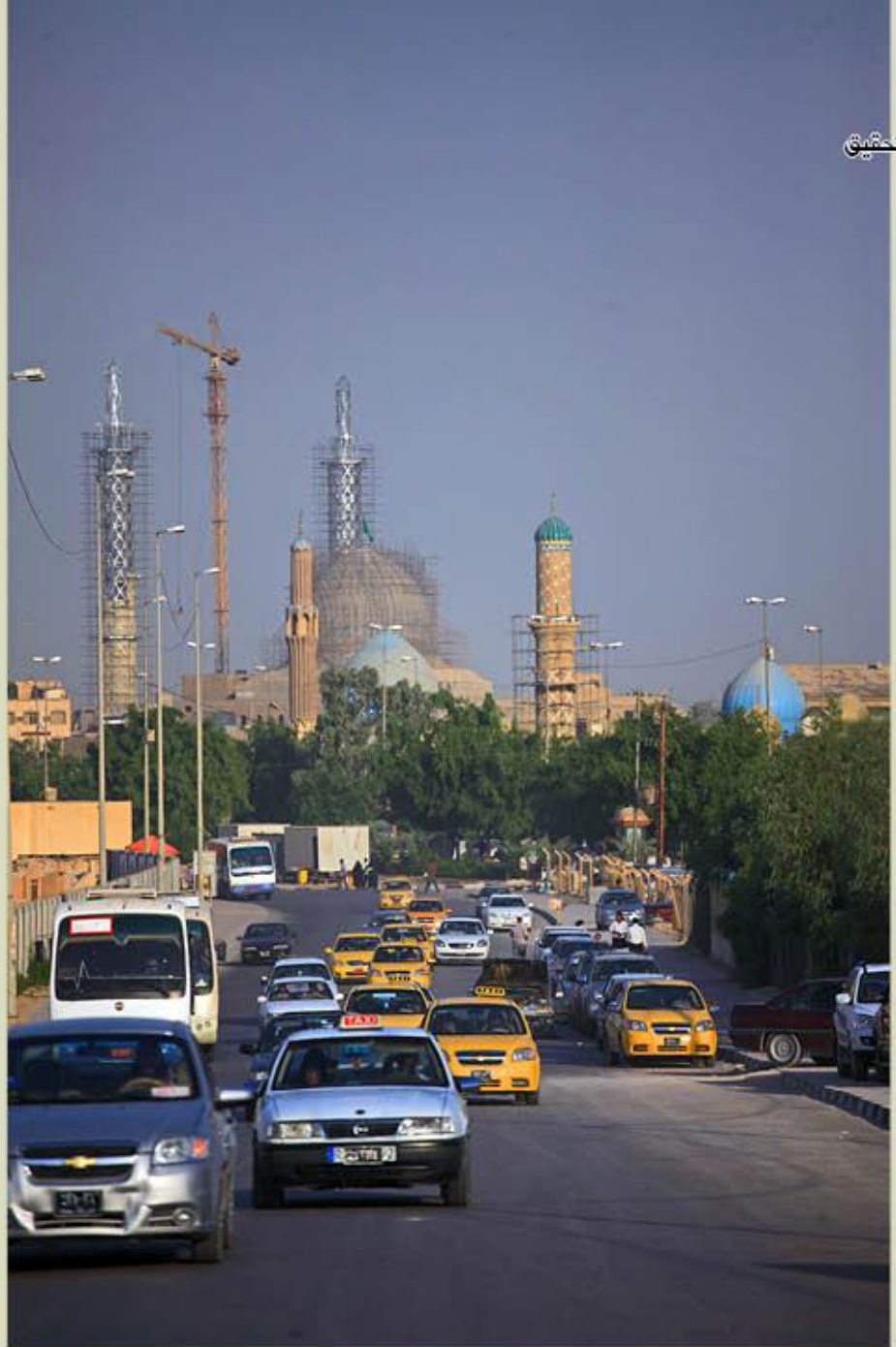
وألمانيا، و طبع لي كتاب في إيطاليا، وأغلب صوري تنقل للعالم الأماكِن المقدسة، أو مواضيع تتحدث عن المجتمع النجفي والعراقي».

ثم يردف كلامه قائلاً «إن انطلاقتي في نقل صور النجف إلى العالم، هي التي جعلتني في عداد المصورين الدوليين، إذ حصلت على الجائزة الذهبية من نيويورك في أمريكا عام ٢٠٠٩، كما أنني حصلت على الجائزة الفضية من هامبرغ في ألمانيا، ولدي جوائز عربية ووطنية».

فن اقتناص اللحظة

أما أسعد زوين ٣٢ عاماً فقال «إن ما يميز الصورة النجفية أنها تحمل طابعاً إسلامياً مرتبطاً بتاريخها وحضارتها وما فيها من معالم ونفائس وكنوز مادية ومعنوية. وأنا أعتقد أن النجف الأشرف، لم تعط حقها في التصوير مع ما يتناسب ومكانتها العالمية والروحية بين المسلمين، وللمكان الواحد فيها أكثر من حكاية تحتاج إلى تصويرها».

وختتم زوين بالقول «وأبرز صوري هي تلك التي التقطتها لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام في عاشوراء، وكانت هي فصل الشتاء، وهو متشجّح بالسواد، وتتوزع فيه



الأسبوشيتد برس «شاهدت التلفزيون الأمريكي (سي بي إس) يضع صورة ضريح الإمام علي (عليه السلام) خلفية جنارية في أحد برامجهم، لأنهم يعلمون جيداً أن المرقد هو المعلم الذي يشير إلى النجف، كما أنني من خلال مشاركاتي في المعارض الدولية والوطنية، حاولت أن أنقل للعالم العربي والغربي، صوراً من النجف الأشرف تتحدث عن التسامح والمحبة والسلام، وأن أنقل معالمها الإسلامية، والآثار، والمرافد والمزارات، فضلاً عن الزخارف والآيات، والأماكِن العامة، للناس دون رتوش، من أجل تغيير نظرة الغرب للإسلام على أساس أنه دين العنف والإرهاب والتعصب والطائفية».

مضيفاً «اشتركت في معرض للصورة الفوتوغرافية في أمريكا وإيطاليا وفرنسا

والذي استمر إلى عام ١٩٩٠، خلال هذه السنين فتحت العدسة للفوجي أفاقاً كثيرة واقترب من الشهرة، وكان كثير السفر إلى دول عربية وأوربية، وكان يشتري الكاميرات والعدسات الحديثة ويواكب التطور العالمي».

وأضاف هيس «إن المرحوم نوري كتب عبارة في محله باللغتين العربية والإنكليزية تقول (الحياة فقاعة صورها قبل أن تنفجر)، فكان يصور كل شيء، وله أرشيف كبير جداً فيه صور الملوك والرؤساء والعلماء والشخصيات وزعماء العشائر والقبائل، فضلاً عن صور قديمة للأماكِن والشوارع والناس، فكان مصوراً فتاً».

ويشير المصور الصحفي المحترف علاء المرجاني ٤٥ عاماً، الذي يعمل في وكالة

فإنما أن يحصل على صورة جيدة وإما لا، أما الآن فالتكنولوجيا وتطور الكاميرات ساهم كثيراً في تحسين الصورة وإعطاء المصور الفرصة للانتقاط مئات الصور، ومن ثم تمكنه من اختيار بعضها».

صور عابرة للقرون

ويستمر حسن في كلامه «كانت من اللقطات المميزة التي التقطتها تلك الصورة داخل مسجد الكوفة، عندما حاولت فيها أن أجمع تاريخياً بين حقتين، هما قصة سفينة النبي نوح (عليه السلام)، التي حدثت قبل آلاف السنين، وبين صورة المآذن الإسلامية التي تعود إلى حقبة تاريخية تصل إلى ١٤٠٠ سنة، لكي أنقل للعالم صورة واحدة تتحدث لهم عن مكان له قصة تمتد إلى أربعة آلاف سنة تقريباً منذ حصول الطوفان وإغراق العالم».

ولـ «ميثم يوسف ٣١ عاماً رأيه «مارست التصوير ١٦ سنة، ولاحظت أن التركيز كان على مرقد الإمام علي عليه السلام والنبیین هود وصالح، والصحابه صافي صفان وميثم التمار، وكميل بن زياد، وهانئ بن عروة، والمختار الثقفي، ومسجد الكوفة والسهلة والحانسة، وعشرات الأماكن المقدسة، فضلاً عن مشاهير المدفونين في وادي السلام، وأعتبر أن المصور يمكن له أن يساهم بعدسته في رسم بانوراما تتحدث عن النجف الأشرف، بما فيها من مرقد ومعالم، ومقابر وآثار».

و.. تستنطق الذكريات

وللنجف الأشرف عادات وتقاليد في الحفاظ على الصور، فنادرًا ما نجد بيتاً ليس فيه ألبوم صور أو كاميرا تتحدث عن حياته صغيراً وكبيراً، وهكنا هي النجف، المدينة التي عشقها المسلمون فراحوا يصورونها على مدى العصور، وانبعثت ومضات كاميراتهم في ليالها، وعزفت إيقاع صورها في نهارهم، ومن المؤكد أنها مدينة الصور والذكريات، كما هي مدينة التاريخ والمقدسات، وهي دعوة للمعنيين فيها من هيئات وجمعيات ومؤسسات رسمية وأهلية، من أجل القيام بإنشاء معرض دائم فيها للصور، فالنجف تضم آلاف الصور القديمة التي تتحدث عن حضارتها، وتراثها وزعمائها وعشائرها... ولعل ذلك المعرض الدائم... سيكون إرثاً مستقبلياً لأجيالنا، وهو الوحيد الذي سيحدث عن حضارتنا.



جناح المرقد المقدسة في متحف اللوفر للمصور حسن الجوري



إن ما يميز الصورة النجفية أنها تحمل طابعاً إسلامياً مرتبطاً بتاريخها وحضارتها وما فيها من معالم ونفائس وكنوز مادية ومعنوية

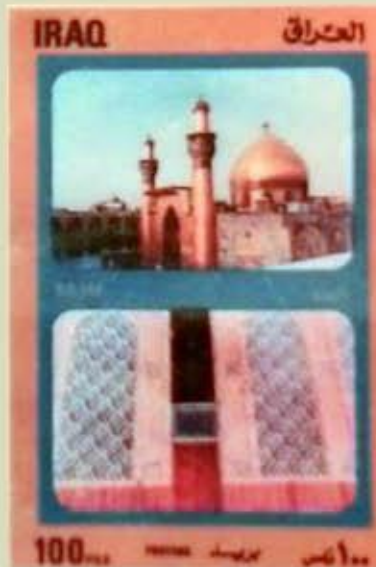
الماضي والحاضر، وروحانية المكان». أما حسن رزاق ٤٠ عاماً فيحدثنا عن صناعة الصورة «أختار الصورة من الزاوية التي أعتقد أن فيها إبداعاً وميزة، كما أن للضوء والظل، والوقت دوراً كبيراً في تشكيلها، ولعل عدسات الكاميرات الحديثة أسهمت في تشكيل صورة ذات دقة عالية بعد أن كانت الكاميرات القديمة وعدسات الديجتال مرهقة للمصور، إذ إنه يقوم باللقاط صورة واحدة فقط، أو بعض الصور، ثم يطبعها،

المصاييح الحمراء في كل مكان. وأثناء التقاط الصور لمرقد الإمام عليه السلام كانت السماء تمطر، ما جعل انعكاس الضوء الأحمر داخل المرقد ذا منظر أخاذ بديع وألوان متعددة».

يا زمان الأبيض والأسود

ويروي زمان أحمد (٦٧ عاماً) ذكرياته «كان لوالدي محل في مدينة الكوفة المقدسة، وكانت لدينا كاميرا قديمة للصور الفورية، محمولة على ثلاثة أرجل من الخشب، وحينها كانت الصورة الفورية تباع (بأربعة فلوس) من العملة القديمة المصنوعة من المعدن، وكان أبي يدخل رأسه وسط القماش بعد أن يضع بيده قطعة من الورق والخشب، ثم يلتقط الصورة في زمان «الأبيض والأسود»، وكان طلاب المدارس والموظفون يأتوننا لالتقاط الصور، والآن تطورت العدسات وأدخل الكمبيوتر مع مختلف البرامج لتساهم في إنتاج صورة رائعة».

ويرى حسين وهاب ربيع ٢٧ عاماً «يجب أن يجمع المصور بين الحداثة وبين القدم، وأن يصنع موضوعاً منسجماً بين الفترتين، من أجل أن ينقل للمشاهد صورة تتحدث، ولعل صورتني التي فيها المئذنة والنخلة، تجمع بين



ابتسامه مهزوجة بالحبر والألوان

« مجلة النجف الاشرف » تلتقي

الخطاط والشاعر محسن الركابي

● حاوره: ضياء صادق رزاق

والفضائيات وانشغال الناس وحتى الطبقة المثقفة بهنا الكم الهائل من وسائل الاطلاع المريحة والسريعة حينها أصبحت انا الذي يجب ان ارد فعلقت على ذلك بقولي ان عنوان الثقافة في كل العصور هو القلم والمطبوع وله رواده مهما قلوا وهنا طقس رفيع المستوى في المأثور البشري للحضارة ويبدو ان هذه الاجابة قد راقت له وحينها قال من الجميل جداً ردّ الجميل وحيث ان النخبة الواعية اتكأت في بداياتها على المطبوع من الكتب والصحف فالأولى لنا ان نجعل للثقافة المقرورة وزناً وقيمة فقد تربيانا على كلاسيكيات القرن التاسع عشر وما بعد إضافة إلى المدارس والمناهج الادبية والفنية والتي شاعت في بدايات القرن العشرين في المجتمعات الغربية حتى ابهرتنا، ناهيك عن اختلاط الادب والفن المعاصر بالفلسفات العلمية والمادية الحديثة وما سببته الاكتشافات العلمية المذهلة في كافة مناحي العلوم من احراج واحباط روحي لدى الكثير من العقلات الفذة في عالم الفن والادب والفكر..

هنا تركت الاسئلة جانباً لانني وجدت ان ما جئت به من اسئلة لا علاقة لها بهنا اللقاء فانا امام رجل يهوى الغوص في عالم الفكر وحينها سألته عن نظريته بالفن بشكل عام فقال: الإنسان ليس هو هو في كل زمان ومكان فإنسان العصور القديمة ليس له علاقة بإنسان العصر الحديث إلا من حيث الشكل واختصاراً اقول ان إنسان العصر الحالي قد ابتعد كثيراً عن فطرته

في ان الاجوبة يجب ان تكون لوناً جديداً من الابداع وفناً ادبياً وفكرياً وطرحاً لأفكار ممتعة بعيداً عن التقليدية في اللقائات والمتمثلة باستخلاص الاجوبة الممقوتة والخاصة عادة بالبدايات والطفولة والمحاولات الاولى وحتى الرموز التي يمكن التأثر بها من اعلام في مجالات عدة..

من هنا كان لقائي به قد احتاج إلى تهيئة خاصة من الرؤى والافكار والبحث عن مداخل كثيرة للولوج داخل عالم الخطاط والشاعر الاستاذ محسن الركابي، وقبل ان نسأله ابترنا بالسؤال عن جدوى اصدار هنا الكم الهائل من المطبوعات من صحف ومجلات وكتب في عالم لا نتر نيت

يبدو ان الابتسامه هي إرثه الوحيد الذي يفتخر به في عالم مليء بالهموم والصعاب وحين جالسته في مكتبه الخاص بصناعة الاعلان الكائن في مدينة النجف الاشرف، وجدت ان هذه الابتسامه خلفها ما خلفها من اسئلة وطروحات وأفكار قد يتعدى الكثير منها متطلبات الحياة العادية وهموم المعيشة التقليدية ومشاكلها المعروفة.. فهو غارق في جدل بيزنطي مع النوات وقد يصل احياناً إلى سفسطة مرحة..

وحتى فكرة اللقائات الصحفية معه يجد فيها ترفاً وبنخاً فكرياً والتزاماً متعباً ونظريته في هذا الجانب تتلخص





وحتى ان الحاسوب قد دخل على الخط في هذه الإشكالات وزاد من الالتباس فيها ومع ان للخط العربي معارضة ومهرجاناته واهتمام بعض الاوساط الرسمية والمؤسسات الثقافية فيه إلا ان المجتمع لا زال بعيداً عن تقييم حقيقي للخط العربي ومعرفة اسراره من باب الاطلاع بغية التمتع به.. واخيراً سألته عن ارتباط موهبته في الخط مع كونه مشرفاً فنياً في قسم النشاط المدرسي فقال: لقد استقتت كثيراً من تواجدي في

النشاط المدرسي وقبلها في مركز الاشغال اليدوية ولأكثر من عشرين سنة حيث ان المسابقات والمهرجانات قد دفعتني ومن باب التنافس ان اواصل التدريب والمران بغية الصعود في المستوى بصعوبة المنافسة حيث مشاركة الكثير من مبدعي الخط في العراق في المسابقات التي تقيمها وزارة التربية ضمن منهاجها السنوي لتربيات العراق وهنا ساعد في الاطلاع على الاساليب والطرق لدى الخطاطين والحمد لله فقد حصلت على نتائج مشرفة وايجابية جداً وأنا في حالة صعود مستمر بفضل هذه المشاركات.

كان من الممتع ان يطول هنا اللقاء لأنني اجد ان هناك الكثير من الافكار والرؤى في داخل مخيلة الامتياز محسن الركابي ولكنني وعدته بلقاءات اخرى لاستخراج مكنوناته التي لم يفصح عنها في هذا اللقاء وخاصة في مناحي الادب والفن وحتى السياسة والتاريخ.



حينها سألته عن واقع الخط العربي اليوم فقال: لقد التبت حقيقة الخط العربي عند الكثير من الناس والمشكلة ان التفريق بين فن الاعلان والتصميم وبين الخط العربي اصبح غير واضح عند الكثير

البداية والتي قد يشاركه فيها حتى الحيوان لان الإنسان القديم ليست له من الهموم سوى المأكل والمشرب أو ما يسمى البحث عن الكلاً اما انسان اليوم فقد تجاوز عن متطلباته البدنية والشهوانية واصبحت تناهياته النفسية هي العقبة التي تتعبه وحتى همومه الروحية فقد تجاوزها فاختر الدين او تركه أو بالاحرى الإيمان بالأخرة أو عدم الإيمان صار حقاً شخصياً ضمن لائحة الحريات وحقوق الإنسان بعيداً عن الرقابة

والخرف لكن الشيء الذي أخذ يتصاعد ويشكل العقبة الكبرى امام سعادة الإنسان هي الحالة النفسية ومن هنا فإن الفن وبكل اشكالاته وليس العلم هو المفتاح الحقيقي لعلاج الكثير من تراكمات التراجع النفسي والاحباط الروحي وأنا اجد ان ممارسة الفن قد تكون هي الخلاص والانقاذ لأرواح متعبّة وانتشالها من غمامتها السوداء التي تلفتت بها مجبرة..

هنا سألته عما هو اقرب إلى نفسه الشعر ام الخط العربي فقال.. الحقيقة انني وفي هذه الايام اكثر ميلاً إلى الخط لأن الشعر يحتاج إلى قضية عامة أو خاصة وكل القضايا هذه الايام قد احاطها اللبس والغموض وحتى حقيقة الاشخاص لم يعد هناك ما يمكن الاعتماد عليه لكشف حقيقتهم ناهيك عن القيد الذي انكسر بعض الشيء فأصبحت كتابة الشعر نمطاً رتيباً من الابداع أما الخط فهو فن بريء في ذاته ولا علاقة له بكونك صاحب قضية ام لا وعليه فأنا امارس الخط باستمرار وبكثير من الشغف والمتعة...



● الشيخ محمد علي العبيدي

ان الانسان منذ بداية مراحل ادراكه الاولى إلى نهاية عمره يعيش حالة التكامل والارتقاء النفسي والروحي فتراه يحاول إتمام كل نقص لديه وتكميل كل جانب من شخصيته، فالإنسان بعد مرحلة البلوغ التي هي مرحلة الشباب يعيش في داخله فراغاً نفسياً ونزاعاً عاطفياً نتيجة الميل إلى الارتباط والاقتران لأنه يجد فيه كمالاً لنفسه واستقراراً لروحه بعد حالة عدم الاتزان والتلجج التي تنتابه..

ليبلغ مراده والعقل يمنعه ويحذره وربما تكون الغلبة للقلب عند بعض الشباب وفي هذا المعنى يقول القائل:
فكر العقل وقال ما تقول

الخاطيء الذي يؤدي في النهاية إلى فشل العلاقة الزوجية، فقلب الشباب في صراع دائم مع عقله في مسألة الحب أو الهوى، القلب يريد منه ان يغضي عن كل نقص

من الامور التي تواجه الشاب وتغلب عليه مسألة تحكّم العواطف والهوى عليه او مسا يسمى بالحب بمعزل عن الفكر والعقل فنراه يقع نتيجة ذلك في الاختيار

على بناء بيت تسوده المحبة والحنان والاستقرار. قال امير المؤمنين(عليه السلام): (خير نساءكم الخمس، قيل: وما الخمس؟ قال: الهيئة اللينة المؤاتية التي إذا غضبت زوجها لم تكتحل بغمض حتى يرضى وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب) الوسائل ٢٠ / ٢٩ .

أفضل الستر الزواج

قد يتصور الشباب ان انشاء علاقات مع بعض الفتيات خارج نطاق الزواج بأي شكل كانت يمكن ان يسد حاجته الجنسية والروحية ويمكن ان يوفر له الاستقرار إلا ان هذا توهم نتيجته عدة اسباب:

- ١- الجهل بحقيقة الزواج وحقيقة غيره من العلاقات المرفوضة شرعاً .
 - ٢- اطلاق العنان للقوى الغريزية وعدم محاولة كبحها وتهذيبها بما يناسبها .
 - ٣- غياب الواعز الديني الذي ينظم له هذه القوى ويحدد له كيفية استخدامها .
- فإن القرآن حينما تحدث عن علاقة الرجل والمرأة وصفهما بوصف رائع وجميل وبين بأسلوب الاستعارة حقيقة وجوهر هذه العلاقة المقدسة حيث قال: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) البقرة/ ١٨٧، فكما ان لباس الإنسان يستره من الآخرين ويقيه من كل شيء وكذلك يكون زينة له كذلك كل من الرجل والمرأة كل واحد منهما يستر الآخر ويمنعه من الوقوع في الحرام ويكون زينة له إذن لا قيمة ولا شرعية لأي علاقة الا علاقة الزواج، ولو ادعى ان بعض العلاقات نزيهة ولا يشوبها الشك والريب او الوقوع في الحرام قلنا ان كانت في طريقها إلى الزواج فالنتيجة حسنة وإلا فالابتعاد عنها اسلم لأنه لا عنوان تنطوي تحته فيكون محللاً لها فلا تختار ايها الشباب ولا تحب إلا ما احب الله لك وهو الزواج. قال الإمام الباقر(عليه السلام): قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): (ما بنى بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج) (١٤/٢٠).

المرأة الصالحة ويدل على ذلك قول النبي(صلى الله عليه وآله): (من سعادة المرء الزوجة الصالحة) الوسائل ٢٠ / ٤٠ . **ثانياً:** ان لا يقصُر النظر على جمالها وذاتها وحسب ويترك النظر في حال عائلتها لأن عائلة المرأة لها الأثر في تغيير بيت الرجل حالاً ومستقبلاً، أما حالاً فلأجل تأثر البنت بأخلاق أهلها سلباً أو ايجاباً أو وقوعها تحت ضغط تأثيرهم هنا فيما إذا كان حجم التأثير عليه كبيراً ولعله لهذا وغيره نهى النبي (صلى الله عليه وآله) من الزواج بهكنا امرأة حيث قال: (اياكم وخضراء الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء) الوسائل ٢٠ / ٣٥ .

ثالثاً: أن تكون المرأة ذات عقل وأدب فإن هاتين الصفتين إذا وجدتا فيها قللتا من المشاكل التي يمكن ان تقع بينهما لأن المرأة العاقلة المؤدبة هي التي تعرف كيف تتعامل مع زوجها لأنها تضع الأشياء في موضعها فلا يحتاج الرجل معها كما يقول الإمام الكاظم عليه السلام في الحديث المتقدم إلى الأمر والنهي.

رابعاً: ان يكون الشاب محباً للمرأة التي يريد الزواج منها راغباً فيها غير مكره عليها أو متأثر في اختيارها ببعض العادات والاعراف الاجتماعية فإن الحب اساس دوام العلاقة الزوجية كما تقدم بيانه .

خامساً: ان تتحلّى المرأة بالأخلاق النفسية الحسنة من اللين وخفض الجناح وعدم الغضب فإن هذه الامور وغيرها تساعد

قال قلبي بل تشجع لا تحول هنا أمرٌ غربت عنه العقول وصدى العشق ينادي.. طال صبري فإذا يفترض بالشباب بما انه يبحث عن التكامل وبما ان الزواج احد اسبابه ان يعطي لجانب العقل حصة كما يعطي لجانب القلب حصته ولا يفرط في واحد منهما لان كليهما عاملان مهمان في مسألة الاختيار، فشرط توفر العقل واضح أما القلب والهوى فإن به اساس الانسجام ودوام الارتباط فلا بد من وجوده فمن وصية الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لاصحابه قوله... خير الجواني ما كان لك فيها هوى وكان لها عقل وأدب فلست تحتاج إلى الأمر والنهي..) الوسائل ٢٠ / ٢٧ بل ان المودة التي جعلها الله تعالى بين الزوجين كما جاء في كتابه الكريم (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً...) الروم/ ٢١ هي من آثار ونتائج الحب ونسبتها إلى الحب كنسبة الخضوع إلى الخشوع، فكما ان الخضوع هو مظهر من مظاهر الخشوع كذلك المودة هي مظهر من مظاهر الحب(راجع الميزان للطبطيني).

كيف يختار الشاب المرأة

والمسألة المهمة من كل هذا هي كيف يختار الشاب المرأة التي تشاركه بقية عمره وتصحبه في ليله ونهاره وحله وترحاله ويبنى معها بيتاً وينشئ اجيالاً مصيرهم من الفلاح وعدمه الاختيار موفق وخير ما يمكن ان تقدمه للشباب من امور تساعد على حسن الاختيار كلمات اهل بيت العصمة(عليهم السلام) في هذا الجانب التي هي دائماً كالبلسم للجرح تعطي اثرها لمن اخذ بها فنقول ان اهم الشروط التي يجب ان يراعيها الشاب في اختياره للمرأة هي:

أولاً: وهو اهمها ان تكون المرأة التي يريد اختيارها صالحة ذات دين ملتزمة باحكام الشرع الحنيف والتي من ابرزها الحجاب بقسميه المادي والمعنوي فإن من اهم اسباب سعادة الشباب

قال رسول الله ﷺ

«من سعادة المرء الزوجة الصالحة»

الحنين الى الماضي

• جيدر محمد الكعبي

(الله يرحم ايام زمان)..(راحت ايام الخير)..(ألا ليت الشباب يعود يوماً) عبارات نرددتها حين نتذكر ايامنا التي ذهبت الى غير رجعة، تلك الايام التي كثيراً ما نسبح اليها بعيداً في مخيلاتنا لنستمتع بتفاصيلها الحلوة ولحظاتها الدافئة. ولو قدر لسائل أن يسأل: لماذا نحن الى ماضيها دائماً، رغم أننا قد واجهنا فيه أوائل عقبات المسير.. واخفاق التجارب.. وصعوبات المعيشة.. ولعلنا نعيش في الحاضر حالاً افضل من الماضي بدرجات عديدة؟ فتعالوا معنا نستطلع بعض الآراء، ونستخلص بعض الافكار. لعلنا نقرب من اجابة عن سؤال مهم في حياتنا: لماذا نحن الى الماضي؟

الماضي جزء من ذاتنا

الشيخ محمد علي الشريف (طالب علم) تحدث عن سبب شعور الانسان بالحنين الى الماضي فقال: (إن الايام الماضية التي عاشها الانسان - بحلوها ومرها- هي التي تشكل شخصية الانسان وترسم له منهج حياته المستقبلية، ومن ثم فإن الاحداث التي عاشها الانسان في الماضي سوف تصبح جزءاً لا يتجزأ من

كيانه.

والانسان بطبيعته يحب ذاته، ويحب كل الاشياء التي ترتبط بها، والماضي - كما قلنا- جزء من ذاته، لذا فهو يشعر في اعماقه بالحسب لماضيه وإن لم يكن ملتفتاً لذلك، وهذا الحب يترتب عليه الشوق والحنين وما شابه.

والحنين السن الماضي يبقى موجوداً وإن

كانت احداثه عسيرة وواجه فيه الانسان صعوبات كثيرة، فهذه الصعوبات تعد من الاسس التي ساهمت في بناء شخصيته، لذا فانها تبقى ذات قيمة كبيرة في نظره، فيحبها ويسترجعها في ذاكرته باعزاز كلما سنحت الفرصة لذلك).

واستدرك قائلاً: (نعم... هنالك مفاصل محددة من الماضي قد يكره الانسان الرجوع اليها

وشرح سبب هذا الشعور قائلاً: (إن هنا الشعور ناشئ عن قاعدة: «الإنسان حريص على ما مُنح» فعدم تمكن الإنسان من العودة إلى ماضيه يولد شعوراً بالحرص عليه ويتشوق إلى تحققه، ولكن هنا الشوق يبقى محصوراً في مرتبة التخيل، ولو وصل الأمر إلى حالة التحقق لرفض الإنسان العودة إلى الوراء).

وأضاف: (إن المعيار الواقعي في تفضيل الماضي على الحاضر وبالعكس ينحصر في الحال الأفضل الذي يعيشه الإنسان، فلو كانت حاله في الماضي أفضل فسوف يحسن إليه ويفضله على الحاضر، والعكس بالعكس.. نعم، نجد أن مسألة الحنين إلى الماضي في الغالب موجودة لدى الأشخاص الذين مضى شطر كبير من حياتهم، ومن الطبيعي أن يحسن هؤلاء إلى الماضي لأن أجمل مراحل حياتهم قد ذهبت - أعني أيام الشباب - وقد عبّر الشاعر بدقة عن هذه المسألة حين قال:

ألا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب

في الختام:

مع استقرار الآراء التي طرحت في الموضوع، نعرف أن من غير الصحيح القول بوجود سبب واحد يؤدي بالإنسان إلى أن يحسن إلى ماضيه، لأن هنا الأمر يختلف من شخص إلى آخر وفقاً للحالة النفسية والثقافية والظروف المحيطة به، ولكن يمكن إجمالاً حصر الأسباب في نقاط ثلاث:

أولاً: أن الماضي يشكل جزءاً لا يتجزأ من بناء الذات، وهو يشكل مصدر فخر واعتزاز في حال عاش الإنسان فيه حياة طبيعية خالية الانتكاسات الشديدة.

ثانياً: أن الحنين إلى الماضي مصدره الشوق إلى الأيام التي كان الإنسان يعيش فيها مقبلاً على حياته، متفرغاً لممارسة نشاطاته بحيوية وطاقات متفجرة.

ثالثاً: أن الإنسان يحسن إلى الحياة التي يشعر أنها أكثر راحة، وهي الغالب فإن الشعور بالحنين إلى الماضي ينبع من هنا الحال، لأن أغلب الأشخاص يعيشون حالة التعب مع تقدم العمر وكثرة المشاغل والمسؤوليات التي تلقى على عاتقهم، فضلاً عن احساسهم بخسارة جزء مهم من رأس مالهم الحقيقي.. وهو سنين العمر.

الروحية، فيشعر الإنسان بجمال الماضي مقارنة بالحاضر ويحس إليه نتيجة لذلك).

الخوف من المجهول

وعدّ الاستاذ علاء حيدر (اعلامي) أن الحنين إلى الماضي له أسباب تتولد لدى الإنسان في الغالب عندما يحاط بمجموعة من المشاغل والمشاكل في مسيرة حياته، فتراه يحاول الهروب من الواقع الذي يعيشه إلى إيجابيات الماضي، بشكل يتناسى معه السلبيات التي كانت ترافق تلك المرحلة، فلو أن الإنسان أدرك بأن الحاضر لا يختلف عن الماضي بسلبياته وإيجابياته، لارتاح إليه من تلك الأفكار التي تكون في الغالب مُبْطِئَة. وأكد قائلاً: (إن الإنسان قد يعاني من بعض الظروف التي تولد لديه الحنين إلى الماضي منها: المشاغل التي تزداد بمرور السنين مع تطور حالة النضج الفكري والمهني لدى الشخص، لذا فإنه بطبيعة الحال سوف يحسن إلى أيام الخلوة والفراغ الذي يمكنه من ممارسة هواياته النافعة ونشاطاته المفيدة، والتي تأخذ بالاضمحلال يوماً بعد يوم إلى أن تتضاءل وتخفي من حياته، هنا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الخوف من المجهول القادم والمستقبل المليء بالمفاجآت هو أيضاً سبب في حنين الإنسان إلى الماضي وتعلقه به).

الحنين للماضي شعور وهمي:

الاستاذ حيدر رزاق الكعبي (شاعر) ذكر أن الحنين إلى الماضي ليس سوى شعور وهمي خال من الواقعية إذ قال: (لو كان الإنسان يعيش حالياً في حال أفضل من السابق، ثم خبر في العودة إلى الماضي الذي يحسن إليه، فإنه قطعاً لن يختار العودة، لأن حاله الحاضرة أفضل من الماضية، ومن هنا نستدل على أن الشعور بالشوق إلى الماضي هو أمر وهمي لا ينتج عنه أثر واقعي).

ان لذة الحياة وجمالها لا تكمن في رفاهية العيش او سعة المال وكثرة الاولاد، وانما تكمن في صفاء النفس وسموها وقربها من الله تعالى

لأنه يشعر بأنها لا يمكن أن تشكل جزءاً من شخصيته وليس لها دور في بناء ذاته، وهي اللحظات التي مر فيها الإنسان بأزمة عاطفية أو إذلال أو مصيبة شديدة وما شابه ذلك، ففي مثل هذه الاحداث لا نجد شخصاً يحب تذكرها أو يحسن إليها).

إن الإنسان لفي خسر:

وكان للسيد محمد عدنان حسون (طالب علم) تفسير آخر حول الموضوع إذ قال: (إن هذه القضية ترتبط بشعور الإنسان العميق بالخسران المستمر في رأس ماله، ونقصد برأس المال: عمره الذي هو في تناقص مستمر، وهنا الشعور يدفع الإنسان إلى أن يفضل الماضي على الحاضر، حتى لو كان ماضيه أشد صعوبة وأكثر مشقة، لأن رأس ماله الثمين - وهو العمر - في السابق أكثر من الحاضر دائماً).

واستدرك قائلاً: (ولكن الإنسان الذي يُستثنى من هنا الشعور هو ذلك الإنسان الذي بلغ مراتب متقدمة من السمو الروحي والتوفيق الالهي، فهذا الشخص يزداد يوماً بعد يوم قرباً من الله تعالى وارتقاء في الروح، لذلك فإن مثل هنا الإنسان يشعر بحالة ربح دائم بحيث لا يهتم معه إلى تناقص عمره، ولعل القرآن الكريم أشار إلى هذه الحقيقة في سورة العصر حين قال: (وَالْعَصْرِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ).

الماضي أفضل من الحاضر:

الاستاذ طالب شبر (اعلامي) كان له رأي مختلف، إذ أكد أن سبب الحنين إلى الماضي يعود إلى أن السابق غالباً ما يكون أفضل من اللاحق فقال: (هنالك شواهد عديدة على أن الحياة الدنيا كلما تقدمت بالبشر فإنها تصاب بانتكاسات معنوية جديدة، بحيث تجعل الناس يشعرون دائماً بأن ماضيهم أفضل من حاضريهم، ومع الأخذ بنظر الاعتبار أن الحياة في حالة تطور مادي بسبب سعي الإنسان المستمر إلى تحقيق الرفاهية لنفسه، فإن ذلك التطور يؤدي في غالب الأحيان بالبشر إلى البطر والمزيد من الانتكاس المعنوي).

وأضاف: (إن لذة الحياة وجمالها لا تكمن في رفاهية العيش أو اللذة الجسدية أو سعة المال وكثرة الاولاد، وانما تكمن في صفاء النفس وسموها وقربها من الله تعالى، والحياة مع تطورها تظل في الغالب من هذه القضايا



فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

باسم تعالَى

السؤال: هل يحق للأجير للحج ان يطالب بالاجرة قبل الاتيان بالعمل؟

الجواب: الظاهر أنه يحق للأجير للحج أن يطالب بالاجرة قبل الاتيان بالعمل وإن لم يشترط التعجيل صريحاً، من جهة وجود القرينة على الاشتراط، وهي جريان العادة بالتعجيل، حيث إن الغالب أن الاجير لا يتمكن من الذهاب إلى الحج والاتيان بالأعمال قبل أخذ الاجرة.

السؤال: هل يجوز لمن أجر نفسه للحج في سنة معينة التأخير او التقديم؟

الجواب: إذا أجر نفسه للحج في سنة معينة لم يجز له التأخير ولا التقديم. إلا مع رضا المستأجر. ولو أخر كان للمستأجر خيار الفسخ وإن برئت ذمة المنوب عنه، فلو فسخ لم يستحق الأجير شيئاً إذا كان التعيين على وجه التقييد، وإن كان على وجه الشرطية استحق أجره المثل، ولو لم يفسخ استحق الاجير تمام الاجرة المسمأة، وكان للمستأجر مطالبته بقيمة ما فوته عليه من الزمان المعين إذا كان التعيين على وجه التقييد.

ولو قدم الأجير فإن كان العمل المستأجر عليه من قبيل حجة الإسلام عن الميت. حيث تفرغ ذمة المنوب عنه بما أتى به مسبقاً، ولا يمكن استيفاء العمل المستأجر عليه في وقته المعين. كان حكمه ما تقدم في التأخير، وإلا كما إذا أجره على الحج المندوب عن نفسه في العام المقبل فأتى به في العام الحالي، فإن كان التعيين على وجه التقييد لم يستحق الاجير على ما أتى به شيئاً، ووجب عليه الاتيان بالعمل المستأجر عليه في وقته المعين.

وكننا إذا كان التعيين على وجه الشرطية ولم يبلغ المستأجر شرطه، وإن ألغاه استحق تمام الاجرة المسمأة.

السؤال: ما حكم اذا صد الأجير أو احصر فلم يتمكن من الاتيان بالأعمال؟

الجواب: إذا صد الاجير أو احصر فلم يتمكن من الاتيان بالأعمال كان حكمه حكم الحاج عن نفسه، وانفسخت الإجارة إذا كانت مقيدة بتلك السنة، ويبقى الحج في ذمته إذا لم تكن مقيدة بها، ولكن للمستأجر خيار التخلف إذا كان اعتبار تلك السنة على وجه الشرطية.

السؤال: هل يجب على المستأجر تتييم من استأجره للحج باجرة معينة فقصرت الاجرة عن مصارفه؟

الجواب: إذا استأجره للحج بأجرة معينة فقصرت الاجرة عن مصارفه لم يجب على المستأجر تتييمها، كما أنها إذا زادت عنها لم يكن له استرداد الزائد.

السؤال: إذا كان

المتعارف في بلد تسلم الحملدار كامل تكلفة الحج حتى ثمن الهدى فهل عليه ان يستأذن كل واحد من الحجّاج في الذبح عنه ام يكفي تسلمه ثمن الهدى في جواز تصديه للذبح ايضاً؟

الجواب: تسليم ثمن الهدى إلى الحملدار لا يقتضي الإكيد من كونه وكيلاً في شراء الهدى واما الاستتابة في الذبح فربما تفهم بحسب القرائن ومنها تعارف تصدي الحملدار له من دون الرجوع إلى الحاج.

السؤال: المتعهد بتوفير حوائج الحجّاج في سفرهم ازاء مبلغ مقطوع هل يجوز ان يكون ما يوفره لهم دون المستوى المطلوب؟

الجواب: بل يجب ان يكون ما يهيئه من المسكن والطعام وسائر الخدمات وفق المتعارف الذي ينصرف اليه اطلاق العقد المبرم بين الجانبين.

السؤال: انسى من الحملدارية اقوم بإنجاز معاملات الحجّاج الادارية وتوفير الخدمات لهم اضافة إلى ارشادهم إلى مناسك حجهم ولكن بعض الحجّاج لا يحسن أداء واجباته رغم التوجيه المتواصل له فقد يخطئ في الموضوء أو الصلاة أو الطواف وهكذا فما هو حكمه، هل انا مسؤول شرعاً عن خطئه؟

الجواب: لا شيء عليك مع قيامك بما تعهدت القيام به من توجيه الحجّاج وارشادهم ومساعدتهم في الاتيان بالعمل الصحيح على الوجه المتعارف.

السؤال: إذا كان العرف السائد في البلد هو تحمل الحملدار المسؤولية الشرعية عن صحة مناسك كل واحد من افراد الحملة فهل هنا العرف ممرض في شرع الله المقدس؟

الجواب: إذا كان ما يتم استئجار الحملدار عليه هو نقل الحاج إلى الاماكن المقدسة مقيداً بارشاده إلى وظائفه الشرعية في أداء المناسك ولو بالاستعانة بمرشدين دينيين فمع تخلف الحملدار عن أداء مهمة الارشاد على وجهها لا يستحق شيئاً على عمله، واما إذا كان الارشاد إلى مناسك الحج شرطاً على الحملدار في ضمن الاتفاق المبرم معه فمع تخلفه عنه يحق للحاج فسخ العقد وعليه حينئذ اجرة المثل للخدمات التي اداها له الحملدار، وفي كل الاحوال إذا أدى الخلل في عمل الحاج - ولو من جهة تقصير الحملدار في ارشاده إلى وظيفته - إلى بطلان الحج فهو لا يكون مبرراً لذمته وعليه الاعادة في عام لاحق إذا كان حجة الإسلام أو نحوها.

فتاوى سماحة آية الله العظمى

السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

باسم تعالى



مع كونها أصبحت - في بلد المكلف السائل - مجعماً لمن أراد الفساد والمحرمات عبر شبكة الإنترنت، من مواعيد لفعل المحرمات، إلى غير ذلك مما هو كثير، فما حكم الدخول إليها؟ وما حكم العمل فيها؟ وما حكم القيام بمشروع تجاري هذه صفة المذكورة؟

الجواب: السماع والرؤية ليسا محرمين في نفسيهما، وقد يحرمان بعنوان ثانوي، كالتشجيع على الفساد وترويجه إذا كان لدخول المكلف في الموقع أثر لذلك، وكما إذا ترتب عليها التهيج الجنسي المحرم.

وأما الرد على السباب والجرح فهو جائز، لكن يجب الاقتصاد على المثل إذا كان الطرف المقابل محترم العرض، وإن كان الأولى بالمؤمن أن ينزّه نفسه عن ذلك، كما أدبه الله تعالى حين يقول: (وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبَغِي الْجَاهِلِينَ) [القصص: ٥٥]، أو يحاول الرد بالتّي هي أحسن، كما قال عز من قائل: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) [فصلت: ٣٤]، وقال تعالى: (وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) [فصلت: ٣٥]، وقال تعالى: (وَإِذَا يَنزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [الأعراف: ٢٠٠].

السؤال: لو دخل المكلف إلى موقع في برنامج حوار، ولكنه كان أكثر استعمالاً لأهل الفسق العلني، كالإباحية وغيرها في كلامهم، وعرض الصور، وغير ذلك من العناوين للعرض للفساد، وأرقام التلفزيونات للرجال والنساء المنحرفات حول ذلك، لو دخل المكلف ذلك الموقع أو استعمل ذلك البرنامج، فوجه له بعض الرواد لذلك الموقع أو البرنامج أسئلة حول طريقة استعماله وفتون ذلك البرنامج، فهل يجوز للمكلف الملتزم أن يقوم بتعليم ذلك للسائل مع عدم علمه بنزاهته؟ بل في الأغلب أنه يريد أن يتعلم حتى يقوم بنفس الأعمال الشائعة من المحرمات العلنية في ذلك البرنامج الحوارية؟ فما هو حكم تعليمي لذلك؟ وما هو الضابط في مطلق التعليم حول تلك البرامج الأكثر استعمالاً في إشاعة الفاحشة جهاراً وعلناً؟

الجواب: التعليم بنفسه ليس محرماً، إلا أنه قد يحرم لعنوان ثانوي، كالتشجيع على الفساد، وترويجه، ومن ثم يكون الاحتياط في ترك التعليم، بل قد يكون الاحتياط في ترك الدخول لذلك الموقع والحوار فيه، بل قد تجب مجابته إنكاراً للمنكر.

السؤال: لو سئل المكلف عن أمور وإرشادات حول الإبحار في شبكة الإنترنت، وكانت إجابته لبعض المكلفين تؤدي إلى نجاة لهم من الذنوب ونظائرها، كالشبهات المزعومة، وهو يعلم بأنه إذا لم يرشدهم - خاصة هذه المجموعة من المؤمنين - فإنهم يتعرضون حتماً لذلك الإثم، فهل يجوز له ترك الإرشاد مع علمه باستجاباتهم لإرشاده وتوجيهه؟

الجواب: السذي يبسو من السؤال أن المراد هو سؤال هذه المجموعة من المؤمنين عن كيفية الوصول لبعض مواقع الإنترنت النافعة في الدين، التي تجهد في دفع الشبهات، وبيان الحقائق، والتذكير بالله تعالى والتقريب منه، ونحو ذلك من الثقافة الدينية النافعة.

والظاهر أن إجابتهم وإرشادهم راجحة شرعاً بوجه مؤكد لمن يتيسر له ذلك، قضاءً لحاجة المؤمن، خصوصاً مثل هذه الحاجة، بل يخشى من ترك البيان حينئذ خذلان الله تعالى للمسؤول وسلبه توفيقه، لزهده في ثواب قضاء حاجة المؤمن مع قدرته على ذلك.

بل قد يجب البيان حينئذ، كما لو خيف من ترك البيان للسائلين ويقائهم على جهلهم من أن يستغلهم دعاة الباطل، ليكونوا من حملته الداعين إليه بنحو يضرّ بالدين، ويكون سبباً في وهنه. **السؤال:** هل يجب على المكلف ردّ الشبهات التي تنتشر في شبكة الإنترنت؟ سيماً إذا كان تشبيهاً على الحق وأهله زيفاً وأدعاءً؟ وما هو الضابط الشرعي في حكم الردّ لتلك الأنواع من الشبهات وغيرها؟

الجواب: لا خصوصية في وجوب الرد للشبهات التي تنتشر في شبكة الإنترنت، بل الأمر يجري في كل شبهة تثار ضدّ الحق، وبمختلف وسائل الإعلام، ولا دليل على وجوب التصدي لكل شبهة وردّها، بل غاية ما يمكن هو دعوى وجوب ردّ الشبهة إذا كانت من القوة بحيث يصعب حلها، ومن الأهمية بحيث يخشى منها الضرر على الدين ووهنه، حيث يمكن القول بوجوب حلها بمسالك وجوب حفظ الدين، الذي هو نحو من الجهاد الواجب شرعاً وجوباً كفاثاً.

أما إذا زاد على ذلك فهو من سنخ ترويج الدين وخدمته، ولا إشكال في رجحانه شرعاً، إلا أنه لا مجال للبناء على وجوبه، نعم إذا سئل المكلف عن حقيقة دينية يعرفها - ولا محذور عليه في بيانها، ولا حرج - وجب عليه بيانها مطلقاً، وإن لم تكن مهمة جداً، لحرمة كتمان العلم في الدين، والتفصيل السابق إنما هو في وجوب البيان وحل الشبهة ابتداءً ولو من دون سؤال، بل ولو مع الجهل بالحق إذا أمكن تعلمه مقدمة لبيانه.

السؤال: ما هو حكم الدخول إلى ما يسمى (مقاهي الإنترنت)؟



فتاوى سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفياض (دام ظله)

باسم تعالى

السؤال: هنالك من يضع يده على رأسه عندما يقول قارئ القرآن (صدق الله العلي العظيم)؟
الجواب: هنا بقصد التعظيم، ولا بأس به.

السؤال: السلام على أهل الكتاب ورد السلام عليهم ما حكمه؟
الجواب: لا بأس بالسلام بغير صيغة السلام، كما لا بأس برد السلام عليهم بغير صيغة السلام أيضاً.

السؤال: هل يجب رد التحية التي لا تكون بصيغة السلام كصباح الخير أو مرحباً وغيرها؟
الجواب: لا يجب ردها وإن كان الرد أحوط وأولى.

السؤال: هل يجب التفريق بين الأولاد في المضجع ومن أي سنة يبدأ ذلك؟
الجواب: إذا بلغ سن التمييز يفرق بينهم في المضجع.

السؤال: شخص يصلي وجاء آخر فأخذ التربة من أمامه فماذا عليه أن يفعل؟
الجواب: إذا كان عنده ما يصح السجود عليه يسجد عليه، أو إذا كان في حالة تقية جاز له أن يسجد على ما لا يصح السجود عليه في حال الاختيار وإلا فصلاته باطلة وعليه استئنافها من جديد.

السؤال: هل ترتيل القرآن فيه أشكال؟
الجواب: لا إشكال فيه.

السؤال: هل يجوز لشخص أن يسترد حقه بطريقة الخدعة والتورية؟
الجواب: إذا أنحصر طريق استرداد حقه بذلك جاز.

السؤال: ما المقصود ب(السلام عليك يا شريك القرآن) في زيارة الأمام الحجة (عليه السلام)؟
الجواب: إشارة إلى ما ورد في حديث الثقلين وان من تمسك بالثقل الأكبر وهو القرآن نجا من الضلالة كذلك من تمسك بشريك القرآن وهو الثقل الأصغر أهل البيت (عليهم السلام) نجا من الضلالة أيضاً.

السؤال: بعض أئمة الجماعة يصلون العيد (٣ مرات) لكثرة المصلين فما حكم صلاتهم؟
الجواب: لا تجوز إعادة صلاة العيد مرة أخرى بعد إتيانها أولاً.

السؤال: هل ثبت أن أهل البيت (عليهم السلام) صلوا صلاة الجماعة؟
الجواب: نعم.

السؤال: ما رأي سماحتكم في طواف الجنائز حول قبور الأئمة (عليهم السلام) هل هو واجب أو مستحب؟ وهل توجد رواية عن الأئمة (عليهم السلام) في هذا الموضوع؟
الجواب: هنا بقصد التبرك والتيمن وطلب الرحمة للميت من الله تعالى بواسطة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) لا بقصد الطواف.

السؤال: تدخل تربة الحسين (عليه السلام) والأئمة (عليهم السلام) ضمن المحرمات؟
الجواب: نعم ويجب احترامها والحفاظ عليها من الهتك.

وتمت النعمة

• فانسق الشمري

مع إشراقة صباح يوم جميل استبشرت الناس وارتسمت على وجوه أهل المدينة الفرحة، فقد شاءت الإرادة الإلهية أن يعلن المصطفى صلى الله عليه وآله هذا العام عاما للحج، لتكتمل بحجة الوداع تلك فريضة أخرى من فرائض الإسلام، وينتهي حج الجاهلية السابق إلى غير رجعة..

سارع الجميع للالتحاق بالركب النبوي المتجه نحو البيت العتيق (رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ)، قافلة عظيمة قوامها أكثر من تسعين ألف حاج، يتقدمهم النبي محمد صلى الله عليه وآله وقد تجاوز عمره الستين عاما يتبعه أهل بيته عليهم السلام والمهاجرون والأنصار وما شاء الله من قبائل العرب، يلبسون ملابس الإحرام، مرددين هتاف الاستجابة لأمر الله: لبيك اللهم لبيك، فيؤدون مناسك الحج؛ من طواف، وسعي، ورمي للجمرات، ووقوف بعرفات، ممارسة عظيمة أجراها المسلمون في ذلك العام، وما بقي على الرسول صلى الله عليه وآله إلا مهمة أخيرة يكتمل بها الدين وتتم على يديه نعمة الاسلام..

انتهى موسم الحج، وعاد الحجيج إلى ديارهم في رحلة سفر مضية، يحثون الخطى في طريق تلهبه أشعة شمس حارقة استقرت في كبد السماء، وعند (غدير خم) حيث تقترق طرق القوافل نحو المدينة ومصر والعراق، نادى مناد بأن يتوقف الجميع عن المسير، وان يرجع من تقم من القافلة ويلحق من تخلف منهم.

تهامس القوم فيما بينهم، وكثرت علامات الاستفهام عندهم، إذ لم يكن المكان مكان استراحة، فالجو قائف حتى إن الرجل ليضع بعضا من رداءه على رأسه وآخر منه تحت قدميه ليتقي شدة الحر..! وتيقن الجميع أن أمرا عظيما يدور بخلد الرسول محمد صلى الله عليه وآله، فماذا يريد ان يقول عليه افضل الصلاة والسلام في مثل هنا المكان وبمثل هذه الساعة؟ ولما تغيرت ملامح المصطفى صلى الله عليه وآله وبان القلق على وجهه..؟

تطاوالت الأعناق وهي تراقب المصطفى صلى الله عليه وآله يأمر خواص أصحابه أن يهيئوا منبرا من بعض رواحل الإبل حتى صار بارتفاع قامته رجل ليكون صلى الله عليه وآله مشرفاً على الجميع يرونه ويسمعون صوته. وما إن اعتلى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ذلك المكان الذي هيئ له حتى دعا أمير المؤمنين عليه السلام ليقف إلى جنبه، ثم بدأ بخطاب القوم الذين التقوا من حوله.. مسترسلا بحديث طويل ثم قال متسائلا: (أيها الناس، أستم تعلمون أن الله عز وجل مولاي، وأنا مولى المؤمنين، واني أولى بكم من أنفسكم؟) قالوا: بلى يا رسول الله.

وما ان أكملوا كلامهم حتى رفع النبي صلى الله عليه وآله يده على عليه السلام حتى بان بياض إبطينهما ونادي بأعلى صوته: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه..).

اكتمل الدين وتمت النعمة (بولاية الإمام علي عليه السلام).. بهذا المعنى نزل الوحي على صدر المصطفى صلى الله عليه وآله قائلا: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).. عند ذلك كبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرحا ونادى: (الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالي وولاية علي بعدي..).

فتعالت الأصوات مستبشرة، وتقدم الجميع للتهنئة بالبيعة والولاية للإمام علي صلى الله عليه وآله، وانشد شاعر الرسول حسان بن ثابت قصيدة جميلة بهذه المناسبة:

يناديهم يوم الغدير نبينهم
يقول فمن مولاكم ووليكم
إلهك مولانا وأنت ولينا
فقال له قم يا علي فإنني
بخم واسمع بالرسول مناديا
فقالوا ولم يبندوا هناك التعاميا
ولا تجدن منا لأمرك عاصيا
رضيتك من بعدي إماما وهاديا

الله تعالى..

والفطرة

القسم الثالث

● السيد حسين المرسومي

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ساداتنا محمد وآله الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين..
وبعد فهذه متابعة للكلام في موضوع الفطرة وابسطه في صورة محاوره بين والد وولده ومنه تعالى استمد التوثيق والإعانة والعصمة بحق محمد وآل محمد صلواته عليهم اجمعين.

علي: السلام عليك يا أبي.
الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
علي: ها قد عدت يا أبي للاستماع إلى حديثك عن الفطرة إذ وصلت في كلامك إلى أنه ينبغي التنبية على أمور في هذا المبحث.
الأب: كما تفضلت يا بني فهناك أمران متعلقان بهذا البحث ينبغي التنبية لهما.
علي: وما هو الأمر الأول؟

الفرق بين التوحيد الفطري والتوحيد الاستدلالي (١)

الأب: يصل الإنسان إلى معرفة الله تعالى وتوحيده بطريقتين هما طريق الفطرة وطريق الاستدلال. والمقصود من (طريق الفطرة) هو شعور الإنسان في قرارة ضميره بالانجذاب نحو الله تعالى دون تأثر ببرهان والمقصود من (طريق الاستدلال) هو الوصول إلى المعرفة عبر الاستدلال وقد يحدث خلط

بين هذين الأمرين من (التوحيد) فلذا علينا التمييز بين الفطري وغير الفطري.

علي: وما هو السبيل إلى التمييز؟

الأب: يصدر من الإنسان في حياته نوعان من الأفعال

١- الأفعال الفطرية.



٢- الأفعال العادية.

أما الأفعال الفطرية التي تتبع من جبلة الإنسان وغريزته كالتففس والدفاع عن النفس عند مواجهة الخطر وهذه الأعمال لا تختلف عما تفعله الحيوانات من أعاجيب الأفعال بحكم الغريزة دون أن تخضع في شيء من ذلك لأي

عامل خارجي عن وجودها.
علي: وما هي الأفعال العادية؟
الأب: هي التي لا تكون لها أية جذور غريزية باطنية ويقوم بها الإنسان تحت تأثير العوامل الخارجية عن ذاته.
علي: عنراً يا أبي، ولكن لمزيد توضيح ألا تذكر لي بعض الأفعال الفطرية؟

الأب: منها يا بني الغريزة الجنسية ويميل كل جنس لمخالفه، ومنها الميل إلى الجاه والمكافئة الاجتماعية، ومنها حب المال واكتناز الثروة، فهذه بعض نماذج الأفعال الفطرية وهي كما ترى لا تتغير ولا تتبدل ولا تخضع لأي عامل خارج الذات.

علي: والأفعال العادية؟

الأب: إنها تخضع للتغيير والتبدل ومثالها الواضح كيفية اللباس الذي يلبسه الإنسان. فلأجل أنه غير فطري نرى تفاوتاً كبيراً في كيفية الثياب واللبسة والأزياء من

شعب إلى شعب ومن أمة إلى أخرى. وما نراه اليوم من تغيير مواصفات الأزياء وطرز اللبسة فهي تكاد أن تتغير سنوياً في أغلب نقاط عالمنا بينما الحاجة إلى اللباس فطرية لا تتغير والمتغير كيميته، وكنا الكلام في أساليب تجميل النساء وطرق الزينة

الحس (الميتافيزيقيا) دليلاً على الفهم والعلم ذات يوم فقد أصبح الأمر بعد اكتشاف البعد الرابع علامة الجهل والتجبر .
علي: عنذراً يا أبي أراك في حديثنا عن الفطرة تكثر من الاستدلال بالآيات القرآنية ولكنك قليل الاستشهاد بالاحاديث فحبذا لو تعرضت لهذا الموضوع .

الشعور الديني الفطري في الاحاديث

الأب: نظراً لأهمية مسألة فطرية الحس الديني تحدثت الروايات عنها، فأذكر لك بعضها لا على سبيل الحصر:

١- سأل هشام بن سالم الإمام الصادق (عليه السلام) عن معنى الفطرة فروي ان الإمام عليه السلام قال: (فطرهم على التوحيد).

٢- روي ان زرارة سأل الإمام الباقر (عليه السلام) عن قوله تعالى: (فطرة الله التي فطر الناس عليها) فأجابته الإمام: (فطرهم على التوحيد عند الميثاق على معرفته انه ربهم).

٣- وروي عنه عليه السلام عند سؤاله عن آية الفطرة السابقة فأجاب عليه السلام: (فطرهم على معرفة انه ربهم، ولولا ذلك لم يعلموا إذا سألهم من ربهم ومن رزقهم) (٥).

٤- وفي اول خطب نهج البلاغة تعرض الإمام عليه السلام لفطرية الاعتقاد بالله إذ روي عنه: (فَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولَهُ وَوَاتَرَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَهُ لِيَسْتَأْذِنُوهُمْ مِيثَاقَ فِطْرَتِهِ وَيَنْكُرُوهُمْ مَنْسِي نِعْمَتِهِ وَيَحْتَجُّوا عَلَيْهِمْ بِالْبَلْبَلِغِ وَيُتَبَرَّأُوا لَهُمْ ذَفَاتِنَ الْعُقُولِ) (٦)، وغيرها كثير من الاحاديث تجدها في اصول الكافي والتوحيد

ونهج البلاغة وغيرها من الكتب.
علي: الحمد لله يا أبي على هدايته لديته.
الأب: الحمد لله كثيراً كما هو اهله على ذلك.

علي: جزاك الله خيراً يا أبي على هذه الافادة.
الأب: بخدمتك يا بني.
علي: السلام عليكم.
الأب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الهوامش:
(١) مفاهيم القرآن ج ١ ص ٥٠-٧٣ (بتصرف).
(٢) دائرة المعارف مادة «اله» و «وقن» .
(٣) الدين في التجارب.
(٤) بين العلم والدين.
(٥) هذه الروايات وغيرها مروية في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق رحمه الله .
(٦) نهج البلاغة الخطبة الاولى .

المؤرخ الاغريقي الشهير منذ نحو ألفي سنة: (من الممكن ان تجد مدناً بلا اسوار ولا ملوك ولا ثروة وآداب ولا مسارح ولكن لم ير قط مدينة بلا معبد أو لا يمارس اهلهما عبادة) (٤). وكذا العلامة الرابعة (الدعايات حددت هذا الشعور ولم تستأصله) ولا شك في ان الدعوات المناوئة في مقدورها ان تحد من نمو كثير من الاحاسيس والمشاعر الدينية ولكنها لا تستطيع ابدأ ان تقضي عليها وتستأصلها هذا كله في التبيه الاول.
علي: وما هو التبيه الثاني؟

الشعور الديني او البعد الرابع في الروح الإنسانية

الأب: يا بني كما تهافتت نظرية الابعاد الثلاثة لجسم الانسان بظهور البعد الرابع للأجسام إثر ظهور النظرية النسبية التي أضافت (الزمان) إلى الابعاد الثلاثة (الطول والعرض والعمق) فكذلك مع اكتشاف الشعور الديني والاطلاع على انه احد العناصر الثابتة في الروح والنفس تهافتت النظرية القائلة بان للروح ثلاثة أبعاد وهي:
١- (غريزة حب الاستطلاع) التي هي منشأ سعي الانسان لاكتشاف المجهولات. و٢- (غريزة حب الخير) التي هي منشأ ظهور الاخلاق وتدفع الانسان إلى طلب العدل. و٣- غريزة حب الجمال التي هي منشأ الفنون الجميلة مضافاً إلى هذه الغرائز ثبت ٤- (غريزة التدين) فكل فرد يميل بنحو ذاتي وفطري وبحكم غريزته إلى الله تعالى، فقد وجد اكتشاف هذا الشعور وهذا البعد الاخير حركة عظيمة في الاوساط العلمية إذ حط هذا الاكتشاف العلمي النفساني الهام من غرور مادي القرن العشرين وكبرياتهم، فإذا كان إنكار ما وراء

وزخارف المنازل والمحلات فهي عرضة للتغير في كل عام.

علي: ألا يمكن إعطاء ضابطة دقيقة للتمييز بين الفطري والعادي؟

الأب: بملاحظة ما مثلت لك يمكن استخلاص ما يلي:

١- الامور الفطرية ذات جنور غريزية باطنية، فلذا هي تتصف بالشمولية والعمومية، ولا يفقدها احد من ابناء البشر .

٢- الامور الفطرية تتحقق بوحى الفطرة وهديتها ولا تحتاج إلى تعلم معلم .

٣- كل فكرة أو عمل له جنور فطرية لا تخضع لتأثير العوامل السياسية والاقتصادية والجغرافية، فهي تعمل وتتحقق بعيداً عن نطاق هذه العوامل وتأثيرها .

٤- الدعوات المكثفة والمستمرة ضد الامور الفطرية يمكن ان تضعفها وتحد من نموها ولكن لا تتمكن -أبدأ- من استئصالها والقضاء عليها بالمرة .

علي: والامور العادية؟

الأب: هي عكس ذلك فهي محلية وليست عامة، وهي تتأثر بالعوامل والمؤثرات المحيية بالإنسان، وهي لا تخضع لتعليم معلم، وأخيراً هي ما تتمكن الدعوات المضادة من استئصالها بالمرة .

علي: نعود إلى موضوعنا يا أبي ألا هو غريزة التدين فكيف نطبقه على العلامات المذكورة؟

الأب: ثبت يا ولدي فطرية التدين بانطباق علاماته عليه هاؤالا: (البحث عن الله ظاهرة عالمية) فقد اسلفت لك في مجلسنا الاول عن أصالة التدين وذكرك كل كلام بعض علماء الاجتماع في ذلك وهو غيظ من فيض ونضيف إلى ما ذكرناه هناك ملخص كلمة ذكرها فريد وجدي في معارفه (٢): ان نتيجة التقيبات في باطن الارض أفادت بأن الاعتقاد بالمبدأ نشأ مع ظهور البشر، وذكر جان دايورث (٣) الاستاذ بجامعة كولومبيا حول الدين وأصالته في المجتمع البشري ما ملخصه: انك لا تجد اي ثقافة لدى أي أمة إلا وتكاد وتكون شكلاً من اشكال التدين فإن جنور التدين ممتدة إلى اعماق التاريخ .

علي: وماذا عن العلامة الثانية؟

الأب: هي ان (الفطرة هي الهادية إلى الله وليس التعليم) فأما يميل الإنسان إلى الجاه والثروة والجمال ونحوها فلذلك يميل تلقائياً إلى (الله) تعالى وكذا العلامة الثالثة ألا وهي (الشعور الديني ليس وليد العوامل المحيية) وهنا تنقل كلمة عن (بلورتاك)

(طريق الفطرة) هو شعور الإنسان في قرارة ضميره بالأجذاب نحو الله تعالى دون تأثر ببرهان

الإشراف الاختصاصي بين الطموح وتحسين الأداء

● تحقيق: ضياء السهلاوي



**ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة سلبية تبتز المواطن وتثقل كاهله في ظل
الغلاء المعيشي وحالته المتواضعة**

الإشراف في النظام التربوي عملية تربوية قيادية إنسانية. هدفها الرئيس تحسين عمليتي التعليم والتعلم. من خلال أدواره والمهام الموكلة بها وغاياته الأساسية تتمثل في تحقيق جودة التعلم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية الحيوية فضلا عن كونه حلقة اتصال فاعلة بين المدرسة والأجهزة الإدارية والفنية وهو يسعى الى تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف وما يلزمها من متابعة وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره.

مجموعة اخرى من الاهداف المهمة منها ان يقوم المدرس والمدرسة ويعتبر قائدا تربويا ومهيا نفسيا لزيارة أي مدرسة وقادراً على التحدث مع شخص او مجموعة اشخاص ومدرک تمام الادراك لما يتحدث به ويكون مسؤولاً عن كلامه وحديثه في أي جانب من الجوانب العملية التربوية ويكون قراره صائبا واعماله متنوعه في متابعة عمل الادارة المدرسية من سجلات وملفات بمختلف انواعها الوسطية والقييد العام واللجان المنبثقة من الاجتماع المجلس التربوي الاول وان يكون قادراً على التنسيق بين المرشد والطالب والادارة في استخدام جميع الجوانب الاخلاقية والانفعالية والاجتماعية والمهنية والعلمية والتربوية وان يكون المشرف مطورا نفسه علميا وثقافيا كما وله القدرة على تشجيع المدرسين والادارات، والانشطة اللاصفية من بحوث وابتكارات جديدة ووسائل تعليمية من صنع الطالب نفسه وله القدرة في ادارة الاجتماعات ومجالسه التربوية.

المهام الاشرافية

يقول مدير الاشراف الاختصاصي الاستاذ صباح بلال ان مهام المشرف في النظام التعليمي كثيرة ابرزها تقويم المدرس والمدرسة وان يتصف بمان يكون ملما بجميع انواع الاختبارات بمختلف انواعها ولديه القدرة على تحليل نتائج الاختبارات وان يكون متميزا بالفروق الفردية ومعرفة اداء المدرس او المعلم في القاعة الدراسية من الجانب العلمي التربوي والاخلاقي والسلوكي وان يقوم المدرس والمعلم بعد الانتهاء من زيارته وادائه وقدرته ومستواه العلمي وتخطيطه للمدرس ومدى معرفة الاختبارات التي يقيمها المدرس هل هي اختبارات ناجحة ام غير ناجحة، وان يحتفظ المشرف بالمذكرات ليستفاد منها لاحقا عند مراجعته لبعض الامور وان يكون ملما بالعمل الاداري اضافة لاختصاصه وان يكون ملما بالمبادئ الادارة المدرسية التي اكتسبها من دورات الاشراف في مجال اختصاصه والعمل الاداري والوظيفي، فالمشرف هو قائد وموجه في الوقت نفسه لادارات المدارس وملاكاتها.

مواصفات المشرف الناجح

وعن مواصفات المشرف الناجح في المجال التربوي والذي يسعى الى تطوير العملية

تحتاج هذه المؤسسة التربوية الى تطوير عناصر منظومتها حفاظا على ديمومتها وفعاليتها والذي يعد المحرك الاساس للعمل التربوي باكماله نظرا لخطورة وجسامة وأهمية الأدوار المناطة بعمل المشرف والارتقاء نحو الافضل وتذليل الصعوبات التي تواجه عمل المشرفين. وعن هذا الموضوع أجرت «مجلة النجف الاشراف» تحقيقا خاصا للتعرف على هذا القسم والتقت مدير الاشراف الاختصاصي التابع للمديرية العامة لتربية النجف الاشراف ومعاون مدير الاشراف الاختصاصي ليوضحوا لنا بعض التساؤلات والاستفسارات المرتبطة بهذا القسم.

أهداف الإشراف

لعملية الإشراف غاية أساسية تتمثل في حسن استثمار وتوظيف الإمكانيات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية المستحدثة ولمعرفة ابرز الاهداف التربوية اجاب مدير الاشراف الاختصاصي في تربية النجف الاشراف الاستاذ صباح بلال قائلا: من الاهداف التربوية الشاملة للاشراف التربوي والاختصاصي هو ان يكون مؤمنا بشرف مهنته واخلاصه وتفانيه في العملية التربوية وعملية التعليم والتعلم اما فيما يخص الاهداف الخاصة والعامة للمشرف التي يقتضي الضرورة العمل بها هو ان يتسم بالانسانية والخلق وان يكون اكثر قدرة على اتخاذ القرار ومقتسدا بعمله وان يعمل على تنظيم المناهج الملاكات التي يعهنته ويقومها وان يكون متابعا لجميع المرافق الحيوية للمدرسة الواحدة وان يكون لديه فكرة عامة لجميع المدارس في حل مشاكلها الخاصة والعامة ومتابعة جميع الوسائل التعليمية والمختبرات وحاجة المدرسة من اجهزة ومعدات ومتابعا لجميع النشاطات المدرسية وان يتسم بالعلاقة الانسانية والعامة مع ادارة المدرسة وملاكها فضلا عن قدرته على تخطيط منهج سنوي وشهري واسبوعي فيما يضيف الاستاذ زهير عدنان اسد معاون مدير الاشراف الاختصاصي: هناك



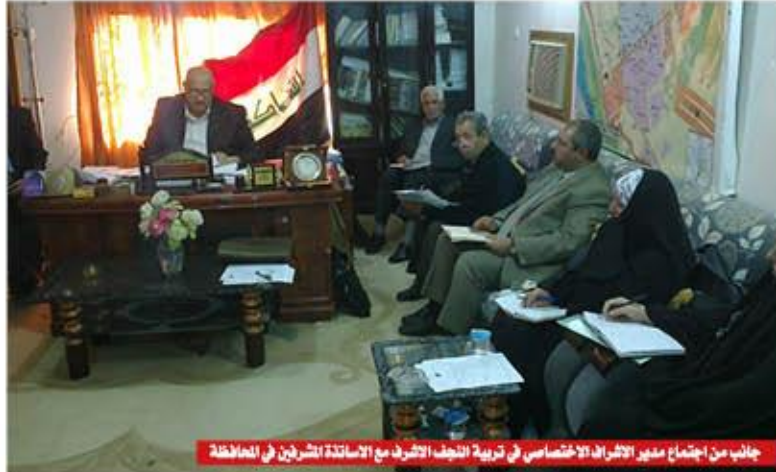
الاستاذ زهير عدنان اسد معاون مدير الاشراف الاختصاصي



الاستاذ صباح بلال مدير الاشراف الاختصاصي



ندوة خاصة بالشرقين الاختصاصيين



جانب من اجتماع مدير الأشراف الاختصاصيين في تربية النجف الأشرف مع الأساتذة الشرقيين في المحافظة

لانقع في تلك الاشكاليات.

تفاوت نسب النجاح

هناك تفاوت كبير في نسب النجاح من مدرسة الى اخرى فهذا التفاوت وهبوط المستوى هل هو بسبب الطالب ام عدم وجود كفاءة للمدرس والمحاضر خصوصا ان البعض من مدرسي الصفوف المنتهية «السادس الاعنادي» تنقصهم الخبرة والمهارة في التدريس حيث يعلق الاستاذ صباح بلال انخفاض المستوى التعليمي في مدارس وارتفاعها في مدارس اخرى هناك سبب كبير انت تعلم ان محافظة النجف محافظة امنة وتجارية ومحافظة سياحة دينية بالتالي تكون جاذبة لجميع ابناء المحافظات الاخرى لغرض العمل فهذه العوائل يحتاج ابناءها الى مدارس فنرى ان هناك مدارس مكتظة بالطلبة وهناك مدارس اعاندها قليلة وان هذه الزيادة الكبيرة في بعض المدارس تؤثر سلبياً على المستوى العلمي بالتالي يحصل تفاوت في نسب النجاح بين هذه المدرسة وتلك فضلا عن قلة الابنية المدرسية مما يؤثر على اختناق الطلاب بين مدرسة واخرى فنرى بعض المدارس عدد الطلاب في الصف الواحد يتجاوز ٥٠ طالباً. اما فيما يخص مدرسي السادس نحن عممنا للمدارس رغبة المدرسين لتدريس مرحلة السادس الاعنادي لادخالهم في دورات خاصة لهم للارتقاء بالمستوى التعليمي، وهناك مدرسون اكفاء لهذه الدورات فنحننا يحصل اخفاق لمدرس ما سوف نبذل الاستاذ بخريج هذه الدورات.

المدارس الاهلية ومدارس الوقف

الشيوعي مسؤولية من؟

يقول الاستاذ صباح بلال مدارس الوقف الشيوعي معترف بها من قبل الدولة وتعامل معاملة المدارس الحكومية في كل شيء

(١٠) سنوات لحملة الدكتوراه، (١٠) سنوات للمتقدمين على اختصاص الحاسوب، ونسبة النجاح في الصفوف التي لا تقل عن (٨٠٪) للسنوات الثلاثة الأخيرة، وان يكون مستوعباً للفلسفة التربوية والأهداف العامة للتربية، ملماً بالأنظمة المدرسية، وملماً بطرق التدريس المختلفة، له القابلية على التخطيط، يؤمن بالتطور وله أفكار مبدعة، وان تكون شخصيته مؤثرة وجذابة، علاقاته مع العاملين جيدة، علاقاته الاجتماعية تتم بالشفافية، يحترم الآخرين، يحترم الرأي الآخر، يؤمن بالعدالة والمساواة.

توزيع الملاكات على أساس الاحتياج

يقول الاستاذ زهير عدنان اسد معاون مدير الاشراف الاختصاصيين هناك خطة وآلية جديدة لهذا العام لترتيب الملاكات ومراقبة النشاطات التعليمية والتربوية وفق الخطة اعدها السيد مدير الاشراف الاختصاصيين بخصوص توزيع الملاكات على المدارس الموجودة في المحافظة من حيث الشاغر والفائض فتم تكليف المشرفين والمتابعين لتحديد الفائض والشاغر في المدارس بغية سد النقص الحاصل في مدارس القرى والارياف والمركز، اما بالنسبة للمتعيينين الجدد من المدرسين الضوابط المعمول بها هو تعيينهم او تكليفهم في القرى والارياف، وعن النقص الموجود في مدارس وفائض في مدارس اخرى أوضح الاستاذ صباح بلال هناك تضارب ما بين الملاك والاشرف التربوي فكلما الفصل عند الملاك يؤخذ رأي المشرف عند التدقيق فقط اما رأي الخاص هو ان يلغى قسم الملاك وان يكون شعبة تابعة للاشراف الاختصاصيين حتى تنفك الاشكالية ما بين شعبة الملاك والاشرف وبالتالي يكون هناك تنسيق ما بينهما حتى

التربوية وتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة يرى معاون مدير الاشراف الاختصاصيين الاستاذ زهير عدنان اسد: انه يجب ان يكون المشرف سواء التربوي ام الاختصاصيين ذا شخصية عالية مثقفا وان يتزود بالوان المعارف المختلفة المفيدة في مجال عمله، ارتجاله في اتخاذ القرارات و ان يتحلّى بالوعي والنزاهة، وأن يكون مقتنعا بما يقوم به، بينما يرى الاستاذ صباح بلال ان المهمة الكفيلة بنجاح المشرف التربوي والوصول لمستوى الاحتراف في الاشراف هو ان يكون ملماً بالمواد العلمية في مجال اختصاصه وان يبحث عن الطرق الحديثة كي ينقلها الى زملائه من ملاكات المدارس وادارتها وملماً باختصاصه وان يكون فعالاً ومشاركاً في تطوير المنهج الدراسي كما اقيمت الان دورة لمادة اللغة الانكليزية لآخواننا من الاختصاصيين في اربيل كما اقيمت سابقاً دورة في اختصاص الاحياء والكيمياء والرياضيات في تطوير المنهج الدراسي وكذلك ان يعرف المنهج الدراسي وان يتابع مواضيع الوسائل التعليمية والعلمية والاجهزة المخبرية وان يعرف الاهداف الاساسية للمشرف وان يكون ذا اسلوب شفاف بمستوى الاب وان يشارك في البحوث والمؤتمرات و يقيّمها وان يكون اجتماعياً كي يوفق العلاقة العملية والتربوية مع المجتمع.

معايير اختيار المشرف

يسعى الاشراف التربوي والاختصاصيين مجمله الى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في المدرسة، حيث يقوم باتخاذ جميع الأساليب والإجراءات اللازمة لاختيار المشرف في مجال التربية وتحسين مستوى أدائه وعن المعايير الاساسية لعملية الاختيار يقول الاستاذ معاون مدير الاشراف الاختصاصيين: هناك آلية متكاملة لاختيار العناصر الكفوة للاشراف التربوي والاختصاصيين فقد حددت وزارة التربية المواصفات لاختيار المشرفين والاختصاصيين التربويين عدة شروط منها ان يكون حسن السيرة والسلوك، غير معاقب بعقوبة انضباطية طيلة فترة الخدمة، وحائزاً على شهادة البكالوريوس وان لا يتجاوز عمره الخامسة والخمسين عاماً ولا تقل خدمته الفعلية في التعليم عن: (١٥) سنة لحملة البكالوريوس، (١٢) سنة لحملة الماجستير،

هم سرراق اموال العوائل عن طريق ابنائهم بطريق غير شرعي وغير قانوني وذلك باضطهاد الطالب، اما المعوقات الرادعة هو ان يحال المدرس المخالف الى وظيفة كاتب نحن كل عام نعمل تعهدات خطية مضمونها الامتناع عن الدروس الخصوصية وخلافها يحاسب المقصر محاسبة شديدة، هناك توجهات عديدة بالاجتماعات والندوات وفي وسائل الاعلام وعلى الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ان التدريس الخصوصي ممنوع ولكن اين الحل وارجو من الدولة احالة المدرسين المخالفين للقوانين التي النزاهة لمتابع من يدرس درساً خصوصياً لان التدريس الخصوصي اصبح سرطانياً ويحتاج قانون شديد.

مشاكل نأمل ان تحل

أما بالنسبة إلى محور المشكلات والمعوقات التي تؤثر في فاعلية العملية الاشرافية يقول الاستاذ صباح بلال: هناك نقص كبير في عدد المشرفين في تغطية مدارس المحافظة فمثلاً هناك مشرفان اختصاصيان لمادة اللغة العربية يشرفون على ٣٠٦ مدرسة حكومية واكثر من ٤٠ مدرسة اهلية وهذا النقص يؤدي بدوره الى خلل كبير وبالتالي يحصل اخفاق في العملية التربوية هناك خطة لزيادة اعداد المشرفين نأمل ان تطبق وذلك عن طريق تبليغ إدارات المدارس بالترشيح لمختلف الاختصاصات وتم الاتفاق مع المحافظة في الترشيح والتهيئة والاختبار في محافظة النجف وكذلك زيادة ملاكات الابتدائية والثانوية عن طريق العقود لسد الشواغر في المدارس المستحدثة لهذا العام.

كلمة أخيرة

قال الاستاذ صباح بلال في كلمته الاخيرة نشكر مجلة النجف الاشراف على هذا اللقاء نحن موجودون لخدمة المجتمع والمدرس والمدرسة والطالب وولي الامر ونحن في خدمتهم دوماً ولحل المشاكل فيما يدعو الاستاذ زهير عدنان اسد المدرسين والمدرسات والمشرفين ومدراء المدارس لشد الهمم ونحن في بداية العام الدراسي لان هواء الطلبة امانة في اعناقنا ويجب ان تتميز محافظة النجف الاشراف وان تحصل على اعلى المستويات في الدرجات العلمية وكذلك المعدلات العالية ونسب النجاح اشكر كادر مجلة النجف الاشراف واتمنى لكم الموفقية والنجاح.

الاعتبار عند موافقتهم على تلك المدارس بان تكون متكاملة من جميع الجهات من بناية ومساحة وتجهيزات واساتذة اكفاء وان تكون نموذجية وان يكون القرار حاسماً في تلك المدارس.

الإشراف والمستجدات التربوية

الإشراف في النظام التربوي بحاجة ماسة الى دراسة ومراجعة في ضوء المستجدات التربوية والاتجاهات العالمية المعاصرة لتحديد ابعاد المسيرة الحالية والمستقبلية، وعن تطوير هذه المؤسسة التربوية ومواكبتها التطور الحاصل للنهوض والارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي اجاب الاستاذ صباح بلال: اجرت وزارة التربية مجموعة من الدورات بالتنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني وبحضور خبراء عالميين لكادر من كل محافظة مكون من مدير الاشراف الاختصاصي والتربوي ومدير الاعداد والتدريب واختصاصيين اثنين فيكون العدد سبعة اقيمت في اربيل وباشرف مباشر من وزارة التربية بعد ذلك تم التخرج من هذه الدورة وان اهداف هذه الدورة ان يكون للمشرف دور الموجه والصديق وان يراعي المستوى العلمي، وان شاء الله سنقيم دورات لآخواننا المشرفين في وقت لاحق.

الدروس الخصوصية ابتزاز للمواطن

ظاهرة الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة سلبية تبتز المواطن وتثقل كاهله في ظل الغلاء المعيشي والحالة المتواضعة للمواطن فعن تلك الظاهرة وردعها أكد الاستاذ صباح بلال: مشكلة الدروس الخصوصية بصراحة



أما المدارس الاهلية لها نظام خاص بها ايضا تعامل معاملة المدارس الحكومية ايضا ويكون الاشراف الاختصاصي المسؤول المباشرة على تلك المدارس اما الاجازة لهذه المدارس غير مسؤولين عنها، هناك تخبط في الموافقة على هذه المدارس لانها ليست تحت الضوابط القانونية فهي بيوت بسيطة غير مجهزة بقاعات للنشاطات الفنية والعلمية والمختبرية والنشاطات اللاصفية ولا قاعات للحاسوب فكيف يتم الموافقة على تلك المدارس نحن نقف على هذا الموضوع ونرفع كتبنا الى الوزارة للحد من هذه المدارس غير القانونية البائسة، فما ذنب الطلاب ان غلقت تلك المدارس فعلى الوزارة ان تاخذ بنظر الاعتبار هؤلاء الطلاب بعد غلق تلك المدارس وتوزيعهم على مدارس اخرى فضلا عن استنزاف تلك المدارس اموال العوائل حيث الاجور غير النظامية تصل الى المليون دينار فقد اصبحت هذه المدارس مركزا تجاريا، فأرجو من الوزارة ان يأخذوا بنظر

يجب ان يتسم المشرف بالانسانية والخلق وان يكون اكثر قدرة على اتخاذ القرار



المدارس الاستشراقية رؤية تاريخية

● د. ضرغام أبو كلل

٣. اعتمادهم على الضعيف والشاذ من الأخبار وغض الطرف عما هو صحيح وثابت.

٤. تحريف النصوص ونقلها ثقلاً مشوهاً وعرضها عرضاً مبتوراً وإساءة فهم ما لا يجدون سبيلاً لتحريفه.

٥. غربتهم عن العربية والإسلام منحهم عدم الدقة والفكر المستوعب في البحث الموضوعي.

٦. تحكهم في المصادر التي ينقلون منها، فهم ينقلون مثلاً من كتب الأدب ما يحكمون به في تاريخ الحديث، ومن كتب التاريخ ما يحكمون به في تاريخ الفقه، ويصححون ما ينقله الدميري في كتاب الحيوان ويكتبون ما يرويه مالك في الموطأ، كل ذلك انسياقاً مع الهوى وانحرافاً عن الحق.

٧. إبراز الجوانب الضعيفة والمعقدة والمتضاربة، كالخلاف بين الفرق، وإحياء الشبه وكل ما يثير الفرقة، وإخفاء الجوانب المشرفة والإيجابية وتجاهلها.

٨. الاستنتاجات الخاطئة والوهمية وجعلها أحكاماً ثابتة يؤكدونها أحدهم المرة تلو الأخرى، ويجتمعون عليها حتى تكاد تكون يقيناً عندهم.

٩. النظرة العقلية المادية البهجة التي تعجز عن التعامل مع الحقائق الروحية.

١٠. تعاملهم على النبي صلى الله عليه وآله، استجابة لثناء الصليبية - كما ذكرنا - التي ورثوها من آباؤهم، ورضعوها في لبنان أمهاتهم، ورموه بأشنع الصفات التي يتتزه القلم عن ذكرها. وقد استندوا في طعنهم وسفاهاتهم إما على روايات باطلة اعتبروها صحيحة، وإما على روايات صحيحة حرّفوها عن مواضعها، وإما على أوامر تحيلوها، ومن الأباطيل التي تمسك بها بعض الكاثوليك في السيرة من الغربيين، وأبواقهم المقلدون لهم: قصة الغرائق، وقولهم: أن الإسلام قام على السيف والإكراه، وطعنهم في النبي - صلى الله عليه وآله - بسبب تعدد زوجاته، وقصة زواجه بالسيدة زينب بنت جحش على ما ينكرها من لا علم عندهم، ولا تحقيق ولا تمييز بين الفث والسمين.

ومن مزاعمهم إنكارهم الوحي بالمعنى الشرعي، وتفسيرهم له بالوحي النفسي، بل أسف بعضهم فجعل الحالة التي كانت تعترى النبي - صلوات الله وسلامه عليه وآله - عند الوحي نوعاً من الضرع، إلى غير ذلك. ومن عجيب أمر المبشرين والمستشرقين أنهم في سبيل إرضاء أهوائهم، ونزواتهم الجامحة، وأحقادهم الموروثية يصحّحون الروايات المكنوبة، والإسرائيليات المدسوسة، ما دامت تسعفهم وتساعدهم على باطلهم، على حين نجدهم يحكمون على روايات صحيحة، بل في أعلى درجات الصحة بالوضع والاختلاق لأنها لا تؤيدهم فيما يجترحون من طعون، وتجنس أئيم على مقام النبي - صلى الله عليه وآله - وآل بيته عليهم السلام. ومن أعمالهم السيئة بدعة الإكتفاء بالقرآن دون السنة، ثم سرت عنوى هذه البدعة إلى كتابنا المعاصرين كالدكتور محمد حسين هيكلي في كتابه «حياة محمد»، وقلما تجد أحداً من المؤلفين المتأخرين في (السيرة النبوية) يذكر شيئاً من المعجزات الحسية.

عندما نريد ان ن شخص الأهداف الحقيقية للاستشراق كحركة لها مراحلها وأدوارها لا بد من استقراء الواقع الميداني الفعلي لها ضمن خلفياتها التاريخية ومناطق نموها التي ولد وترعرع في أحضانها وعليه فقد ارتأى الباحث أن يصنف الاستشراق إلى مدارس تعتمد أولاً على جنسية المستشرق وانتمائه إلى وطنه الأم، وثانياً على مراكز التنظير والجهد الاستشراقي، وذلك لما لهما من تأثير على الطرح الاستشراقي للمدرسة المعنية.

ويمكن ان ن قسم المدارس الاستشراقية إلى نوعين:

١- المدارس الاستشراقية الرئيسة ذات التأثير المستقل الفاعل على الدراسات والبحوث الاستشراقية العالمية، والتي لم تكن أنشطتها تقتصر على الجوانب العلمية فحسب، بل امتدت لتشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ورسمت الكثير من الخطوات والإحداث والتغييرات السياسية وملحقاتها في العالم.

٢- المدارس الثانوية: التي لم يكن لها الثقل المهم في مجمل الحركة الاستشراقية أو التي انحصرت أنشطتها في فترات زمنية محدودة، أو كانت لها أنشطة مشتركة مع إحدى المدارس الرئيسة، بحيث كانت تأثيراتها تصب ضمن أهداف تلك المدرسة.

وهي مجال الإحاطة بالأهداف العامة للمدارس الاستشراقية، يمكننا اعتبار المدرسة الاستشراقية الفرنسية نموذجاً محققاً لها، لأنها تجسد لنا بشكل شمولي ونوعي، من خلال ملاحظتها ودراستها، كافة الإبعاد الأساسية للجهد الاستشراقي لجميع المدارس الاستشراقية الأخرى، مما يجعل انتخابها وأفرادها بالدراسة قائماً على أساس الضرورة الموضوعية التي تبرز الأهم والأخطر والأكثر عمقا من بين غيرها من المدارس، مما يساعد بدرجة كبيرة في تسليط الضوء على الهدف من دراسة الاستشراق، وهو كشف دوره في حركة الاستعمار الأوربي للشرق الإسلامي، ببعديه الفكري والميداني، وتزامنه مع حركة الاستعمار العسكري وغزوه الحضاري لهذه المنطقة الذي من أبرز معالمه جملة من النظريات والأطروحات المستحدثة التي تلبست بالقومية أو الوطنية تارة، وبالتمدن والتحديث تارة أخرى، وبالديفاع عن حق الشعوب تارة ثالثة، على الرأس من هذه وتلك الكيان الصهيوني الفاصب في قلب العالم الإسلامي، وجعله بؤرة للقلق والاضطراب في المنطقة، ومركز التحريك الإطماع الاستعمارية والطموحات الاستكبارية.

وأبرز سمات هذا المنهج الذي درسوا الإسلام على أساسه:

١- تحليل الإسلام ودراسته بعقلية أوربية، فهم حكموا على الإسلام معتمدين على القيم والمقاييس الغربية المستمدة من الفهم القاصر والمغلوط الذي يجهل حقيقة الإسلام.

٢- تبييت فكرة مسبقة ثم اللجوء إلى النصوص واصطيادها لإثبات تلك الفكرة واستبعاد ما يخالفها.

جمال العبودية

● شيماء جبار عباس

الكثير منا لا يدرك ماهية وجوده، لا يدري شيئاً..
 عن حقيقة خلقه، هدف حياته، لا يعلم غير كونه
 إنساناً! أكرم وأرفع من خلق الله ميزه بالعقل ومكنه
 بالعلم..
 لا أحسد فينسا بحث عن اصل الجمال في وجوده أو حتى..
 تسأل حيال كونه عبداً لربه..
 قمة الجمال أن تتفكر في أمرك فتكتشف..
 أنك عبداً لسيد لا يضاويه سيد أنك مريوب..
 لرب أزلني فرد صمد هو أهمل لأن يكون رباً بل هو رب..
 بكل ما للربوبية من معنى..
 هل تساءلت في نفسك ان كنت نعم العبد..؟
 لكن امعن النظر في مدى جمال عبوديتك..
 ما أجمل ان تكون عبداً وسيداً لنفسك في ان واحد..
 بل أنت حر في ظل هذه العبودية..
 تعصبي فتجسد عسواً، تتمسادي بالقبائح والذنوب..
 فتقابل بالحلم ويتاب عليك..
 تظلم نفسك فيرحمك ربك..
 تسيء فيحسن إليك.. تضل وتفسد وتبغي..
 فما يكون من الله إلا ان يغفر ويصلح ويهدي..
 أو ليس هذا هو الجمال بعينه..؟
 عليك ان تعي ايها الانسان أن أصل جمال عبوديتك لله نابع من جماله سبحانه وتعالى..



يوم الغدير

مَنْ كَنَزَ نُورَ اللَّهِ نُورَ مُحَمَّدٍ
 هُوَ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ أَكْرَمُ شَافِعٍ
 فَبِحَبِّهِ نَدَعُو الْإِلَهَ يُجِيرُنَا
 وَيَحِبُّهُ نَدَعُو الْإِلَهَ يَرْفُنَا
 بَاقِ لِيَوْمِ الْحِشْرِ نَهْجِ نَبِينَا
 اللَّهُ نُورٌ وَجْهَهُ آلُ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُ خَصَّ الْأَوْصِيَاءَ بِنُورِهِ
 مَنْ ذَا سَيَنْكُرُ مَشْهَدًا لِنَبِينَا
 يَوْمَ التَّقَى خَيْرَ الْأَنَامِ بِصَحْبِهِ
 بَلَّغْ فَمَا بَلَّغْتَ عَنِّي رِسَالَةَ
 فَسَلِ الصَّحَابَةَ يَوْمَ بَايَعِ جَمْعَهُمْ
 وَمَنْ الَّذِي قَالَ الرَّسُولُ بِحَقِّهِ
 وَمَنْ الَّذِي أَخَاهُ قَلْبُ نَبِينَا
 وَمَنْ الَّذِي ضَحَّى لِأَجْلِ عَقِيدَةِ
 وَمَنْ الَّذِي بِالْحَقِّ كَفَّ لِفَاطِمِ
 وَمَنْ الَّذِي شَقَّ الْجِدَارَ لِأَجْلِهِ
 أَوْصَى نَعَمْ أَوْصَى الرَّسُولُ لِحَيْدِرِ
 فَعَلَامَ تَضْتَرِّقُ الْقُلُوبُ وَدِينُنَا
 فَدَعُوا التَّفَرُّقَ فِي الصَّفُوفِ لَغَيْرِنَا
 اللَّهُ يَأْمُرُنَا بِوَحْدَةٍ صَفْنَا
 حَتَّى يَرَانَا كُلَّ عَادِ أَسْمِ

هُوَ رَحْمَةُ الدَّارَيْنِ وَالْمَسْكَ النَّدَى
 لِلْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْمَوْعِدِ
 مِنْ حَرِّ نَارِ جَهَنَّمَ لَمْ يَخْمَدِ
 نَحْوَ الْجَنَانِ إِلَى نَعِيمِ سَرْمَدِ
 وَبِهِ سَنَمُضِي دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ
 وَيُنُورُهُمْ كُلَّ الْبَرِيَّةِ تَهْتَدِي
 وَتُظَلُّ تَخْشَى النُّورَ عَيْنَ الْأَرْمَدِ
 يَوْمَ الْغَدِيرِ وَيَا لَهُ مِنْ مَشْهَدِ
 وَاللَّهِ أَبْلَغُهُ بِأَيِّ مَسْنَدِ
 إِنْ لَمْ تَبْلُغْ مِنْ وَصِيِّ مُحَمَّدِ
 مَنْ عِنْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاحَ كَفَرَقِدِ
 نَفْسِي وَنَفْسِكَ مِنْ شِعَاعِ أَوْحِدِ
 يَوْمَ التَّأَخِي وَالْعَيُونِ بِمَرْصَدِ
 وَعَلَى الْفُرَاشِ يَحُومُ سَيْفُ الْمُعْتَدِي
 وَمَنْ الَّذِي وَلَدَاهُ نَسْلَ مُحَمَّدِ
 فِي الْكَعْبَةِ الْغُرَاءِ يَوْمَ الْمَوْلِدِ
 وَبِهِ أَسَمَ اللَّهُ دِينَ مُحَمَّدِ
 دِينَ الصِّفَاءِ بِغَيْرِهِ لَمْ نَسْعِدِ
 وَابْنُوا النَّفُوسَ بِنَاءَ أَكْرَمِ مُرْشِدِ
 وَالْإِعْتِصَامَ بِهِ بِحَبْلِ أَوْحِدِ
 جَبَلًا عَظِيمًا لَا يَطَاوِلُهُ الرَّدِي

● شعر: الحاج حسين صادق الكرملاني



كرة القدم

الى أين؟

صفقات انتقال لاعبي الكرة قد تفوق ميزانية دول..!

● صباح حسن الدجيلي

كرة القدم.. او المستطيل الاخضر او معشوقة الملايين كما يحلو للبعض ان يسميها بدأت كعبة تسلية تلعب في اوقات الفراغ بواسطة مجموعة من الشباب لغرض الترويح والمتعة، ثم تطورت هذه اللعبة شيئاً فشيئاً لتدور العالم برمتها الى ان اصبحت اليوم تلعب في كل شارع ومحلة وزقاق، اليوم هذه اللعبة تلعب بواسطة دوري ومجموعات وتصفيات ونهائيات سواء داخل البلد نفسه ام على مستوى القارة ام على مستوى العالم، حيث يوجد هناك دوري محلي وكأس وبطولة للقارة وكأس للقارات وكأس للعالم وغيرها من الكؤوس وهي كثيرة.. الملفت اليوم والغريب في الامر ان اللعبة المحرقت عن مسارها المتعارف عليه لتصل الى مستويات خطيرة الكثير لم ينتبه اليها، وباتت تصرف عليها مبالغ طائلة من الاموال ربما توازي ميزانية دول مجتمعة مع بعضها، وذلك من خلال عقود اللاعبين، الى الاعلانات، الى المراهنات، الى حقوق البث والاستشارات، وغيرها والتي تدر ميزانيات ضخمة تصل الى المليارات، كما اصبحت هذه اللعبة اليوم للبعض كل شيء ومسألة حياة او موت فهي عندهم بكثير من التراث الدينية والاجتماعية والاخلاقية..

المالي والصحي والاجتماعي من حيث شراء الكارتات للقنوات المشفرة وشراء التذاكر لدخول الملاعب او احتلالها اليوم الشغل الشاغل للكثير من الناس..

حيث يبدأ الحديث منذ الصباح الباكر (خصوصاً بعد مباريات الكلاسيكو) وفي اغلب مرافق الحياة من المستشفيات الى المدارس الى الاسواق وحتى المؤسسات الدينية، فتعطل الحياة في تلك المرافق ويبدأ الحديث على شكل فريق مقابل فريق ففريق (البرشه او الكتلوني) من

وانها مفيدة ايضاً للشباب الممارس لها من حيث انها تبعده عن اللهو والتسكع في الكازينوهات والجلوس في الطرقات واخذ الغيبة وتناول الحديث الفاحش، ولكن.. ما نراه اليوم هو اخطر من ذلك بكثير، فعدم الفهم الحقيقي لهذه اللعبة وتحميلها اكثر مما تتحمل افقدها هويتها، حيث تحولت هذه اللعبة من لعبة رياضية حالها كحال الالعاب الاخرى كالتاثير والسلة والعباب القوى الى لعبة فيها من المعاناة الكثير لتضيف اعباء اضافية الى اعباء المواطن كالعيب

تحميل اللعبة اكثر مما تستحق

كما قلنا قبل قليل ان هذه اللعبة بدأ كعبة مسلية لتصبح فيما بعد عبارة عن كابوس اثقل كاهل المواطن الفقير اصلاً، فهي المفيدة في الكثير من جوانبها حيث ممارسة التمارين الرياضية التي تعود بالنفع والفائدة على جسم الانسان خصوصاً وانها تتكون من شوطين كل شوط عبارة عن ٤٥ دقيقة من الجري والركض والاحماء والحركات الرياضية مما يشكل عند لاعبيها لياقة بدنية عالية وحيوية مستمرة وصحة وعافية، كما

دينار واحد من انديتهم!! غير شد الاعصاب والصرخ والسب والشتم وارتضاع الضغط والجلطة الدماغية.

قلة الثقافة هو السبب

هناك مجموعة من الثوابت والمرتكزات لسدى الفرد والتي لأجلها يعيش ومن أجلها يضحي فمرة تكون تلك الثوابت دينية خالصة مختصة بالعبادة والتعامل وسلوكيات الفرد نفسه ومرة تكون ثقافية ومرة تكون اخلاقية حيث تكون جميعها هوية الفرد وذاته وشخصيته، فاذا ما انفقدت تلك الثوابت وضاعت ضاع معها ذلك الانسان، طبعاً هنالك ثوابت ايضاً لدى اصحاب المخططات المشبوهة اصحاب اللهو والفجور ومن يدس السم مع العسل وهؤلاء ايضاً يعملون جاهدين بواسطة مخطط يرسم لهم ويطلب منهم فيكونون الاداة لنشر مثل هكنا مخططات هدامة واحياناً هؤلاء الادوات يستقلون في سبيل تلك المخططات، والذي يجري اليوم ويفذي مثل هذه الظاهرة الخطيرة (اعني ظاهرة خروج كرة القدم عن المألوف) ويعطي بقاءها ديمومية هو مع الاسف حالة الضياع والتشتت وقلة الثقافة وانعدام الوعي عند الكثير من شبابنا اليوم، فهذه الامور مجتمعة وحالة الفراغ الكبير عوامل اعطت للبعض التشبث باي متفلس من شأنه خلاصهم من الواقع المرير الذي يعيشون فيه، خصوصاً اذا ما كان ذلك الشيء مصدراً لنا من الخارج والذي يكون بصورة حسنة وملمس ناعم لكن المراد منه هو شيء آخر خطير..

ما المطلوب:

يجب التعامل مع الامور بيجابية وواقعية اكثر، وان لا نكون عبارة عن ادوات منفذة لأجندات خارجية تريد ان تقع بنا وتشغلنا عن قضايانا المصيرية، وهذه هي احد الطرق التي تتبعها المافيات الدولية وقوى الضلال الخارجية وهي انك اذا اردت ان تكون في مأمّن ما عليك الا ان تشغل عدوك وتلهيه عن قضاياه فكيف بنا اليوم وقد تحولنا الى جزء اساس من اللعبة واداة من ادوات تنفيذ المشروع وهذه هي الطامة الكبرى. لنا هي دعوة لأصحاب العقول الراشدة وذوي الثقل في المجتمع لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة التي باتت تغزو مجتمعاتنا وخصوصاً الشباب الذي يعد روح كل امة، وفيه الامم تنهض، وفيه الامم تقول كلمتها الفصل، فاذا ما سلبت من الامم هذه الروح فقد حكمت على هنا الامم بالموت واللا رجعة..

اسباني عقداً بلغت قيمة (١٣٣) مليون دولار امريكي!! وراتب شهري قدره ٤٧٠,٠٠٠ دولار، وبلغ عقد آخر (١٢٤) مليون دولار وهكنا وحتى على مستوى الدوري المحلي العراقي فقد بلغ عقد اللاعب نشأت اكرم مع نادي الشرطة مبلغاً قدره (٧٥٠) مليون دينار عراقي.

نتساءل هنا عن هذه الاموال التي ندفعها نحن طبعاً ماذا لو اعطيت الى فقراء العالم هجيع افريقيا الذين لا يجدون لقمة عيش تسد رمقهم في امس الحاجة اليها، ومشردو الحروب والكوارث في العالم الذين لا يجدون مأوى اطفال ونساء وشيوخ يفترشون الارض ويلتحفون السماء، وما هذه المشاهد بعيدة عن العراق فما اكثر مشردي الحروب وايتام وارامل المفخخات وفقراء امست وصحت على لحم بطونها.

وللعلم فقط وفي احصائية اجريت مؤخراً ان الملايين من الدنانير العراقية اذا لم تكن المليارات قد انفقت على كارتات القنوات المشفرة كالجزيرة الرياضية وغيرها!! طبعاً هناك معادلة محسوبة مسبقاً كلما ارتفعت اجور اللاعبين ازدادت معها أسعار التناكر أي بطاقات الدخول للملاعب وازداد ايضاً معها الحماس وطبعاً الدفع يزداد من قبل المشجعين، واذا ما علمنا ان اغلب هؤلاء المشجعين هم أناس فقراء من ذوي الدخول المتوسطة والمحدودة والذين يبتلون الغالي والنفيس لمتابعة مباريات انديتهم والدفع من اجل متابعتها بالمقابل لا يدخل في جيبهم

جهة وفريق (الريال او الملكي) من الجهة المقابلة، وبوتيرة اقل بين مشجعي وانصار الفرق الاخرى (كالانكليزية والايطالية والفرنسية.. الخ) يبدأ الحوار هادئاً لكن سرعان ما يسخن ويسخن الى ان يصل في مراحل متقدمة الى حد الشجار وربما العراك بالايدي وحتى القتل في بعض الحالات..

عقد اللاعبين توازي صفقات السلاح

ربما يذهل المتتبع وهو يطالع صفقات انتقال لاعبي كرة القدم وخصوصاً الاخيرة منها والتي وقعوها مع بعض الاندية في الدوريات الاوربية او الدوريات المحلية للعام ٢٠١٣، طبعاً ارقام جنونية وعقود فاقت التصور والخيال.. تصور ان عقد احد اللاعبين وهو اللاعب الويلزي الذي وقع الى ناد



باتت اليوم كرة القدم لبعض الناس مسألة حياة او موت حتى اصبحت اهم بكثير من الثوابت الدينية والاخلاقية والاجتماعية..



الشجار بين الاخوة

إنَّ الشجار بين الأخوة من أبرز معالم مرض الغيرة، وكذلك بكاء الصغير لأنفه الأسباب، فقد نجده في بعض الأحيان يبكي ويعلو صراخه لمجرد استيقاظه من النوم، أو لعدم تلبية طلبه بالسرعة الممكنة، أو لسقوطه على الأرض، وكذلك العبث في حاجات المنزل فهو مظهر آخر للغيرة التي تحرق قلبه وبالخصوص حين ولادة طفل جديد في الأسرة، أما الانزواء وترك مخالطة الآخرين فهو أخطر مرحلة يصل إليها المريض في وقت يتصور فيه الوالدان أنه يلعب ويلهو ولا يودُّ الاختلاط مع أقرانه، وإن له هوية معينة تدفعه إلى عدم اللعب معهم، أو إنه هادئ ووديع يجلس طوال الوقت جنب والديه في زيارتهم للأخريين.. ولا يعلم الوالدان إن الغيرة حين تصل



الوعد للابناء

تعتبر الأسرة بمثابة المدرسة الأولى للطفل، وعلى الوالدين أن يهيئوا الظروف المناسبة في محيط الأسرة.

ولهذا فقد جاءت الروايات الإسلامية تؤكد على المسؤولية العظمى للوالدين في تربية الأطفال، وتسدي لهما النصائح المفيدة في هذا المجال.

لقد تحدت الإسلام عن كل خصلة من الخصال الحميدة والملكات الفاضلة بصورة مستقلة، ومن ذلك الوفاء بالعهد، إذ جاء عن أبي عبد الله عليه السلام، قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أحبوا الصبيان وارحموهم، وإذا وعدتموهم فوفوا لهم، فإنهم لا يرون إلا أنكم ترزقونهم). وجاء عن كليب الصيداوي أنه قال: قال أبو الحسن عليه السلام: (إذا وعدتم الصبيان فوفوا لهم، فإنهم يرون أنكم الذين ترزقونهم. إن الله عز وجل ليس يغضب لشيء كغضبه للنساء والصبيان).

وورد عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال: (قال رسول الله عليه وآله: إذا وعد احدكم صبيه فلينجز).

وقوله في حديث آخر سلام الله عليه: (لا يصلح الكذب جد ولا هزل، ولا أن يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له).

حقوق الأبوين



أولى الإسلام عناية خاصة للأسرة وللمحافظة عليها من خلال تحديده للحقوق المترتبة على أفرادها تجاه بعضهم البعض، وذلك كصي نصان الأسرة بصفتها اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الذي ينشده الإسلام.

ولما كان الوالدان هما حجر الأساس في بناء الأسرة وتنشئة الجيل، نجد القرآن الكريم يصرح بعظم مكانتهما، ووجوب الإحسان إليهما.

وفيما يأتي بيان لحقوق الوالدين في القرآن الكريم والسنة النبوية، وأقوال أهل البيت (عليهم السلام):

أولاً: حقوق الوالدين في القرآن الكريم: قرن تعالى وجوب التعبد له بوجوب البر بالوالدين في العديد من الآيات الكريمة، منها قوله تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) الإسراء: ٢٣ وقوله تعالى: (وَأَذِّبْ أَلْسِنًا مَبِثْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) البقرة: ٨٣.

((خطوات ويكون.. شخصية ناجحة))

● محمد حبيب المياحي

مما لا شك فيه أن الشخصية الناجحة بين أهلها وعلى نطاق واسع لا بد أن تتسم وتتميز بعناصر معينة من الصفات والسمات الروحية قبل الشكلية حتى تساعدها على التقدم والتفوق في مجالات وميادين الحياة المختلفة، والشخصية الناجحة ثرية في مكنونها ومضمونها بما تحمله من خصائص نفسية سوية، ومن أهم هذه الخصائص: التدين، والثقة، والاتزان، والنضج النفسي، والقدرة على اتخاذ القرار، والطموح، والإنجاز المرتفع، والتعاون، والمثابرة، والقدرة على التحمل، والمرونة، وغيرها من السمات السوية، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تمتلك الشخصية الناجحة القدرة على استثمار الوقت بشكل غير قاتل له، استثماراً ناجحاً جيداً في تنفيذ ما سيعود عليه بالنفع عليه كفرد أو كمجتمع، وهنا يكون النجاح بقدر كيفية تنظيم الوقت، وينبغي أيضاً للشخصية الناجحة أن تكون ملمة بالكثير من العلوم والثقافات التي تؤهلها للتقدم نحو الأمام بخطى ثابتة بعيدة عن الوقوع في مهاوي الردى، كما وأن من الصفات الواجب توفرها في هذه الشخصية هو العمل الدؤوب الذي ينمي ويطور المجتمع ويصل به إلى بر الأمان لكي تنفذ الأمور ذاتياً دون تدخل الآخرين فكراً أو عملاً في تلك المجالات، لأنه طالما يكون الفرد والمجتمع متخلفاً لا يعرف ماهية العمل وتبوير الأمور الإنتاجية سيكون منقاداً للعبودية القاتلة من قبل أشخاص يتصيدون بالماء العكر، وبالمناسبة فإن الفرد لا يمكن له أن يصل إلى مرتبة الشخصية الناجحة دون تدخل الأسرة أو المجتمع الفاهم في تكوين هذه الشخصية باكمل وأفضل وجه يمكن من خلاله أن تتقدم تلك الشخصية مراتب ودرجات رفيعة في أغلب الميادين المتعددة، ونجد أهم مساعد في تكوينها هي الأسرة التي تعتبر اللبنة أو البيئة الأولى التي يعيش فيها ذلك الفرد فإن استطاعت أن تغرس بداخله عناصر النجاح والتقدم سيكون الأفضل ما بين أفراد جنسه والعكس بالعكس، لنا ينبغي التركيز على الأسرة دائماً لأنه بدون الأسرة الناجحة لا يمكن تخريج شخصيات ناجحة في المجتمع، وهنا يمكن أن نشير إلى أن الحضارات الناجحة تركز غالباً على الإنسان الأمثل وخصوصاً الرسالات السماوية باعتبارها المخلوق الذي كرمه الله على باقي المخلوقات الأخرى «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً» بل وجعله الخليفة على هذه الأرض وجعل الله عز وجل كل من ملائكته والجن تسجد عند قدميه «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة» فإن على الإنسان الناجح مسؤولية بناء الاوطان وعمرانها والتقدم نحو الأمام بخطوات ثابتة وتشبيد الحضارات دون الرجوع إلى الوراء خطوات وخطوات، وأفضل خطوة لذلك التقدم هو بناء الإنسان لذاته قبل كل شيء، لأنه بدون ان يبني الإنسان شخصيته لا يستطيع أن يبني الآخر مطلقاً «فاقد الشيء لا يعطيه» لذلك دائماً ما يحل الموضوع بأن الله عندما يخلق الانسان تولد معه الطاقات الخلابة والموهب الجبارة ويبقى ظهورها واستخدامها منوطاً بشخصية الإنسان نفسه، فإن أراد فيها وإلا فلن تقوم له قائمة، والإسلام بما فيه من نظريات وخطط شاملة وكاملة فإنه يكفل للإنسان المسلم السعادة والنجاح في الدارين.

إلى الحد الأعلى تقضي على مرحه وحيويته تاركاً الاختلاط مع الآخرين ومنطوياً على نفسه.
إن الغيرة وأي مرض نفسي أو جسدي لا بد أن يأتي عارضاً على سلامتتنا، ولا يمكن أن يكون فطرياً، فالسلامة هي أصل للخلة وهي من الرحمن التي ألزم الله بها نفسه عزراً وعلاً (كتب ربكم على نفسه الرحمة).
والغيرة تبدو واضحة للوالدين في الطفل في مرحلته الأولى، وتختفي مظاهرها فقط بعد السابعة، حيث يتصور الوالدان أن طفلها أصبح كبيراً لا يفار، وهو خطأ.. فالطفل في المرحلة الثانية من حياته يقل اهتمامه واعتماده على والديه ويجد له وسطاً غير الأسرة بين أصدقائه ورفاقه في المدرسة أو الجيران... ولا تنعكس مظاهرها إلا في شجاره مع إخوانه في الأسرة، أما في المجتمع فله القسط الأوفر من آثار الغيرة التي يصاب بها الأبناء.



بكلمة (أف)، يعني إفساداً للعبادة كما تفسد قطرة الخل العسل. منح القرآن الأم حقاً أكبر، وذلك لما تقدمه من تضحيات أكثر، فالأم هي التي يقع عليها وحدها عبئ الحمل والوضع والإرضاع، وما يرافقه من تضحيات وآلام، حيث يبقى الطفل في بطنها مدة تسعة أشهر على الأغلب في مرحلة الحمل، يتغذى في بطنها من غذائها، ويقرر مطمئناً على حساب راحتها وصحتها.
ثم تأتي مرحلة الوضع الذي لا يعرف مقدار الألم فيه إلا الأم، حيث تكون حياتها - أحياناً - مهددة بالخطر.
ويوصي بها علي وجه الخصوص (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي سَامِيَيْنِ) لقمان: ١٤.
لا ينسوا أو يتناسوا جهد الآباء، وخاصة الأم وما قاسته من عناء، ويصبوا كل اهتمامهم على الزوجات والذرية.

وهكذا نجد أن الله تعالى يعتبر الإحسان إلى الوالدين قضية جوهرية، فهي من الأهمية بمكان، بحيث يبرزها - تارة - في عالم الاعتبار بصيغة القضاء: (وَفَضِّلْ رَبِّكَ)، ويعتبر التعدي على حرمتها حراماً، وهنا لا بد من التنبيه على أن القرآن الكريم وفي العديد من آياته يؤكد على الأهل بضرورة الإحسان إلى الآباء، أما الآباء فلا يؤكد عليهم الاهتمام بأبنائهم إلا نادراً، وفي حالات غير عادية، كأن لا يقتلوا أولادهم خشية الإملاق.
فيكتفي بالتأكيد على أن الأولاد زينة ومتمعة، وموضع فتنة وإغراء للوالدين، ولم يذكرهم إلا مقرونين بالمال، وفي موضع التفاحير. وبنظرة أعمق جعل الإحسان إلى الوالدين المظهر الاجتماعي للعبادة الحقة، وكل تفكيك بين العبادة ومظهرها الاجتماعي بالإساءة إلى الوالدين على وجه الخصوص، ولو

الامام الصادق عليه السلام مع والي المنصور

● واحة السيرة والتاريخ - ايام التميمي

عن عبد الله بن سليمان التميمي قال:
لما قتل محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن

الاستعداد للصلاة

● واحة الاخلاق - الشاطي

بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم صل على محمد وآل محمد
من الامور التي يعانها امام الجماعة والمصلون تبعاً تاخر البعض
عن صلاة الجماعة والحق بهم اثناء الدخول بالصلاة والامام راع
بقوله ان الله مع الصابرين مع العلم انه قد يكون من المأمومين من لا
قدرة له على ان يطيل ركوعه والكلام ليس مع المعذور في تاخره وهنا
ايضا يحصل في الصلاة المنفردة حيث ان المؤذن يصيح حي على الصلاة
-حي على الفلاح-حي على خير العمل-وبعض من الناس في شغل عن ذلك.
اذن اخواني اخواتي كيف نستعد للصلاة وكيف نفعها لانها من الافعال
المتكررة ومن المعروف ان الانسان يمل الفعل والاكل المتكرر وغير ذلك.
هناك استعداد بدني للمصلي واستعداد روحي فالاستعداد البدني ان تلبس افضل
ثيابك وان تضع عطرا وان تمشي الى المسجد فلك في كل خطوة درجة
وان لاتاكل الثوم او البصل حتى لايتاذى المصلون برائحتك وهناك روايات
متعددة بهذا الشأن ومع الاسف الشديد رايت بعضاً من المصلين ياتي الى صلاة
الجماعة وخصوصا صلاة الظهر والرائحة تفوح من جسمه وجوربه حتى ان
الذي يصلي خلفه لايطبق السجود الذي سيكون بالقرب من قدميه .

ثم يحضر له سجادة وتربة وسبحة وهنا يدخل المصلي بالاستعداد الروحي
يجلس في مصلاه (على سجادته) منتظراً أو ذاكراً أو ساجداً . فإذا دخل
الوقت: فإما يقوم بنفسه مباشرة للأذان والإقامة حتى لو لم يسمع أحداً يؤذن
فلعلم ساهون أو منصرفون أو معذورون وإما أن يسمع ذلك من المنذع أو
التلفاز أو آلة التسجيل فلا يكتفي به ويقوم مبادراً ليعمل بالأفترض الأول.
وفي هذه الحال يتذكر أن الملايين من عباد الله ممن تشرفوا بالاسلام
يقومون في هذا الوقت، وفي سائر الأوقات، كل بحسب تواجدم ليستقبلوا
القبلة الشريفة يتاجون ربهم تعالى بأصناف اللغات واللهجات، من المحيط إلى
المحيط في مشارق الأرض ومغاربها، وارتفاع صوت الحق .

في هذه الحال عليه أن يتأهب للإحرام، ويتهيب ما هو فيه من الوقوف بين
يدي الملك العلام، لأن المصلي إذا استقبل القبلة استقبل الرحمان بوجهه لا
إله غيره». ويفترض أنه قد اختار مكاناً للصلاة لا يلهيه عن محض التوجه
والإقبال فيكون بعيداً عن الضجيج والصراخ ما أمكن والتلفاز والراديو
والأصوات العالية ومن يتناقش أو يجادل أو يبيع ويشترى... فإين المشتاقون
للقاء الله عز وجل عند أول وقت كل صلاة؟ الذين إذا سمعوا «قد قامت
الصلاة» قالوا: «حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوائج ودرك المنى
والوصول إلى الله عز وجل وغلن كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه.
أقول: اللهم أقمها وأدمها واجعلنا من صالح أهلها والمحافظين عليها في اول
وقتها .

كيف نربي اطفالنا على

● واحة القرآن - ساحة المفاهيم - المسترشد

- ١- كيف تجعل طفلك يحب القرآن .
 - ٢- تيسير و تسهيل حفظ القرآن لدى
الطفل .
 - ٣- اثره الطفل لغويا ومعرفيا .
- هذه الطرق منبثقة من القرآن نفسه كل
الأفكار لا تحتاج لوقت طويل بل (٥-١٠)
دقائق وينبغي احسان تطبيق هذه الافكار
بما يتناسب و وضع الطفل اليومي كما
ينبغي المداومة عليها وتكرارها وينبغي
للأبوين التعاون لتطبيقها، ولعلنا نخاطب
الام أكثر لارتباط الطفل بها خصوصا في
مراحل الطفولة المبكرة :

- ١ - استمعي للقران وهو جنين :
- الجنين يتأثر نفسيا وروحيا بحالة الام وما
يحيط بها اثناء الحمل فاذا ما داومت الحامل
على الاستماع للقران فانها ستشعر براحة
نفسية ولا شك وهذه الراحة ستعكس
ايجابا على حالة الجنين . لان للقران تأثيرا
روحيا على سامعه وهنا التأثير يمتد حتى
لمن لا يعرف العربية فضلا عن من يتقنها .
راحتك النفسية اثناء سماعك للقران = راحة
الجنين نفسه
استماعك في فترة محددة وان تكن قصيرة

يا من ركب غير راحلته وأكل غير زاده، ارجع مازورا، ثم أقبل على الناس فقال: ألا انبئكم بأخلى الناس ميزانا يوم القيامة، وأبينهم خسرانا، من باع آخرته بدنيا غيره، وهو هذا الفاسق فأسكت الناس وخرج الوالي من المسجد لم ينطق بحرف، فسألت عن الرجل فقيل لي: هنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم).

فهم في نواحي الارض مقتولون، وبالدماء مضرجون، قال: فمظم هنا الكلام منه على الناس ولم يجسر أحد منهم ينطق بحرف فقام إليه رجل عليه إزار قومي سي سخين فقال، ونحن نحمد الله ونصلي على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين، وعلى رسل الله وأنبيائه أجمعين، أما ما قلت من خير فنحن أهله وما قلت من سوء فأنت وصاحبك به أولى فاختر

الحسن بن الحسن (عليه السلام) صار إلى المدينة رجل يقال له شيبه بن غفال، وواه المنصور على أهلها، فلما قدمها، و حضرت الجمعة، صار إلى مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) فرقى المنبر وحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن علي بن أبي طالب شق عصا المسلمين، وحارب المؤمنين، وأراد الأمر لنفسه، ومنعه أهله، فحرمه الله عليه وأماته بغصته، وهؤلاء ولده يتبعون أثره في الفساد، وطلب الأمر بغير استحقاق له،



ان يكون القرآن الكريم منهجا واسلوبا للحياة

ان اهداءك مصحفا خاصا لطفلك يلاقي تجاوبا مع حب التملك لديه . وان كانت هذه الغريزة تظهر جليا مع علاقة الطفل بالعباءة فهي ايضا موجودة مع ما تهديه اياه . اجعليه اذا مرتبطا بالمصحف الخاص به يقرأه و يقلبه متى شاء .

٥- اجعلي يوم ختمه للقران يوم حفل (الارتباط الشرطي) :

هذه الفكرة تربط الطفل بالقرآن من خلال ربطه بشيء محبب لديه لا يتكرر الا بختمه لجزء معين من القرآن . فلتكن حفلة صغيرة يحتفل بها بالطفل تقديما له هدية بسيطة لانه وفي بالشرط . هذه الفكرة تحفز الطالب وتشجع غيره لانها ما اتفق على انجازه .

٦- قصي له قصص القرآن الكريم :

يحب الطفل القصص بشكل كبير فقصي عليه قصص القرآن بمفردات واسلوب يتناسب مع فهم ومدركات الطفل . وينبغي ان يقتصر القصص على ما ورد في النص القرآني ليرتبط الطفل بالقرآن ولتكن ختام القصة قراءة لنص القرآن ليتم الارتباط ولتتم مفردات الطفل خصوصا المفردات القرآنية .

٧- أعدي له مسابقات مسلية من قصار

نسبيا تؤثر عليك وعلى الجنين طول اليوم .

٢- استمعي للقران وهو رضيع :

من الثابت علميا ان الرضيع يتأثر بل ويستوعب ما يحيط به فحاسة السمع تكون قد بدأت بالعمل الا ان هذه الحاسة عند الكبار يمكن التحكم بها باستعادة ما خزن من مفردات . اما الرضيع فانه يخزن المعلومات والمفردات لكنه لا يستطيع استعادتها او استخدامها في فترة الرضاعة غير انه يستطيع القيام بذلك بعد سن الرضاعة . لذلك فان استماع الرضيع للقران يوميا لمدة ٥-١٠ دقائق (وليكن ٥ دقائق صباحا واخرى مساء) يزيد من مفرداته المخزنه مما يسهل عليه استرجاعها بل وحفظ القرآن الكريم فيما بعد .

٣- اقرئي القرآن امامه (غريزة التقليد) :

هذه الفكرة تنمي عند الطفل حب التقليد التي هي فطرة فطر الله الانسان عليها (كل مولود يولد على الفطرة)

ان قرائتك للقران امامه او معه يحفز بل ويحبب القرآن للطفل بخلاف ما لو امرته بذلك وهو لا يراك تفعلين ذلك . ويكون الامر أكمل ما لو اجتمع الام والاب مع الابناء للقراءة ولو لفترة قصيرة .

٤- اهديه مصحفا خاصاً به :

السور (لمن هم في سن ٥ او اكثر):هذه المسابقة تكون بينه وبين اخوته او بينه وبين نفسه .

كأسئلة واجوبة متناسبة مع مستواه . فمثلا يمكن للام ان تسأل ابنها عن: كلمة تدل على السفر من سورة قريش؟ رحلة فصلين من فصول السنة ذكرا في سورة قريش؟ الشتاء والصيف اذكر كلمة تدل على الرغبة في الاكل؟ ج الجوع او اذكر الحيوانات المذكورة في جزء عم او في سور معينه؟ وهكذا بما يتناسب مع سن وفهم الطفل .

أول فأرة في العالم تح

أعلنت شركة "جنيس" (Genius) المتخصصة في إنتاج ملحقات وظيفيات الحاسب الآلي، عن إطلاق أول "فأرة" (ماوس) مُدمج بها كاميرا في العالم. وتعتبر الفأرة الجديدة أحدث ابتكارات الشركة التايوانية، حيث تحتوي الفأرة على كاميرا للتصوير ومشاركة الصور عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، مثل "فيسبوك" و "تويتر"، وعلى نحو فوري وسريع، بالإضافة إلى إمكانية قراءة شيفرات (QR Code)، كما يمكن أن تعمل عمل الكاميرا المُتحركة، وأن تُستخدم لالتقاط الصور الشخصية. وتدعم "كام ماوس" (Cam Mouse)، وهو الاسم الذي أطلقتته الشركة التايوانية على الفأرة الجديدة، سرعة DPI 1200 مع دعم تقنية BlueEye التي تعطي المستخدم إمكانية استخدام

الماسحة الضوئية الجديدة المحمولة



م. صلاح المرعي

ضوئياً. هذا فضلا عن دعم هذه الماسحة لبرنامج Acuity الخاص بتحسين الصورة والذي يسمح بمعالجة أي تشويه في المستندات مما يساعد على إنتاج نسخ رقمية بالغة الدقة حتى وإن كان المستند الأصلي غير واضح بالشكل الكافي، كما أن الماسحة الجديدة تستطيع من خلال هذا البرنامج تحميل المستندات التي يتم مسحها ضوئياً بلمسة زر واحدة وإرسالها إلى مستودعات التخزين سواء بنفس صيغتها أو تحويلها إلى ملفات PDF مما يُساعد على سهولة إدارة تلك المستندات والبحث عنها في المستقبل. ومن ضمن السمات الأخرى التي تتميز بها الماسحة الضوئية المحمولة هي تكنولوجيا Visioneer OneTouch والتي تسمح للمستخدمين بالمسح الضوئي لجميع أنواع المستندات دون الحاجة إلى ضبطها مسبقاً أو حفظها في شكل أو صيغة معينة. وتدعم تكنولوجيا Auto Launch التي تسمح للمستخدمين بضبط عمليات المسح الضوئي لتتم بشكل أوتوماتيكي بمجرد إدخال الوثائق داخل الماسحة.

تعتبر الماسحة الضوئية الجديدة Xerox Travel Scanner 150 الحل الأمثل للموظفين كثيري التنقل في الشركات المختلفة. حيث أنها مزودة بمخرج USB وتستند إلى العديد من الوظائف الإنتاجية والبرامج المبتكرة التي تساعد الموظفين على مسح المستندات ضوئياً وإرسالها مباشرة إلى أماكن التخزين على الإنترنت وذلك عن طريق تكنولوجيا الحوسبة السحابية. كما تعد ماسحة Xerox Travel Scanner 150 الجديدة واحدة من أخف الماسحات الضوئية حيث تزن 12 أونصة فقط أي ما يوازي 340 جرام، وتتميز بأبعاد مدمجة تبلغ 3.8X5.1X29.7، مما يسهل حملها والتنقل بها إلى أي مكان. ولتوفير جودة عالية للمستندات فقد تم تزويد ماسحة Xerox Travel Scanner 150 بتكنولوجيا Intelligent Image Correction والتي تعمل على منع أي انحراف في الصور كما تعمل على تصحيحها بشكل أوتوماتيكي مما يقلل من الفترات اللازمة لإجراء التعديلات على وضع وشكل المستند بعد مسحه

سامسونج تكشف





الفأرة على نسبة كبيرة من الأسطح المختلفة، وكاميرا عالية الجودة بدقة 2 ميغا بكسل لالتقاط الصور التذكارية.

والشخصية ومشاركتها على الشبكات الاجتماعية بسرعة كبيرة.

تتألف الساعة من شاشة بقياس 1.63 بوصة من نوع Super AMOLED بدقة 320×320 بيكسل، مما يمنح الشاشة كثافة تبلغ حوالي 277 بيكسل في الإنش. وتحتوي الساعة على كاميرا بدقة 2 ميغا بيكسل مُدمجة ضمن الإطار تستطيع التقاط الصور، ومقاطع الفيديو بدقة 720P.

تعمل الساعة بمعالج بتردد 800 ميگاهرتز وتحتوي على 4 جيجابايت من مساحة التخزين الداخلية و 512 ميغابايت من الذاكرة العشوائية وبطارية بسعة 314 ميلي أمبير تكفي لتزويدها بالطاقة لمدة 25 ساعة متتالية قبل الحاجة إلى إعادة شحنها مرة أخرى. وتدعم الساعة تقنية بلوتوث 4.0 التي تتمكن من خلالها من الاتصال بالهواتف الذكية. وتحتوي الساعة كذلك على مايكروفونين ومكبر للصوت ومقياس للتسارع والاتجاه.

من الناحية البرمجية، تقدم الساعة مجموعة من التطبيقات الخاصة بها، وبحسب سامسونج سيتوفر للساعة تطبيقات من حوالي 70 شركة لدى إطلاقها، وتتراوح هذه التطبيقات ما بين تطبيقات تسجيل الملاحظات ومشاركة الصور والتطبيقات الرياضية وغير ذلك.

عن ساعتها الذكية Galaxy Gear



أهمية العلامة الجسدية والاسمية

السيد محمد القبانجي

اعتاد أتباع أهل البيت عليهم السلام على السؤال عن خصوصيات القضية المهدوية بمختلف أشكالها وأدق تفاصيلها تبعاً لأثمتهم حرصاً على تربيتهم ونجاتهم مما يدل على اهتمامهم الشديد على النجاح في امتحان المعرفة واجتياز الاختبار الإلهي في تشخيص حجة الزمان.

فعن أبي خالد الكابلي (في رواية نأخذ موضع الشاهد منها) انه قال: دخلت على محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت: جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك وأنسي به ووحشتي من الناس قال: صدقت يا أبا خالد يد ماذا؟ قلت: جعلت فداك قد وصف لي أبوك صاحب هذا الأمر بصفة لو رأيته في بعض الطرق لأخذت بيده..

فتراهم حريصين كل الحرص على معرفة كل مؤشر ودال على السراج المنير ابتداءً من العلامات العامة ومروراً بعلامات المكان والزمان وانتهاءً الى الاسم والعلامات الجسدية.

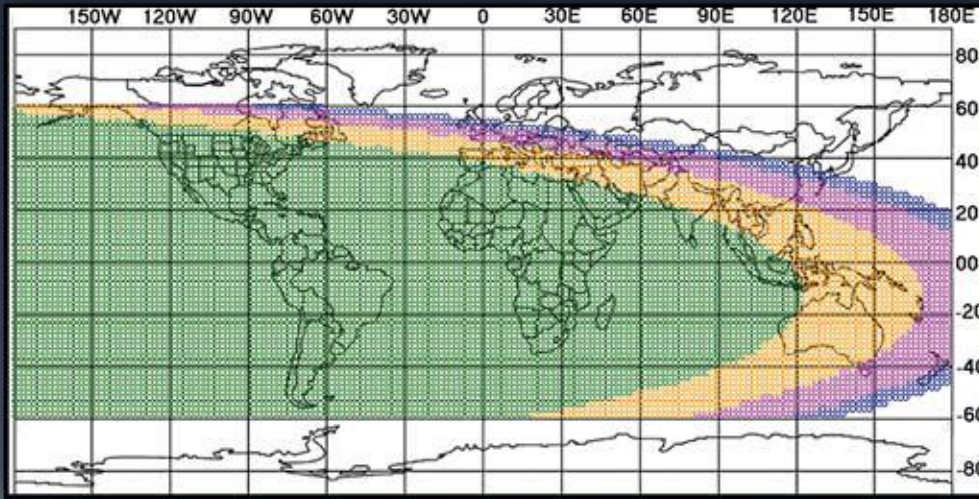
ومما يجدر الإشارة اليه هنا هو عدم صحة الاكتفاء ببعض العلامات دون بعض بل لا بد من البحث والفحص عن المائز والعلامة الفيصل لمعرفة الصادق من المدعي خصوصاً ونحن نعيش في عصر يزداد المتخرسون والمدعون بأنواعهم وأشكالهم، والسؤال المطروح هو: هل يصح الاكتفاء بمن يدعي المهدوية بعلامة واحدة غير يقينية لمجرد انها تتطابق مع بعض خصوصياته كالاسم مثلاً واسم الاب كذلك، وهكذا بعض العلامات الجسدية الواردة في الأحاديث.

وفي معرض الجواب نقول من الواضح ان هذه العلامات التفصيلية لا توجب يقيناً لوحدها اطلاقاً لامكانية الاشتراك مع الغير فما أسهل الاشتراك بالاسم وكنا اسم الأب مع ملاحظة التزوير أو بدونه، فاتحاد الاسم لا دليل له بمفرده على اتحاد الهوية ولا يعين لوحده هوية المعصوم والحجة كما قال يزيد بن حازم في حوارهِ مع رجل من المعتزلة حين زعم أن محمد بن عبد الله بن الحسن يرجى هو القائم والدليل على ذلك أن اسمه اسم النبي واسم أبيه اسم أبي النبي (حسب معتقدهم) فرد عليه وقال: إن كنت تأخذ بالأسماء فهو ذا في ولد الحسين محمد بن عبد الله بن علي.

فمن هنا يعلم أنه لا ينبغي للعاقل أن يعتمد على أمارات وعلامات لا تتجاوز الاحتمال ولا تصل الى الظن فضلاً عن اليقين لتحديد حجة عصره وإمام زمانه. بل لا بد من الركون الى الاعجاز الذي يصدر على يد الإمام عليه السلام فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 [هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ]

أيام رصد هلال شهر محرم لعام ١٤٣٥هـ



خارطة تبين مناطق امكان رؤية الهلال يوم الاثنين ٢٠١٣/١١/٤

● الرؤية مستحيلة ● الرؤية غير ممكنة ● يحتاج الى مراقب ● قد يحتاج للمراقب ● يرى بصعوبة ● سهل الرؤية

عند غروب الشمس يوم ٤ / ١١ / ٢٠١٣ ستكون الرؤية ممكنة في كل البلدان العربية تقريبا وافريقيا وجنوب الهند واندونيسيا والولايات المتحدة وجميع البلدان جنوبها في الأمريكتين.

نعم ستكون الرؤية محتملة عند صفاء الجو وحسن موقع الرصد في كل من العراق وايران وسوريا ولبنان وباكستان وافغانستان ووسط وشمال الهند وجنوب الصين وماليزيا وما يحاذيها من بلدان ومن جانب اخر جنوب اوروبا الشاسل لحوض الابيض المتوسط و كذلك كندا واستراليا قبلهم.

وستبقى بقية المناطق كروسية وشمال ووسط اوربوا ووسط وشمال الصين ومنغوليا واليابان وكوريا ونحوها غير قادرة على الرؤية في هذه الليلة.

ولندا فمن المحتمل قويا بدء شهر محرم الحرام سنة ١٤٣٥ يسوم الثلاثاء الذي يصادف ٥ / ١١ / ٢٠١٣ من الأشهر الميلادية بالنسبة للدول التي يمكن رؤية الهلال فيها.

النسبة	٥	١٢	١٩	٢٦
الأحد	٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	٨	١٥	٢٢	٢٩
الأربعاء	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	١٠	١٧	٢٤	
الجمعة	١١	١٨	٢٥	

التقويم المتوقع لبلدان كالعراق لشهر محرم الحرام ١٤٣٥

المشخاب

جوهرة الفرات الخضراء ..

● علاء محسن صادق الاعرجي

المشخاب مدينة عراقية ومركز لناحية المشخاب جنوب مدينة النجف مساحتها ٣٧٥ كم مربع، تبعد ٣٠ كم عن محافظة النجف و٢٣٠ كم جنوب غرب العاصمة العراقية بغداد، تأسست ناحية المشخاب بموجب الإرادة الملكية عام ١٩٢٧ م. وأصبحت قضاء بعد عام ٢٠٠٥ م. ويتبع له ناحية القادسية والقرى المحيطة بها. أرضها طينية زراعية خصبة أصلها من بقايا الأهوار والسهل الرسوبي لنهر الفرات الذي يمر فيها، سكانها من العشائر العربية، ٨٠٪ من سكانها يعملون في الزراعة و٢٠٪ يعملون في أعمال مختلفة أخرى كالتجارة وتهبيش الشلب (الأرز) والصناعات اليدوية البسيطة.



المنخفضات البابلية، وفي عهد الفتوحات الإسلامية عرفت بالبطحاء وفي العهد العثماني سميت بالأرض السننية حسيما هو مثبت في سجلات عام ١٨٨٢، ثم سميت بالسوارية نسبة إلى ابن سوار في أوائل القرن العشرين، الذي أسس قرية هناك في عام ١٩١٦، ثم سميت بالفيصلية

التمر الناتج إلى بقية المدن حيث يكبس التمر في جلود الحيوانات ويصنع الدبس (عسل التمر) من قبل القرويين.

التسمية

اشتهرت المنطقة بأسماء كثيرة عبر التاريخ فسي العهد البابلي عرفت بمنطقة

المشخاب مدينة زراعية يزرع فيها الشلب، وأرز العنبر على وجه الخصوص الشهير في العراق حيث يعتبر من أفضل أنواع الرز في العراق، كما تشتهر المنطقة بزراعة الحنطة والشعير في الموسم الشتوي أما نخيلها فيعتبر من أفضل النخيل في منطقة وسط العراق، ويسوق



التي تعود الى فترة ما قبل الاسلام والفترة الاسلامية ومن اهمها موقع ام خشم ، إن الدور الكبير لأهالي المشخاب هي ثورة العشرين كان مشرفاً وبرزت عدة أسماء لامعة فيها سجلت حضورا في وقائع ثورة العشرين منهم السيد نور الياسري، والشيخ عبد الواحد آل حاج سكر، والسيد علوان الياسري، والسيد محسن ابو طبيخ وغيرهم . كما وانهم شاركوا في كافة الثورات والانتفاضات الوطنية ومنها في سنة ١٩٤١ و في الاستنكار ابان العدوان على مصر عام ١٩٥٦ وكذلك ثورة ١٤ تموز ومساندتهم لعبد الكريم قاسم ، كذلك الزيارة التاريخية للملك (فيصل الاول) عام ١٩٣١ .

الخالصة تمتاز بخصوبتها العالية، وقد وفر لها نهر الفرات الذي تقع المنطقة على جانبيه مصدراً أروائياً دائماً جعلها منطقة خضراء طوال أيام السنة، أما مساحتها فتصل إلى ٣٧٥ كم مربع تقريباً يقع مركز المدينة في وسطها، وهي تبعد بحوالي ٣٠ كم جنوب مركز محافظة النجف، و ٢٣٠ كم جنوب غرب العاصمة بغداد. أما سكان المدينة فهم من العشائر العربية الأصيلة التي استقرت في هذه المنطقة منذ مئات السنين وتبعاً لذلك فان الأعراف العشائرية الأصيلة والسنن الإسلامية هي السائدة فيها.

تاريخ المدينة

هناك العديد من المناطق والمواقع الاثرية

نسبة إلى الملك فيصل الأول الذي انشأ فيها اول مدرسة سميت بنات الاسم، والآن تعرف المنطقة باسم المشخاب.

وقد اكتسبت هذا الاسم عند فتح نهر الفرات وجريان مياهه بين شقوق الصخور ، فكانت المياه تحدث صوتاً يشبه شخب الحليب من الضرع، فأطلق على مجاري الأنهار الصغيرة المشاخب لتلتي في نهر واحد عرف باسم المشخاب، ومع إن هذا الاسم قديم يعود إلى القرن الثامن عشر إلا انه لم يثبت اسماً للمنطقة إلا في عام ١٩٥٨ م، وتبدأ هذه المنطقة مما يلي مدينة أبو صخير حتى ناحية القادسية.

وفي اللغة: الشخب (بفتح الشين المشددة وضم الخاء) والشخب (بضم الشين المشددة وسكون الخاء) ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلب والشخب بالفتح المصدر . والشخبة الدفعة منه والجمع شخاب وقيل الشخب بالضم من اللبن ما امتد منه حين يحلب متصل بين الاناء والطبي شخبه شخبا فانشخب وقيل الشخب صوت اللبن عند الحلب . وفي حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة . وانشخب عرقه دما اذا سال وقولهم عروقه تنشخب دما أي تنفجر .

مدينة زراعية

المشخاب مدينة زراعية تحيط بها حقول الشلب الواسعة وبساتين النخيل، وهي وإن كانت تشتهر بزراعة رز العنبر، إلا أنها أيضاً تمتاز بزراعة محصولي الحنطة والشعير في فصل الشتاء أرضها الطينية





مظاهرات في السودان بسبب ارتفاع اسعار المحروقات

صورة وتعليق



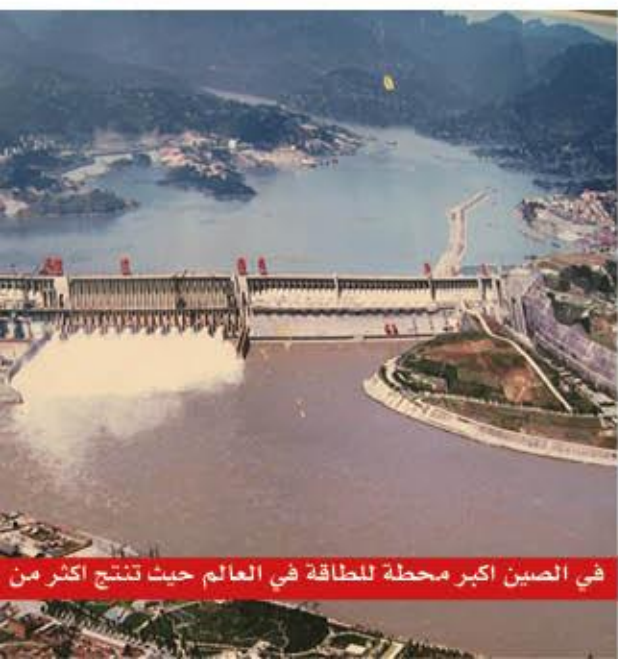
دبور يقتل 19 صينيا في ثلاثة شهور



نيكون تطرح احدث كامراتها الاحترافية



الليزر المستخدم بالعباب الأطفال يؤدي الى فقدان البصر



في الصين اكبر محطة للطاقة في العالم حيث تنتج اكثر من



مجاة جديدة تجتاح القرن الافريقي



منزل صديقة للبيئة تنتج احتياجاتها ذاتيا من الطاقة في بريطانيا



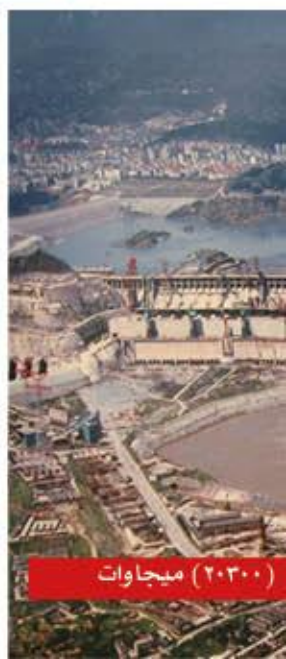
مطار أتلانتا، في أمريكا، يتصدر قائمة أكثر مطارات العالم حركة من حيث عدد المسافرين والشحن



اغرب انواع الاسماك الملونة في الالسكا



استخدام جزيئات الذهب لعلاج مرضى السرطان



ميجاوات (٢٠٣٠٠)

كلمات مضيئة لسيد البلغاء عليه السلام

- وقال: لَقَدْ عَلِقَ بِنِيَابِطِ هَذَا الْإِنْسَانِ بَضْعَةً هِيَ أَعْجَبُ مَا فِيهِ وَذَلِكَ الْقَلْبُ وَذَلِكَ أَنْ لَهُ مَوَادٌّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَأَصْدَاداً مِنْ خِلَافِهَا فَإِنْ سَنَخَ لَهُ الرَّجَاءَ أَذَلَّهُ الطَّمَعُ وَإِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ الْحِرْصُ وَإِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ قَتَلَهُ الْأَسْفُ وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اسْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ وَإِنْ أَسْعَدَهُ الرِّضَى نَسِيَ التَّحَفُّظَ وَإِنْ غَالَهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ الْخَدَرُ وَإِنْ اتَّسَعَ لَهُ الْأَمْرُ اسْتَلْبَيْتَهُ الْغَرَّةُ وَإِنْ أَهَادَ مَالاً أَطْفَأَهُ الْغَنَى وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَضَحَّهَ الْجَسْرُ وَإِنْ عَضَّتْهُ الْفَاقَةُ شَغَلَهُ الْبَلَاءُ وَإِنْ جَهَدَهُ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ وَإِنْ أَهْرَطَ بِهِ الشَّبَعُ كَطَلَتْهُ الْبِطْنَةُ فَكُلَّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ وَكُلَّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ.

وَحَكَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِرُ (عليه السلام) أَنَّهُ .
قَالَ كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا فِدُونُكُمْ الْأَخْرَ فَتَهَسَّكُوا بِهِ أَمَا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَأَمَا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَالْاسْتِغْفَارُ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِثْلَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ .
قَالَ الرضوي وهنا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط .
وقال: مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ .

قال امير المؤمنين (عليه السلام): أَوْصِيكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا آبَاطُ الْإِبِلِ لَكَانَتْ لَكُمْ أَهْلًا لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ وَلَا يَخَافُونَ إِلَّا ذَنْبَهُ وَلَا يَسْتَحِينُ أَحَدًا مِنْكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ وَلَا يَسْتَحِينُ أَحَدًا إِذَا لَمْ يَعْلَمْ الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا خَيْرَ فِي جَسَدٍ لَا رَأْسَ مَعَهُ وَلَا فِي إِيْمَانٍ لَا صَبْرَ مَعَهُ .
وقال: بَقِيَّةُ السَّيْفِ أَبْقَى عِنْدًا وَأَكْثَرُ وِلْدَانًا .
وقال: مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لَا أُدْرِي أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ .
وقال: رَأَى الشَّيْخُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جِلْدِ الْغُلَامِ وَرَوَى مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ .
وقال: عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَمَعَهُ الْاسْتِغْفَارُ .

من طرائف العرب

- دخل شاعرٌ على ملك وهو على مائدته فأدناه الملك إليه، وقال له: أيها الشاعر قال نعم أيها الملك، قال الملك: «و»، فقال الشاعر على الفور: «إن»، فغضب الملك غضباً شديداً وأمر بطرده فتعجب الناس وسألوه: لم نفهم مالذي دار بينكما أيها الملك، أنت قلت «و» وهو قال «إن» فما «و» و «إن»، قال: أنا قلت له: «و» أعني قول الله تعالى «والشعراء يتبعهم

الغياورون» فرد عليّ وقال: «إن» يعني قوله تعالى «إن الملوكة إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة» .
- دخل أعرابي بلدة فلحقه بعض كلابها فسأراد أن يرميها بحجر فلم يقدر على انتزاعه من الأرض فقال غاضباً: عجباً لأهل هذه البلدة يقيدون الحجارة ويطلقون الكلاب.

أعظم..

(جنود الله.. ذكر الله)

سُئِلَ أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ما أعظم جنود الله ؟؟
قال : إنني نظرت إلى الحديد فوجدته أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى النار فوجدتها تنيب الحديد فقلت النار أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى الماء فوجدته يطفئ النار فقلت الماء أعظم جنود الله ، ثم نظرت إلى السحاب فوجدته يحمل الماء فقلت السحاب أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى الهواء وجدته يسوق السحاب فقلت الهواء أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى الجبال فوجدتها تعترض الهواء فقلت الجبال أعظم جنود الله ، ثم نظرت إلى الإنسان فوجدته يقف على الجبال وينحتها فقلت الإنسان أعظم جنود الله، ثم نظرت إلى ما يُقعد الإنسان فوجدته النوم فقلت النوم أعظم جنود الله، ثم وجدت أن ما يُذهب النوم فوجدته الهم والغم فقلت الهم والغم أعظم جنود الله، ثم نظرت فوجدت أن الهم والغم محلها القلب فقلت القلب لا أعظم جنود الله، ووجدت هنا القلب لا يطمئن إلا بذكر الله فقلت أعظم جنود الله ذكر الله .

اختراعات علمية..

البنسلين ..

أول مضاد حيوي للبكتيريا

يعتبر البنسلين أول مضاد حيوي عرفته البشرية، ولقد لعب القدر دوراً أساسياً في اكتشاف هذا الدواء الذي بدأت وقائع اكتشافه في شهر يوليو عام ١٩٢٨، حيث ترك عالم الميكروبيولوجيا "فلمنج" معمله في مستشفى "سانت ماري" بلندن لقضاء أجازته الصيفية، ولقد شاءت إرادة الله أن تنخفض درجة الحرارة في لندن في التسعة أيام الأخيرة من شهر يوليو



تحوير الأطةمة

وتأثيراتها الصحية



حنزت الرابطة الألمانية لأطباء الباطنية من أن المواظبة على تناول الأطةمة المجمدة المحمرة قد يزيد خطر الإصابة بسرطان البروستات، مستندة في ذلك إلى دراسة أميركية حديثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرجال الذين يتناولون الأطةمة المجمدة المحمرة مرة كل أسبوع، مثل البطاطا أو اللحوم الحمراء والدجاج أو المخبوزات المحمرة في الزيت، أكثر عرضة للإصابة بسرطان البروستات بنسبة ٣٥٪ مقارنة بغيرهم ممن يتناولون هذه الأطةمة مرة كل شهر على أقصى تقدير، وأوضحت الرابطة أنه عند تسخين الطعام في ظل درجات حرارة عالية جدا، كما هو الحال عند التحمير، يمكن أن تنشأ مادة الأكريلاميد التي يشتهبها في أنها تزيد خطر الإصابة بالسرطان. كما يزداد خطر نشوء مواد أخرى مسببة للسرطان غير مادة الأكريلاميد وذلك في حال استخدام نفس زيت التحمير بشكل متكرر لتحمير الأطةمة المجمدة.



ناطحة سحاب بريطانية

تذيب بزجاجها السيارات

تالكسي»، الواقعة في لندن، تسببت في إذابة عدد من السيارات، خاصة مكوناتها الداخلية المصنوعة من البلاستيك، إضافة إلى تلف عدد من التطريزات الخارجية، والمرآة الجانبية للسيارة. وتمكن أحد الصحافيين المحليين من قلي بيضة بواسطة مقالاته الخاصة، بعد تعريضها للأشعة المنعكسة من المبنى الشاهق.

تعرض عدد من أصحاب المتاجر ورجال الأعمال لأضرار كبيرة لحقت بممتلكاتهم، بسبب أشعة الشمس الحارقة المنعكسة على واجهة زجاجية لناطحة سحاب بريطانية. حيث أدت إلى إذابة عدد من السيارات والدراجات الهوائية، إضافة إلى إحراق السجاد وتخريب طلاء المتاجر المقابلة، بحسب تقرير صحيفة بريطانية. وذكرت أن ناطحة سحاب «والكسي



وفي عام ١٩٢٩م نشرت نتائج أبحاث فلمنج ولم تلفت النظر أول الأمر، رغم إعلانه أن هذا الاكتشاف من الممكن أن تكون له فوائد طبية خطيرة، ولم يستطع فلمنج أن يبتكر طريقة لاستخلاص هذه المادة أو تنقيتها، وظل هذا العقار السحري لمدة عشر سنوات دون أن يستفيد منه أحد. وفي عام ١٩٣٠م قرأ اثنان من الباحثين البريطانيين هما هوارد فلوري وارنست تشين ما كتبه فلمنج عن اكتشافه الخطير، وأعاد الاثنان نفس التجارب و جريا هذه المادة على حيوانات المعمل، و في عام ١٩٤١م استخدموا «البنسلين» على المرضى، وأثبتت تجاربهما أن هذا العقار الجديد في غاية الأهمية.

لتصل إلى ٢٠ درجة مئوية، ولقد ترتب على هذا الانخفاض غير العادي في شهر يوليو تنشيط نمو فطر قد تسرب من معمل الفطريات في ذات المستشفى لينفذ الفطر من خلال شرخ في شبك معمل فلمنج. ولو أن هذا الشرخ قد عولج قبل أن يقوم فلمنج بإجازه لما تحقق اكتشاف البنسلين، حيث ترك فلمنج أطباءها بها مستعمرات للبكتيريا التي انقض عليها الفطر الذي نفذ من شرخ الشباك، ولقد لاحظ فلمنج بعد عودته من الأجازة - على غير العادة - وجود بقع صفراء في مستعمرات البكتيريا، مما دعاه إلى فحص البقع ليجد أن البكتيريا قد تحللت تماما، كما اتضح له أن الفطر الذي انقض عليها هو من فصيلة البنسيلوم،

بيني وبين الله..!

يملك مترو الانفاق وقطار الخط السريع عقلاً الكترونياً يتحكم بسرعته في عالم المواصلات الحديثة ومهما كانت ذهنيته متطورة فهو مقيد بخطين حديديين لا ينحرف عنها وإن انحرف بمقدار (غمزة العين) تحل الكارثة كما حلت بالقطار الاسباني. وكذلك الانسان الذي يمتلك المخ خارقة الخوارق وفوق المخ وهو الاعظم العقل والعقل هو السيد والأمر فإذا لم يسم على مبالز الوجود لا يتمكن السيطرة على اعضاء جسده وتفسيره عكس السير ولا بد له ان يصطدم.

(وبيني وبين الله)!! (من رضي عن نفسه كثر الساخلون عليه) فهذه شمس الله التي بقيت في مستقرها فإن هبطت نصف متر تصهر مافي الوجود وإن ارتفعت نصف متر تجمد كل ما في الحياة ولكنها بقيت متواضعة في مستقرها لأنها خلقت لتعطي لا لتأخذ! ويقولون من تكتض حوصلته بالكلمات يجب ان يجيد هضمها ليستفيد من فيتايميناتها لتعطيه المناعة لا ان يتقيأها بوجه الآخرين فلزوجة الألفاظ لا تلتصق بها سوى الحشرات التي تبحث عن الدبق. فالكلمة المائبة تأخذ شكل الأناء الذي توضع فيه والكلمة الملتهبة تحرق نفسها كعمود الثقاب أول ما يحرق رأسه عند اشتعاله. ويقولون إذا اطلقت رصاصتك على الماضي فالمستقبل يطلق عليك قتابل مفاعله وقال الإمام علي عليه السلام (كونوا مصابيح هدى ولا تكونوا اعلام ضلاله).

وقال رجل للإمام الحسن بن علي عليه السلام أنا من شيعتكم فقال له الإمام يا عبد الله إن كنت لنا في اوامرنا وزواجرنا مطيعاً فقد صدقت وإن كنت خلاف ذلك فلا تزدي ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلها ولا تقل أنا من شيعتكم. ففي هذا الزمن الذي يزدحم فيه الدعاء والدماء والأرض مغطاة بأثار الرعب والدكاكين مفتوحة تبيع للناس حقداً وضعيفة يخرج الذي كان صوته بستاناً تهابه العواصف ليشتك في معتقداتنا ويعلم الكلمات بسيلوفان التصحيح ويلغي الثوابت والعاطفة المقدسة التي هي نجوى وتقوى وترفع النفس إلى مراتب السمو.

لقد تقنفت شعر رأس التفكير (بيني وبين الله) لهذا المشروع الوجودي الذي يلغي ظلامه الزهراء عليها السلام وكلما اراد الصفاء ان يهبط على فكري يأتيني الضوضاء ليأخذني إلى زمن قال فيه من قال (حسبنا كتاب الله) وألغى إسلام الحديث.

ربما اني لست من المتقيقهين بعلم رجال الحديث وليست لي صلة رحم بر(سليم بن قيس الهلالي) حتى ادافع عنه ولكن اقول هل الروايات التي ذكرها غير متواترة عن الاحداث التي جرت لفاطمة الزهراء عليها السلام وهل ندفن مآساتها كما دفنت سراً وهل السياسة الاقليمية احتاجت إلى الوحدة والتقريب وتدعوننا أن نتنازل عن مجموعة من العقائد؟ وهل شبع التراب من دمنا وانتهينا من (حر التكفير والافكار الماسونية وزرعنا صحراء الملح والعطش وتحصنا ضد نذالة الغرب وخيانة الشرق حتى نعبر (الموروث الشيعي فخاً خطيراً وقع فيه اعلام الطائفة وأدى بهم إلى الضلال في العقيدة) والعياذ بالله.

(بيني وبين الله) لقد تعبت اضراسنا من تمزيق لحمنا وتعب عمودنا الفقري من الانحناء للبحث عن مخرج فقهي لهذا التمزيق. وعلى سبيل الفرض إنك تحمل سلاحاً ولو إن سلاحك خشبياً اكلته (العثة) فقد قال الصادق الامين(صلى الله عليه وآله): ليس منا من حمل السلاح علينا. وعلى سبيل الفرض انك عادل في طرحك فمن واجب العادل ان يقف مع المظلوم لا فوقه ويلغي ظلامته.

لقد اناروا الطريق ائمتنا سادة الضوء وزينوها بمصابيح المرجعية وبهم نستدل على افضل النجدين وبرعاية الإمام المنتظر(عج) الحاضر معهم كحضور الهواء. فهم متأثر ذكاء ومعابد ارادة وقلاع فكر ولا يستطيع الصاعدون إلى الانحدار ان يتسوروا هذه القلاع لان سر الله في داخلها و(إنما يخشى الله من عباده العلماء).



صباح امين

وَمَا هَدَاهُمْ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ

يا صاحب العصر

على الزمان وان البعض قد سخروا
بحر الظلام وانجت من بها عبروا
وانتم النور والايات والسور
فهل يخيب من في صوبك اتحدروا؟
وانه الحزن في الاحشاء يستعر
عيد القلوب والافراح تنتشر
شوقا اليك لعل الدهر يختصر
من الضحايا لثار منك منتظر
موروثه الدهر من اجدادهم خور
وليس الاك يجليها فتنحسر

يا صاحب العصر يا عشقا نبوح به
سفينة الحق انتم شق مبحرها
وانتم الخير والتطهير معدنكم
وانت مولاي بعد الله مضرعنا
يا بن الحسين وحسبي انه الم
كم نستفيق على الذكرى فان بها
وهي السنين تطويها ونقلبها
وكم دمءا اريقت ظل نازفها
عجل الى الثار من قوم مساوتهم
يا قائم الال كم مرت بنا محن

السنة
2

نتائج قرعة مجلة النجف الاشرف السحبة الرابعة

أسماء الفائزين بجهاز (لابتوب) بقرعة مجلة النجف الاشرف

ت	اسم المتسابق	المحافظة
١	سالم ناهي صالح	الكويت
٢	خالد هادي بدران	بابل/الحلة
٣	عباس شايع عويد	البصرة
٤	حيدر رسول عبد المنعم	بابل/ الإسكندرية
٥	سعيد عليوي جواد	بابل/ ناحية ابي غرق
٦	صابرين حمد راضي	البصرة
٧	حسن علوان	ميسان
٨	علياء شهاب	البصرة/ المدينة
٩	شاكر عبد خنجر	البصرة
١٠	محمد رضا مهدي زيدان	ديالى

مبارك للفائزين

مع تمنياتنا لباقي المشاركين بالفوز في السحبات القادمة

